

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التفكير الناقد

Critical Thinking

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الأولى المشتركة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



ح) وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التفكير الناقد - التعليم الثانوي - نظام المسارات - السنة الأولى المشتركة / وزارة

التعليم - الرياض، ١٤٤٤ هـ

٢٤٧ ص؛ ٢١ × ٢٥ سم

ردمك: ١-٢٥٨-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - التعليم - مناهج - السعودية ٢ - التعليم الثانوي - السعودية - أ. العنوان

١٤٤٤ / ٣٠٥

ديوي ٣٧٥,٠٠٩٥٣١

رقم الإيداع: ١٤٤٤ / ٣٠٥

ردمك: ١-٢٥٨-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إرائية وداعمة على "منصة عين الإرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

أخي المعلم/أختي المعلمة، أخي المشرف التربوي/أختي المشرفة التربوية:
نقدر لك مشاركتك التي ستسهم في تطوير الكتب المدرسية الجديدة، وسيكون لها الأثر الملموس في دعم
العملية التعليمية، وتجويد ما يقدم لأبنائنا وبناتنا الطلبة.



fb.iien.edu.sa/BE



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

لماذا ندرس التفكير الناقد؟

تعزيز الشخصية الوطنية

إن تملك مهارات التفكير الناقد من المفاتيح المهمة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسهم في بناء الشخصية الوطنية المتوازنة التي تحقق المواطنة الفاعلة الواعية بمخاطر الثورة الإعلامية. وأمام هذا الفيض العارم من المعلومات المختلطة كان لابد من إيجاد وسيلة للحكم على مصداقية المصادر المعلوماتية، وهذه الوسيلة تتمثل في القدرة على التفكير الناقد الذي يمكن الفرد من فحص الأدلة والبراهين، ويساعد على الابتعاد عن التعصب والتطرف في الآراء والأحكام، والتمييز بين الرأي والحقيقة، لتكون دروعاً حصينة وواعية لمواجهة أي هجمات عداوية مخرصة تستهدف المواطن والوطن. وملتزمين بمحددات التفكير الناقد وضوابطه التي تضمن الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار، وتحافظ على الوطن وهويته. ومن تلك المحددات والضوابط: عدم المساس بثوابت الشريعة الإسلامية السمحة وأحكامها، وعدم المساس بولاية أمرنا حفظهم الله وقيادتنا الرشيدة أيدها الله والوطن ورموزه وتاريخه، وعدم المساس بأنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها، وعدم إثارة الكراهية والمذهبية الطائفية والتمييز العنصري والمناطقى بجميع أشكاله، وعدم التعرض للأفراد أو المؤسسات العامة بالتشهير أو بالسب والقذف أو تشويه السمعة.

تحفيز الابتكار والإبداع

يضمن التفكير المنهجي تحفيز المكات النقدية والابتكارية والإبداعية للعقل، وتوجيهه التوجيه السليم، فنحن لا نولد بمهارات التفكير الناقد، بل نكتسبها من خلال الممارسة النشطة الفاعلة، وبواسطة التأمل والحوار والمناظرة والنقد البناء يتولد الدافع لاستحداث الأفكار وبنائها وربطها بواقعنا الحياتي.

حل المشكلات

إن حفظ المعلومات والمعارف - مع أهميته - لا يبني لوحده شخصية الفرد ولا يكشف طاقته الكامنة. ونجاح جيل اليوم لا يتمثل فيما يحفظ، ويستوعب من المعارف الدراسية فقط، بل في تعلمه المهارات التي تمكنه من أن يتأمل ويفحص المشاكل ويفكر فيها تفكيراً موضوعياً، وأن يقترح حلولاً مبتكرة للمشكلات التي تواجهه علمياً وعملياً وعلى صعيد الحياة العامة.



تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرون

نعيش اليوم تطوراً هائلاً في جميع حقول العلم والمعرفة، وأمام هذا الواقع الذي يشهد ثورة هائلة في مجال الاتصالات وتدفق المعلومات تبرز أهمية اكتساب مجموعة من المهارات والقدرات والسلوكيات ومنها مهارات التفكير وضرورة تنميتها لدى الفرد والمجتمع. وهو ما يدفعنا إلى أن نعتني عناية خاصة بطريقة التفكير والتعلم الذاتي المستمر، الذي يجعل الأفراد أكثر شغفاً وحماسة لتعلم العلوم والبحث والتقصي في المجالات العلمية التي يرون أنفسهم محتاجين إليها ومنغمسين فيها ولديهم القدرة على المرونة والتكيف مع البيانات المختلفة قادرين على توجيه أنفسهم ذاتياً.

ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي

إن انخراطك اليوم في ممارسة مهارات التفكير مع زملائك في الفصل الدراسي ومحيطك الاجتماعي سوف ترى أثره على المدى القصير والبعيد، فالتفكير يؤدي دوراً محورياً في إعدادك ومساعدتك على أن تكون أكثر وعياً، وأدق حكماً، وأضمن نجاحاً في تحصيل المواد الدراسية المختلفة.

وللتفكير فائدته في التحصيل الدراسي الذي يقتضي الفهم والتطبيق والتحليل والابتكار والاستدلال والاستنتاج المنطقي لكل ما يُعرض عليك من معارف، وما تمارسه من أنشطة خلال عمليتي التعلم والتعليم، ويوفر لك النجاح أيضاً في الحياة والعمل مستقبلاً - بإذن الله - كما أنه أداة للمساعدة في استقراء الماضي، والتنبؤ بالمستقبل، ويعين على اتخاذ قرارات مستقبلية في المواقف الحياتية للحصول على نتائج صحيحة، كذلك يساعد الطلاب على التحليل والتقويم المناسبين للمعلومات. وبناءً عليه فالحرص على إكساب مهارات التفكير من الأساسيات والأولويات في تطوير الأنظمة التعليمية؛ لما له من دور محوري في بناء شخصية الباحث العلمي المستكشف في أغوار العلوم المختلفة، والمتسلح بأدوات البحث واستنتاج المعلومات وبنائها، وتكوين الأدلة والحجج لدعمها.

استشراف المستقبل

إن جودة حياتنا تعتمد على جودة تفكيرنا وعمقه بالإضافة إلى معارفنا؛ لذا فالهدف هو إعداد المواطن المفكر الممتلك للمهارات الضرورية. إن فهم الواقع المعاصر المقرون باستشراف المستقبل يدفعنا إلى أن نستعد للتعامل والتكيف مع مستجدات العصر ومواجهة تحديات المستقبل.



دفع عجلة التنمية

إن مهارات التفكير تُمكنك من امتلاك أدوات القوة العقلية نظرياً وعملياً، وتجعلك حاملاً لقدرات خاصة في الذكاء والتفكير إلى جانب قدرات الفعل والممارسة، ومن المأمول أن تُحدث نقلة نوعية في الحياة ترى آثارها مستقبلاً بوصفك مواطناً مشاركاً أبناء وطنك بجدية في قيادة العالم في كل المجالات.

تقصي الحقيقة والبعد عن التعصب

من خلال تعليم التفكير تكتسب مهارة طرح السؤال والتمكّن من أدوات تمحيص المعطيات وتحليل البيانات، واكتساب القدرة على الحجاج والبرهنة والاستدلال المنطقي، وكيفية حل المشكلات علمياً، معتمداً على قرارات مدروسة بتأنٍ وبُعد نظر. كل ذلك من شأنه أن ينمي حب المعرفة والرغبة في التعلم عبر الحوار والمناقشة والتقصي بعقلية مُفتحة على الآخر نابذة لكل أشكال التفرد بالرأي والتعصب الفكري والانسحاق وراء الذهن المنغلق.

البعد عن الغلو ومحاربة التطرف أو الذوبان في ثقافة الآخرين

إن تنظيم التفكير يساهم في تأصيل قيم المجتمع القائمة على التسامح واحترام الآخر والتعاون المبتكر لبناء المستقبل. كما تمكن مهارات التفكير الفرد من إعمال العقل لمواجهة التغيرات التي تحدث في العالم في مختلف الميادين، والحصانة من الأفكار الهدامة خاصة مع الانفتاح الإعلامي حيث تلاشت الحدود وأصبحت عملية التثاقف تتجاوز الدول والشعوب، وهذا يقتضي تحصين الهوية الوطنية، وبذلك يصبح لازماً بناء عقل واع حر يستطيع التمييز، واختيار ما يناسبه ويناسب الصالح العام دون التوقّع على الذات أو الذوبان في ثقافات الآخرين.



كيف تتفاعل مع أنشطة الكتاب؟

ابني الطالب... ابنتي الطالبة

نقدم بين يديك كتاب التفكير الناقد، الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة والتمارين التي تهدف إلى بناء الشخصية الواعية والمفكر الناقد الذي يمتلك مهارة التآني في المواقف أو عند إبداء الآراء أو إصدار الأحكام أو تسجيل النتائج، وللوصول إلى هذا الهدف فإنه يتطلب منك أن تكون مشاركاً نشطاً ومسؤولاً فاعلاً في الوقت نفسه؛ لذا ينبغي عليك في استهلال كل درس من دروس هذا الكتاب أن تقرأ أهدافه بعناية؛ لأنها ستوضح لك ما ستتمكن من القيام به - إن شاء الله - في نهاية الدرس. ومن أجل تحقق تلك الأهداف، احتوى الكتاب على جملة من الفقرات المتنوعة التي تتضمنها دروس المقرر وهي:

أفهم وأحل

تتضمن هذه الفقرة مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بفقرة أقرأ التي تسبقها في الدرس، وللإجابة عن هذه الأسئلة يتطلب الأمر فهم ما يتضمنه النص من معان جزئية وتحليلها، ومعرفة التفسيرات والأسباب المختلفة للمواقف، والآراء الصريحة أو الضمنية في النص. يتطلب منك الحرص على مناقشتها مع زملائك ومعلمك بفاعلية لتكون إجاباتك واستنتاجاتك متأنية بعد فحصك الموضوع في أبعاده كلها.

أقرأ

نص مرتبط بموضوع الدرس يسهم في زيادة حصيلتك من المعارف والمفاهيم المرتبطة بموضوع الدرس. يتطلب هذا الجزء من الدرس أن تقرأ النص قراءة تحليلية ناقدة لفهم ما يتضمنه من افتراضات تتجاوز ظاهر النص، وفي الوقت نفسه تدون الأفكار الرئيسية والفرعية في النص، والأسئلة والاستفسارات التي تطرأ عليك وتدور في ذهنك خلال القراءة؛ لتناقشها مع معلمك وزملائك خلال الحصة الدراسية أو مع عائلتك في المنزل.

تمهيد

نص قصير يهدف لإثارة اهتمامك، وزيادة دافعيته، وجذب انتباهك للدرس الجديد من خلال إثارة بعض المحاور الرئيسية المتصلة بموضوع الدرس.

أتفق أو لا أتفق ... لأن

هذه الفقرة تشجعك على اتخاذ المواقف، وإبداء رأيك حول عبارة أو مقولة معينة بالاتفاق أو الاختلاف معها. قد يكون اتفاقك أو اختلافك جزئياً أو كلياً مع العبارة أو المقولة في الفقرة، لكن من المهم أن يكون رأيك أو موقفك الذي اتخذته متبوعاً بدليل أو برهان يدعمه. فاحرص عند إنجاز هذه الفقرة أن تدعم رأيك بحجة مقنعة مبنية على الاستدلال السليم منطقياً، والقوي حاججاً بشكل يوضح قوة حجتك وضعف الحجة المضادة لها.

إضاءة

تتضمن هذه الفقرة نصوصاً إثرائية اختيرت بعناية لتسهم في اكتسابك المعارف وتمييزها، وتضيء لك جانباً من الجوانب أو الأبعاد الفرعية لأفكار متصلة بموضوع الدرس، تساعدك على استكمال التدريبات والأنشطة المضمنة في الدرس.

أدرب

تتكون من مجموعة من الأنشطة التي صُممت لتسهم في تعزيز المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتفكير الناقد والمتصلة بموضوع الدرس؛ كالقدرة على التحليل والتفسير، والتوضيح والتقييم، والاستدلال المنطقي وحل المشكلات واتخاذ القرارات. كما أنها تعزز مهارات طرح الأسئلة والاستفسارات والبحث والتقصي والتحقق من المصادر والتثبت منها.

أدرب واتفاعل مع عائلتي

تهدف هذه الفقرة إلى تعزيز الشراكة التفاعلية والإيجابية بين الأسرة والمدرسة في رفع قدرات الأبناء، وتنمية معارفهم ومهاراتهم العقلية، ودعم شخصية الطلبة وثقتهم بأنفسهم من خلال مناقشة بعض القضايا المتصلة بالدرس مع العائلة بمفكر ناقد.

أأمل وأقيم مكتسباتي

تشجعك هذه الفقرة على الوقوف وقفة نقدية تتأمل فيها ذلك وتقيم ما توصلت إليه من معارف ومهارات وسلوكيات، ومدى ارتباط ذلك ببعض القرارات المتصلة بواقعك الحالي وخططك المستقبلية بهدف تطوير ذاتك وتقويمها.

الوحدة
الأولى

التفكير الناقد
ومهارات الحياة

10	الدّرس الأول: التفكير الناقد وحلّ المشكلات Critical Thinking and Problem Solving
24	الدّرس الثاني: التفكير الناقد واتخاذ القرار Critical Thinking and Decision Making
40	الدّرس الثالث: التفكير الناقد بين العمل الفردي والعمل الجماعي Critical Thinking: Individual and Teamwork
48	الدّرس الرابع: التفكير الناقد والحوار Critical Thinking and Dialogue
60	الدّرس الخامس: التفكير الناقد والحجاج Critical Thinking and Argumentation
70	الدّرس السادس: التفكير الناقد والمناظرة Critical Thinking and Debate
82	الدّرس السابع: التفكير الناقد والتفكير الإبداعي Critical Thinking and Creative Thinking
98	الدّرس الثامن: التفكير الناقد والتفكير العلمي Critical Thinking and Scientific Thinking
108	الدّرس التاسع: التفكير الناقد والفكر الضّال Critical Thinking and Extremism

الوحدة
الثانية

التفكير المنطقي
والعلم

150	الدّرس الأول: وجاهة الشّواهد Validity of Evidence
162	الدّرس الثاني: الوعي بالمغالطات المنطقية الصورية Recognizing Formal Logic Fallacies
174	الدّرس الثالث: الوعي بالمغالطات المنطقية غير الصورية Recognizing Informal Logic Fallacies
190	الدّرس الرابع: التفكير المنطقي والمنهج الرياضي Logical Thinking and Mathematical Reasoning
198	الدّرس الخامس: التفكير المنطقي والمنهج التجريبي Logical Thinking and Empiricism
210	الدّرس السادس: التفكير المنطقي والذكاء الاصطناعي Logical Thinking and Artificial Intelligence
222	الدّرس السابع: التفكير المنطقي والحقيقة العلمية Logical Thinking and Scientific Truths



الوحدة الأولى: التفكير الناقد ومهارات الحياة

ابننا الطالب... ابنتنا الطالبة

إنَّ أئمن ما تراهن عليه المملكة العربية السعودية اليوم هو الاستثمار في أبنائها وبناتها؛ ولذلك كان التقدم والازدهار مشروطاً بتنمية قدرة النشء على التمرُّس بمهارات التفكير وأدواته؛ لأنه أساس التكيف مع الواقع ومواجهة تحديات الحياة وبناء المستقبل. ويمثِّل إكساب تلك المهارات غايةً هذه الوحدة التي تهدفُ إلى تأصيل مبادئ التفكير الناقد لديك من حيث الوعي والممارسة؛ لتكون قادراً على الانخراط الفاعل في مسيرة وطننا الريادية انتصاراً لقيمه الحضارية واعتزازاً بمنزلته التاريخية.

تكتسي ممارستك لهذه المهارات الأساسية للتفكير الناقد أهميةً كبيرة في تخليصك من التعامل العفوي مع الأفكار والمواقف والنظريات السائدة، وتوجيهك إلى تعامل عقلاني قادر على فحص المعلومات وتمحيصها وإعادة بنائها بدءاً بمساءلتها عن مصدرها، وامتحان مصداقيتها، وانتهاءً إلى تقويمها واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

سوف تكتسب مهارة إبداع الأسئلة الجديدة فهي شرط للابتكار وتجاوز الحلول الجاهزة، وذلك بإكسابك المناهج العلمية الدقيقة، وتدريبك على الخطوات الإستراتيجية اللازمة لحل المشكلات بشكل ناجح وفعال، وبسلوك معرّفٍ وعمليٍّ أساسه روح الإبداع والبحث عن الحقيقة العلمية والعملية.

ولعلَّ من أؤكد غايات هذه الوحدة مساعدتك على التفكير الناقد وتأصيل وعيك بنسيبة بعض الحقائق العلمية وانفتاحها الدائم على التعديل والتجاوز وإعادة البناء. هذا الوعي النقديّ ينبّهك إلى قيمة مراجعة ذاتك وعدم التفرد برأيك، وهو ما يُكسبك الوعي بقيمة الآخر المختلف في بناء المعرفة - بشكل جماعي تعاوني مبني على التفكير - مع الآخرين دون الانسياق وراء التفكير المتعصب أو السقوط في التقليد الأعمى. وهنا يأتي المقصد التواصلية لهذه الوحدة بتأكيد قيم الحوار البناء نبذاً للجدل العقيم، ومن ذلك إدراك أخلاقيات المناظرة التي تستهدف إظهار الحق عبر التفاعل الإيجابي مع الآخر المختلف.





التفكير الناقد وحل المشكلات

Critical Thinking and Problem Solving

الدرس الأول

تمهيد

تواجه الإنسان في حياته اليومية مشكلات غالباً ما يتغافل عن بعضها أو يكابد في سبيل تجاوزها، غير أنه لا ينجح في ذلك إلا بامتلاكه الأدوات النظرية والعملية المنهجية التي تساعد في الوصول إلى حلٍّ مُجد. إن مهارات التفكير الناقد كفيلة بتمكينه من منهجية علمية ناجحة في حل تلك المشكلات.

الأهداف

1. أتعرف على مفهوم المشكلة.
2. أحل علاقة مهارة حل المشكلات بالتفكير الناقد.
3. أصنف أنواع المشكلات.
4. أطبق مراحل حل المشكلات وإستراتيجياتها.
5. أحدد معوقات حل المشكلات.

اقرأ



كشف الطالب السعودي المخترع عبدالإله الجديعي البالغ من العمر ثلاث عشرة سنة في محادثة متلفزة عن ابتكاره التاج لروبوت (آلي) يساعد المرضى الذين يعيشون بمفردهم، وللمسنين الذين يعانون صعوبة في التنقل، ولذوي الإعاقة الحركية في الحصول على أدويةهم في الأوقات المحددة. وفيما يلي الحوار الذي دار بينه وبين المذيع والمذيعة:

المذيعة: ما الذي جعلك تقدم هذا الاختراع لكبار السن؟ هل رأيت موقفاً معيئاً أثيريك؟ هل في أسرتك من كبار السن من يجد صعوبة في تناول الدواء بنفسه؟
عبدالإله: كان جدّي يعاني صعوبة في أخذ الدواء في وقته، ففكرت في ابتكار هذا الروبوت لمساعدته وإعطائه الدواء.

المذيع: كيف يعمل الروبوت؟ وكيف يمكن استخدامه دون أن يفسد الدواء؟
عبدالإله: في الروبوت مكان لتخزين الأدوية ووضع الماء وتقسيم الأدوية. ويقوم بنقل الدواء من المكان البارد في أوقات محددة عند دق الجرس، وهو مزود بشرائح للشحن بالطاقة الشمسية. ويتبع مساراً محدداً للعودة إلى مكانه بعد القيام بوظيفته.

المذيع: هل تفكر مستقبلاً في المزيد من الاختراعات؟
عبدالإله: أطمح إلى إنجاز مشاريع أكثر، وتطوير مشاريع جديدة، وأنا الآن بصدد العمل على مشروع جديد، ومن لديه أفكار يجب ألا يتردد، وقد ساعدني والدي وكثير من المسؤولين في تنفيذ فكري.

أفهم وأحل

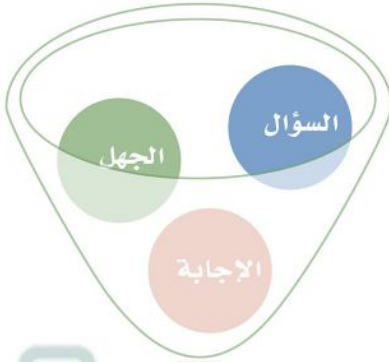


1. أكمل الجداول التالية لأبّين الأسباب التي دفعت عبد الإله إلى ابتكار الروبوت: ما الذي دعا عبد الإله إلى ابتكار الروبوت؟

المعطيات: ملاحظة وجود عجز أو صعوبة	العوائق والعقبات أمام تغيير المعطيات	الهدف المنشود
لاحظ عبد الإله أن.....	واجه عبد الإله ب.....	أراد عبد الإله أن.....
أن المرضى المقعدين عن الحركة يجدون صعوبة في تناول أدويتهم في وقتها المحدد دون مساعدة من أحد.	واجه عبد الإله صعوبة في توفير معين منزلي أو تكليف أحد أقارب المريض بالقيام بمهام التمريض	أراد عبد الإله أن يصنع روبوت يقوم مهمة توفير الدواء لكبار السن والمقعدين في الوقت المحدد دون حاجة إلى معين.
الحاجة: وجود رغبة لا تتحقق	صعوبات أمام تلبية الحاجة	الإشباع المرغوب
شعر عبد الإله بالحاجة إلى.....	تضايق عبد الإله لوجود.....	تمنى عبد الإله لو.....
شعر عبد الإله بحاجة إلى مساعدة المرضى والمقعدين الحركة الذين يجدون صعوبة في تناول أدويتهم في وقتها المحدد دون مساعدة من أحد.	تضايق عبد الإله لعدم وجود حلول جاهزة توفر العناية على المرضى وبسبب عدم وجود أفكار تعنى المرضى للقيام بهذه المهمة.	تمنى عبد الإله لو يصنع روبوت يقوم بمهمة توفير الدواء لكبار السن والمقعدين في الوقت المحدد دون حاجة إلى معين.
السؤال: وجود استفهام لا إجابة عنه	الجهل: السلوك المعتاد والخبرات المباشرة لا تساعد في الإجابة عن السؤال	الإجابة المطلوبة
تساءل عبد الإله عن.....	اندهش عبد الإله من.....	بحث عبد الإله عن.....
تساءل عبد الإله عن كيفية إعانة المرضى والمقعدين عن الحركة الذين يجدون صعوبة في تناول أدويتهم في وقتها المحدد دون مساعدة من أحد.	اندهش عبد الإله لقلة المعلومات التي تناولت القيام بخدمات التمريض المنزلي باستخدام الروبوت.	بحث عبد الإله عن حل تمثل في صناعة روبوت يقوم بمهمة توفير الدواء لكبار السن والمقعدين في الوقت المحدد دون حاجة إلى أحد.



2. أستخلص بالاعتماد على الجدول تعريفاً للمشكلة مستعملاً عائلة من عائلات العبارات التالية:
(المعطيات - الأهداف - العوائق) - (الحاجات - الصعوبات - الإشباع) - (السؤال - الجهل - الإجابة).



.....المشكلة هي
الجهل في الإجابة عن السؤال



.....المشكلة هي
العوائق التي تمنع المعطيات
الوصول للهدف المنشود.



.....المشكلة هي
الصعوبات التي تواجه إشباع الحاجة



أَتَدَرَّبُ (1)

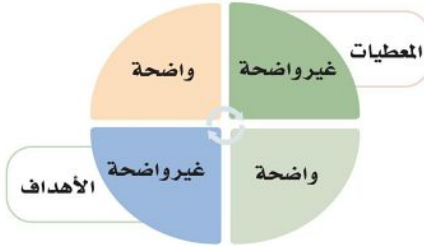


1. أكمل الجدول التالي لأبّين طبيعة/ نوع المشكلة التي دفعت عبد الإله إلى ابتكار الروبوت.

طبيعتها/ نوعها	أضع كلمة (صحيح) أمام الإجابة الصحيحة	أعلّل إجابتي بالاستناد إلى النص
فردية		
تخصّ فئة (فئوية)	✓	تخص كبار السن وذوي الإعاقة والمرضى عموماً
جماعية		
خاصة	✓	تخص كبار السن العاجزين عن الحركة
عامة		
ثابتة		
متغيرة	✓	بحسب الامراض
متفاقمة	✓	تزداد إتزايد نسبة كبار السن والمقعدين
متلاشية		
قديمة	✓	العجز عند كبار السن والمرضى ملازم لوجود الإنسان
جديدة		
مهمة	✓	بحسب المهتمين بكبار السن
غير مهمة		
مؤقتة		
دائمة	✓	لكون الكبر المرض ملازمين للإنسان
مضاجئة		
معتادة	✓	موجود بشكل طبيعي

المشكلة
التي
لاحظها
عبد الإله

2. أختار من النماذج التالية ما يلائم خصائص مشكلة عبد الإله وأعلل إجابتي:



أعلل اختياري:

.....
المعطيات تتمثل في صعوبة وصول المريض إلى الدواء في وقته،
.....
والهدف تمكين المريض من وسيلة تساعد على أخذ الدواء في وقته.

مشكلات واضحة المعطيات والأهداف.	نموذج تصنيف المشكلات حسب ريثمان
مشكلات واضحة المعطيات غير واضحة الأهداف.	
مشكلات غير واضحة الأهداف والمعطيات.	
مشكلات غير واضحة المعطيات وواضحة الأهداف.	
مشكلة الاستبصار: المشكلة واضحة الإجابة، ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضع الحالي للوضع النهائي غير واضحة. وغالباً ما يكون للخيال دور في حل هذا النوع من المشكلات.	المصدر: الإدراك والأفكار، ريثمان وولر، 1965م

3. أربط بسهم معاني النص بعناصر الرّسم لأبّين المراحل التي اعتمدها عبد الإله لحلّ مشكلته:



كشف الطّالب السعودي المخترع عبد الإله الجديعي البالغ من العمر 13 سنة في محادثة متلفزة عن ابتكاره النّاجح لروبوت (آلي)، لمساعدة المرضى الذين يعيشون بمفردهم، والمسنّين الذين يعانون صعوبة في التّقلّ، وذوي الإعاقة الحركيّة في الحصول على أدويّتهم في الأوقات المحدّدة. وفيما يلي الحوار الذي دار بينه وبين كل من المذيع والمذيعة:

المذيعة: ما الذي جعلك تقدّم هذا الاختراع لكبار السّن؟ هل رأيت موقفاً معيّناً أثّر فيك؟ هل في أسرتك من كبار السّن من يجد صعوبة في تناول الدّواء بنفسه؟

عبد الإله: كان جدّي يعاني صعوبة في أخذ الدّواء في وقته، ففكرت في ابتكار هذا الروبوت لمساعدته وإعطائه الدّواء.

المذيع: كيف يعمل الروبوت؟ وكيف يمكن استخدامه دون أن يفسد الدّواء؟

عبد الإله: في الروبوت مكان لتخزين الأدوية، ووضع الماء، وتقسيم الأدوية، وينقل الدّواء من المكان البارد في أوقات محدّدة عند دقّ الجرس، وهو مزوّد بشرائح للشحن بالطّاقة الشمسيّة. ويتبع مساراً محدّداً للعودة إلى مكانه بعد القيام بوظيفته.

المذيع: هل تفكّر مستقبلاً في المزيد من الاختراعات؟

عبد الإله: أطمح إلى إنجاز مشاريع أكثر، وتطوير مشاريع جديدة، وأنا الآن بصدد العمل على مشروع جديد، ومن لديه أفكار يجب ألا يتردّد. وقد ساعدني والدي والكثير من المسؤولين في تنفيذ فكرتي.



الطفل الذي صادق الرياح

"ويليام كامكوامبا" شاب إفريقي مُلهم تمكّن - عن طريق استخدام أبسط الإمكانيات المتاحة في قريته الصغيرة التي تُدعى مالوي - من صنع وابتكار طاحونة هواء لتوليد الطاقة حيث قَلَبَت قريته رأساً على عقب، وغيّرت تاريخها إلى الأبد. استطاع ويليام - من خلال قراءة مجموعة من كتب العلوم، وبعض قطع الحديد البالية، وعجلة هوائية معطلة - اختراع آلة كهربائية صغيرة غيّرت حياته وحياة كل من حوله.

وُلِدَ "كامكوامبا" في بلدة مالوي، وكان مثل معظم الناس في قريته، الذين يعيشون على المحاصيل البسيطة التي يُمكن أن تنمو هناك. وبقدوم عام 2001 شهدت مالوي - بسبب الجفاف وندرة المياه - أسوأ مجاعة اضطرتّه إلى عدم الذهاب إلى مدرسته لعجز أهله عن تسديد النّفقات الدراسية.

إنَّ "كامكوامبا" لم يستسلم، وذات يوم ذهب إلى إحدى مكتبات مدينته التي تبعدُ أربع ساعات عن قريته؛ ليطلع على كتاب في علوم الفيزياء، وبدأ يقرأ في فصل توليد الطاقة، وعندما شاهد صور طواحين الهواء التي تولّد الكهرباء قرّر بناءً واحدة لإنارة بيته.

تحدّث ويليام عن قصته عندما كان يبني طاحونته، حيث اتّهمه كلُّ من حوله بالجنون؛ لأنه لم يكن يملك المال والأدوات، وبالتالي لن يتحقّق هدفه في توليد الكهرباء من خلال مجموعة من القطع البالية والمهملة فقط. وعندما أضاءت طاحونته التي بناها أوّل مرة، جاء أهل قريته ليشكروه ويشحنوا هواتفهم النّقالة.

نجح "كامكوامبا" في توليد طاقة كهربائية كافية لتشغيل عدّة مصابيح كهربائية وجهاز راديو، لكن "كامكوامبا" حاول تطوير فكرته وراح يفكر في بناء طواحين أكبر لتوليد الطاقة من أجل تشغيل مضخّات المياه واستخراج المياه من باطن الأرض لرّي المزروعات. وبالفعل نجح المبتكر "كامكوامبا" وأصبح مشروع طواحين الهواء الذي أسّسه نواة لمشاريع التنمية الاقتصادية الريفية ومشاريع التعليم في مالوي.

"كامكوامبا" أعطى درساً للجميع في الإصرار، كما شجّع الطلاب الذين يسعون إلى إيجاد حلول للمشاكل بقوله: "إذا بدأت العمل على إيجاد حلّ ما فسيري الآخرون كفاحك ويأتون ليساعدوك، لكن إذا لم تبدأ مطلقاً فلا أحد سوف يُعيرك أيّ اهتمام".

المصدر: مجلة إفريقيا قارتنا، العدد الثالث والعشرون، 2016م

الإحساس بمشكلة
الجفاف وندرة المياه

جمع المعطيات: وجود
ماء في جوف الأرض

وضع الخطة: بناء
طواحين، توليد الكهرباء.

من الكهرباء يتم تشغيل
المضخات واستخراج الماء

4. أصف في المخطط المجاور مراحل حل مشكلة المياه التي مرّ فيها "كامكوامبا":

5. يواجه عبدالرحمن مشكلة، وهي أن بعض الأشخاص يقلّدون ما يصمّم من رُسوم، أو يسرقونها من موقعه الشخصية على صفحات التواصل الاجتماعي، وعدم احترام حقوق الملكية الفكرية لما يُنتج. أتعاون مع مجموعتي لمساعدته في إيجاد حل لهذه المشكلة:



الهيئة السعودية للملكية الفكرية:



تُعنى الهيئة بتنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها، وتمييزها، ورعايتها، وحمايتها، وإنفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية.

- تحديد المشكلة بدقة
- جمع المعلومات حول كيفية التقليد وسرقة الرسومات
- البحث عن حلول ممكنة وموجودة
- إبلاغ الجهات المسؤولة
- توثيق الرسومات
- التنفيذ

إضاءة

أرصد مع مجموعتي مراحل حل المشكلات في النموذجين التاليين :

مراحل عملية حل المشكلة

حسب نموذج ديوي Dewey

- 1 . إدراك وجود المشكلة.
- 2 . تحديد المشكلة بوضوح.
- 3 . اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة.
- 4 . دراسة آثار هذه الحلول ونتائجها.
- 5 . اختبار الحل الأمثل.

مراحل عملية حل المشكلة

عند جورج بوليا George Polya

- 1 . الشعور بالمشكلة.
- 2 . تحديد المشكلة.
- 3 . التخطيط لحل المشكلة.
- 4 . تنفيذ خطة الحل.
- 5 . التقويم والتحقق من الحل أو النتيجة التي تم الوصول لها.

6. أربط بسهم بين كل مرحلة من مراحل حل المشكلة، وبين كفاءات الفكر الناقد التي تتطلبها:



7. يسكن أحمد مع أسرته في البادية، ويعمل والده في تربية الأغنام والإبل، غير أن قطع الماشية يتعرّض للهجوم من عدد من الحيوانات المفترسة المصنفة من فصائل الحيوانات النادرة التي تمنع القوانين قتلها؛ لأنها مخلوقات فطرية مهددة بالانقراض، إضافة إلى أن أحمدًا من محبي الحيوانات البرية. فما الصُّعوبات التي تحيط بالمشكلة؟ أختار مجموعة وأعمل على نوع من هذه الصُّعوبات.

المجموعة الثانية

الصعوبات المتعلقة ببيئة البحث

الصعوبات المتعلقة ببيئة البحث
القوانين تمنع قتل الحيوانات البرية
قطع الماشية مهدد بالموت
أماكن الرعي الخصبة يتواجد بها الحيوانات المفترسة
ليس لعوائل رعاة الماشية مصدر آخر للمعيشة
بناء سياج لحماية الحيوانات مكلف جداً

المجموعة الأولى

الصعوبات المتعلقة بموضوع البحث

الحيوانات المفترسة يصعب تجنبها لكثرتها
الخسائر الكبيرة من جراء اعتداء الحيوانات
المفترسة لا يمكن حماية الحيوانات المفترسة
والقطيع في آن واحد لا يمكن حماية البيئة البرية
والقطيع في آن واحد بعض من الحيوانات البرية
جميلة ولكن ضارة

المجموعة الرابعة

الصعوبات المتعلقة بالذات (الباحث عن الحل)

وجود تنازع بين حب الحيوانات البرية
وكونها ضاره احترام القوانين ولكن منع قتل
الحيوانات البرية المتكاثرة يضر بالقطيع
لأنها مصدر رزق العائلة حب وعشق البيئة
ولكن ظروف عيشها قاسية

المجموعة الثالثة

الصعوبات المتعلقة بمنهج البحث

كلما وجد حلاً يصطدم بعنصر من المشكلة
صعوبة تفكيك المشكلة وتحليلها صعوبة
تركيب العناصر والتأليف بينها في حل
موحد لأنها متعارضة

إضاءة



المركز الوطني
لتنمية الحياة الفطرية
National Center for Wildlife
المملكة العربية السعودية



المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية

هو مركز حكومي يشرف على المناطق المحمية ويديرها، ويعمل على حماية الحياة الفطرية الحيوانية والنباتية، والحياة الفطرية البحرية، وإنمائها، وإعادة تأهيل الأنواع التي انقرضت والأنواع المهددة بخطر الانقراض لإعادة التوازن البيئي للنظم البيئية الطبيعية.

إستراتيجية القُبَعَات السَّتْ لإدوارد دي بونو

من أكثر معوّقات التفكير النّاقِد والإبداعي عدم النّظَر إلى المشكلة من زوايا نظر مختلفة، والتسرّع في أخذ القرار. فكيف يمكن للإنسان أن يستثمر ملكاته وقدراته كلها، ويوظّف جميع مهارات التفكير المنطقيّ والنّاقِد في حل مشكلاته!

إضاءة

إذا كان المرء مفكّرًا فهذا لا يعني أن تكون أنماط تفكيره كلها صحيحة، إذ يوجد التفكير الصحيح، والتفكير الأعوج. وعليه فإنّ الشخص الذي يرى نفسه دومًا على صواب هو مفكّر غير فعّال، بل هو متعجرف ولا يحبّ الاستكشاف، ولا يفكر في البدائل. وكون المرء مفكّرًا لا يعني بالضرورة أن يكون ذكيًا، ويحلّ المشكلات التي تطرح عليه كلها.

المصدر: الإبداع الجاد، الطبعة الأولى، إدوارد دي بونو، 2005م



التفكير الحذر
الحذر، الخطر، المغامرة،
الرفض والسلبية



التفكير العاطفي
الحُدُس، المشاعر، الأحاسيس
والطبائع



التفكير الحيادي
أحداث، أرقام، معلومات دون
تحليل أو تأويل شخصي



التفكير الشامل
ربط الأفكار، الدقة، الانضباط
والحل الأمثل



التفكير الإبداعي
أفكار مميزة غير مألوفة،
البحث عن بدائل



التفكير المتفائل
النقد الإيجابي، الأحلام،
الآمال والتعليقات البناءة

أَتَدَرَّب (2)



1. حامد طالب من ذوي الإعاقة، يحبّ الدراسة، إلّا أنّه يعاني إعاقة جسدية تسبّب له صعوبة في الحركة، أقدم حلاًّ يساهم في تسهيل حركة حامد وتنقله بدراسة الصعوبات والتحديات التي يواجهها أصحاب الهمم والإعاقات الجسدية وتحليلها. أحاول مع مجموعتي لبس القبعات السّتْ، لأفكر في حلّ لمشكلة حامد وأكمل الجدول التالي:

قبعة التفكير	الإجراءات المتبعة	السؤال المطروح	حلّ مشكلة حامد
	- الحصول على المعلومات وتجميعها. - العناية بالحقائق والمعلومات. - التجرد من العواطف والأحكام الدّائيّة. - اعتماد الأرقام والإحصاءات. - تحرّي الحياد التّام. - الإجابة المباشرة والدقيقة عن الأسئلة.	- ماذا أعرف؟ - أين المعلومة؟ - هل توجد أرقام وإحصاءات؟ - هل توجد معلومات أخرى؟	جمع المعلومات المادية. جمع المعلومات عن إمكانية العلاج. البحث عن وسيلة لتسهيل الحركة. معرفة الطرق والمداخل المناسبة لذوي الإعاقة.

قبة التفكير	الإجراءات المتبعة	السؤال المطروح	حل مشكلة حامد
	- الاحتكام إلى المشاعر لا إلى العقل. - إصدار الأحكام على أساس عاطفي. - الاعتماد على الحدس المباشر. - عدم الحياد والاندفاع الانفعالي. - عدم طلب التفسير أو التعليل.	- ما شعوري إزاء المشكلة؟ - بماذا يخبرني الحدس والبدية؟ - ما رد الفعل الناتج من داخلي؟	التعبير عن مشاعر حامد التعبير عن الحدس وإن حامد سوف يتجاوز المشكلة
	- العناية باحتمالات الفشل. - استعمال الاستدلال المنطقي في نقد الآراء ورفضها. - توضيح نقاط الضعف والجوانب السلبية المتوقعة، واستباق النتائج الأسوأ. - العناية بالعواقب والتجارب الفاشلة.	- ما المشاكل المتوقعة؟ - ما الأخطار المحتملة؟ - ما طبيعة الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا؟ - مم يجب أن نحذر؟	الفرضيات السيئة والحذرة وذلك أن حامد سيواجه مشاكل التنقل الانقطاع عن الدراسة ستزداد حالته النفسية سوء الحاجة للمال الكثير لحل المشكلة
	- العناية بعناصر القوة وتوقع النجاح. - تهوين الأخطار والمشاكل. - الاهتمام بالفرص المتاحة واستغلالها. - التفاؤل والإيجابية والاستعداد للتجريب. - إبراز احتمالات النجاح وتقليل احتمالات الإخفاق.	- ما الفائدة المرجوة؟ - ما الإيجابيات المنتظرة؟ - ما قيمة الحلول المنتظرة؟ - ما الذي يدعم الفكرة؟ - ما الحجج الداعمة؟	روح الإيجابية وحل المشكلة سهل سنساعد حامد بالتناوب ليس هناك قلق فالمدرسة والشارع مهياة لإدماج مثل حالة حامد
	- العناية بالحلول والبدائل الجديدة. - البحث عن كل الاحتمالات الممكنة. - البحث عن الوسائل المبتكرة لإيجاد الحل. - إعادة بناء الفكرة من جديد.	- هل توجد منهجيات أخرى للتنفيذ؟ - ما احتمالات النجاح؟ - كيف يمكن أن نذلّ العقبات أمام الحلول؟	التركيز على حلول لمشكلة حامد اختيار كرسي مناسب يعمل ببطارية مرافقة حامد بالتناوب الشرح لحامد الدروس عبر الانترنت
	- العناية بموضوع المشكلة بدقة. - التخطيط وتوزيع الأدوار. - القيادة لمجموعات العمل. - العناية بالمرجات العملية.	- ما خطة التنفيذ؟ - ما الخطوة التالية؟ - ما الحل العملي الآن؟ - ما القرار اللازم اتخاذه في هذه الحالة؟	الخطة العملية محادثة المسؤولين لحل مشكلة التنقل في الشوارع ومواقف السيارات تجهيز مقعد مناسب لدراسة تكوين فريق تطوعي لمراقبة حامد

2. أوصل التفكير مع أسرتي في حل مشكلة حامد، وأبني فقرة تأليضية مسترسلة أبين فيها النقاط التالية:

- مفهوم المشكلة.
- أهمية المشكلة.
- نوع المشكلة.
- مراحل حل المشكلة.
- معوقات حل المشكلة.

تتمثل مشكلة حامد في:

..... معاناة حامد صعوبة الحركة بسبب الإعاقة.

.....

وتكمن أهميتها في:
تضمن في أن حامد لا يستطيع مواصلة الدراسة وقضاء

شؤون حياته بسبب صعوبة التنقل.

.....

وتحتوي على العناصر التالية
فقدان التنقل . غياب المرافق . صعوبة الدراسة . افتقار

المال الغياب عن المدرسة . مخاطبة المسؤولين.

.....

وقد اقترحنا لحلها ما يلي:

.....
شراء الكرسي المتناوب بالمرافقة مع حامد .

.....
تمكين حامد من الدروس . تهيئة المدرسة.

.....

وتتبعنا في ذلك المراحل التالية:

.....
تكوين جمعية لجمع المال . كوين فريق مطوعين . إنشاء موقع إلكتروني لنواصل

مع حامد ومساعدته في دروسه .. مخاطبة المسؤولين لتسهيل الحركة ..

وانتهينا إلى اتخاذ قرار التنفيذ التالي:

.....
توزيع الأدوار وانطلق كل منا لإنجاز المهمة

.....

ومن المحتمل أن:

.....
الانتهاء من جمع المال . وتهيئة الموقع لإلكتروني وإنجاز

الممر الخاص . ومخاطبة المسؤولين في ظرف أسبوع

أُدرَّب وأُتفاعل مع عائلتي



"يتباهى بعضُ مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عبر حساباتهم بالقدرة على الشراء من محلات العلامات (الماركات) التجارية باهظة الثمن، وبالذهاب إلى المطاعم والأماكن الفاخرة، ولا شيء يميّز ما يقدمه أولئك المستخدمين من منشورات على صفحاتهم سوى العديد من صور الاستعراض المصطنع، أو الإعلانات التجارية المقدّمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة."

- يرى بعض الناس أن هذا السلوك اهتمام بالشكليات والمظاهر الزائفة التي تثقل ميزانيات الأسر ولا تعود بالفائدة الحقيقية على الأشخاص.
 - في حين أن بعض الأسر تعاني التئمّر من أبنائها وبناتها بسبب رغبتهم الجامعة بامتلاك كل ما يشاهدونه في وسائل التواصل الاجتماعي.
 - وأكد المتحدث الرسمي لوزارة التجارة وجود ضوابط إلزامية منظّمة لآليات الإعلانات التجارية بمواقع التواصل الاجتماعي، وبين المتحدث ضرورة أن يتضمن المنشور بياناً يوضح أنه مادة إعلانية، وكذلك عدم تضمين أي ادعاءات أو عبارات كاذبة أو مضللة.
- بناء على ما ناقشته مع أسرتي، أكتب تفسيرنا لهذه الظاهرة، وأقدّم حلاً مقترحاً لعلاجها.
- تفسيرتي وأسرتي لهذه الظاهرة ودوافعها:

...اعتیاد العقول على التفكير دوماً بأن السلع الثمينة هي التي تتميز بنوعية
...أفضل، حب التفاخر والتعالي لدى البعض الأسلوب الدعائي المنمق للشركات
...ذات العلامات التجارية أو المطاعم والأماكن الفاخرة.

...
الحل المقترح:

- تحديد الهدف من شراء السلعة، الاطلاع على تفاصيل السلع بأنواعها
- ومقارنتها بالحاجة الفعلية للشخص، تحديد تقويمنا الخاص للأشياء بعض
- النظر عن سعرها وكلفتها المادية.





التفكير الناقد واتخاذ القرار

Critical Thinking and Decision Making

الدرس الثاني

تمهيد

يتخذ الإنسان في حياته اليومية العديد من القرارات اللازمة لتحقيق أهدافه وطموحاته وحل مشكلاته. بعض القرارات سهلة ويسيرة (مثل اختيار تناول طعام أو مشروب معين من بين العديد من الأطعمة والمشروبات المتاحة)، لكن بعضها قرارات معقدة، وتحتاج إلى مجهود ذهني كبير، ووقت طويل لاتخاذها (مثل اختيار موضوع مشروع التخرج في نظام مسارات التعليم الثانوي، أو اختيار مجال العمل). عملية اتخاذ القرار قد ترتبط بالحاضر وتغير الواقع، وتمتد آثارها إلى المستقبل، وتحدد مصير الإنسان في بعض الأحيان؛ فالمعرفة الواعية بعمليات اتخاذ القرار وتنوعها، بهدف التوصل إلى حلول ناجحة وقرارات سليمة، أمر مهم جداً في حياة الإنسان. إن عملية اتخاذ القرار تتطلب إرادة وعقلية منفتحة تستكشف البدائل، وتتخذ أفضل الطرائق لتحديد أفضل الحلول، وتتميز بالدقة والدراية والتوقيت المناسب.

قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (١٥٩) (١).

الأهداف

1. أقترح تعريفاً لمفهوم اتخاذ القرار.
2. أميز بين صنع القرار واتخاذ القرار.
3. أحدد خطوات صنع القرار واتخاذها.
4. أطبق خطوات صنع القرار واتخاذها على بعض المشكلات أو المواقف الحياتية.
5. أحلل العلاقة بين اتخاذ القرار وحل المشكلات.

اقرأ (1)



إن صناعة القرار واتخاذها علم وفن، إدارة ومهارة، وبقدر تقدم العلوم والتقنية تزداد أهميته. فكم من قرارات مدروسة جلبت الخير لأفراد! وأخرى مبتورة كان لها آثار عكسية. وبقدر ما يُعطى القرار من وقت محسوب ودراسة متأنية، يرتدُّ العائد المطلوب، وربما أكثر مما تتوقع. وبقدر ما بخلت عليه بالرعاية والاهتمام، يُولدُ ضعيفاً مهزوماً ومرتعشاً. وبقدر ما تراجعته وتصونه في مدة صلاحيته يظل حياً فعلاً محققاً أهدافه.

المصدر: سيكولوجية صنع القرار، الطبعة الثانية، مجدي عبدالكريم حبيب، 2007م

(1) سورة آل عمران، الآية 159.

أفهم وأحلل (1)

1. في ضوء قراءتي للتمهيد والنص السابق، أقترح مع مجموعتي تعريفًا لمفهوم اتخاذ القرار:

- هو عملية إصدار حكم واتخاذ مواقف لحل مشكلة وحسم قضية ما من خلال
- تحديدها وصياغتها بصورة إجرائية وجمع البيانات والمعلومات وطرح البدائل
- وتقويمها وتحديد أفضلها.
- تعريف آخر / هو اختيار نهج أو طريق أو آلية للسلوك من بين عدد من البدائل
- والخيارات الممكنة أو المتاحة.

المفكر الناقد	الشخص الذي لا يفكر تفكيرًا ناقدًا
يشعر بوجود مشكلة أو قضية ويستطيع أن يحددها بدقة.	يتعامل بعفوية وبعشوائية مع ما يقابله من مشكلات أو مواقف تحتاج إلى اتخاذ قرار.
يتسم بالهدوء وعدم التسرع في إصدار الحكم.	يتسرع في إصدار الأحكام.
يجمع البيانات والمعلومات عن المشكلة أو القضية التي تحتاج إلى اتخاذ القرار.	يكتفي بما لديه من معلومات وبيانات أو الاعتماد على
يحدّد العلاقة الارتباطية بين البيانات والمعلومات وعلاقتها بوجود المشكلة من	خبرته الشخصية في تحديد المشكلة.
خلال القيام بعملية الاستدلال الاستقرائي أو الاستدلال الاستنباطي	يميل دائما إلى اقتراح واختيار الحل الذي لديه
يفكر خارج الصندوق ويقترح العديد من الحلول البديلة الإبداعية لحل المشكلة.	خبرة به أو تم تجربته من قبل أشخاص آخرين
يستطيع تقويم البدائل محدّدًا جوانب القوة ونواحي الضعف فيها (الإيجابيات والسلبيات).	لا يهتم بتقويم أثر البديل الذي تم اختياره.
يقوم البديل الأفضل.	
يقوم أثر البديل المختار في حل المشكلة.	

إضاءة

عندما توجد مشكلة تتطلب الحل، أو هدف نسعى لتحقيقه، فقد تعدد البدائل المتاحة التي تسهم في الوصول إلى حل المشكلة، أو تحقيق الهدف. والعبرة تكون في القرار النهائي؛ ففي ضوء ذلك يمكن تبني بديل معين، أو اختيار فعلٍ محدد هو ما يمكن أن نطلق عليه القرار.



أقرأ (2)



لكي يصل الفرد إلى القرار المناسب فإنه يمر بالعديد من الخطوات التي يطلق عليها "عملية اتخاذ القرار"، وتشمل "صنع القرار" و "اتخاذ القرار".

اتخاذ القرار	صنع القرار
خلاصة ما يتوصل إليه صانعو القرار من معلومات، وأفكار حول المشكلة القائمة، والطريقة التي يمكن بها حلها، فبعد أن تُدرس المشكلة من جميع جوانبها، وتوضع لها الحلول والبدائل، تُختار أفضل الحلول المقترحة وأُسبُها.	عملية تفكير تهدف إلى تحديد البدائل، أو الحلول المتاحة في موقف معين، وتتضمن استخدام العديد من مهارات التفكير العليا، كالتحليل والتقويم، وتلتزم بخطوات مدروسة ومتدرّجة، وتستخدم فيها معايير كمية ونوعية للحكم على البدائل التي قد يكون منها أكثر من بديل واحد مقبول.

أفهم وأحلل (2)



1. في ضوء التعريف السابق لكل من صنع القرار واتخاذ القرار، أكمل مع مجموعتي الجدول التالي:

العلاقة بين صنع القرار واتخاذ	الفرق بين صنع القرار واتخاذ
اتخاذ القرار مبني على صنع القرار. وأنهما المرحلة الأخير من الفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب. 	تتوقف عملية صنع القرار عند إيجاد البدائل وتصنيفها وتحليلها وبيان قيمة كل منها صنع القرار تتويج وعملية اختيار الحل الأمثل من بين القرارات صانع القرار لا يختار ولا ينفذ بل يكتفي بالتصور والنمذجة ويخرج من دائرة المسؤولية ومنطق المغامرة والمخاطرة الضروري بالنسبة لمتخذ القرار.



خطوات صنع القرار واتخاذ

تشمل عملية صنع القرار واتخاذ ثلاث مراحل، هي:



ويمكن توضيح هذه المراحل على النحو التالي:

المرحلة الأولى: صنع القرار:

خلال خطوة صنع القرار تتخذ مجموعة من الإجراءات، وهي:

1. تحديد المشكلة/الهدف، من خلال وصفها وصفاً دقيقاً واستحضار الأسئلة التالية (ماذا؟ أين؟ متى؟ من؟ لماذا؟):

أولى الخطوات في صنع القرار هي تحديد الهدف من اتخاذ القرار، وصياغته صياغة دقيقة، تحدد معالمه، وجوانبه المختلفة، والسبب وراء أهمية اتخاذ القرار، ونتائج عدم اتخاذ القرار.

2. أحدد مع مجموعتي قضية أو موقفاً يحتاج إلى اتخاذ قرار (مثل اتخاذ قرار للحد من تلوث بعض ساحات المدارس بعد انتهاء وقت الفسح بين الحصص الدراسية). أحلل مع مجموعتي هذه القضية أو أي قضية أخرى وفقاً للجدول التالي:

القضية أو الموقف: **تلوث بعض ساحات المدارس بعد انتهاء وقت الفسح بين الحصص الدراسية.**

تحديد الهدف من القرار وصياغته	أسباب الحاجة لاتخاذ القرار والغرض منه	نتائج عدم اتخاذ القرار
الحد من تلوث بعض ساحات المدارس والأماكن العامة.	السبب توعية الطلاب بأهمية المحافظة على مرافق المدرسة الغرض من القرار هو جعل الأماكن العامة خالية من التلوث.	استمرار التلوث في بعض الأماكن العامة.



2. جمع البيانات والمعلومات : مع مراعاة واستحضار الأسئلة التالية: (ما المعلومات المطلوبة؟ هل المعلومات المجموعة كافية؟ هل المعلومات دقيقة و موثوقة المصدر؟ هل المعلومات جميعها مهمة و متصلة بالمشكلة/ القضية؟ هل أَلَمْ بالمشكلة/ القضية من جوانبها كلها؟) :
خلال هذه الخطوة يُنجز ما يلي:

- حصر البيانات والمعلومات المطلوبة لتحديد جوانب المشكلة المختلفة.
- الحصول على المعلومات.
- إصدار حكم على البيانات والمعلومات من خلال: تحديد مدى ارتباط هذه المعلومات بجوانب القرار، وتحديد أهمية كل معلومة تتعلق بالقرار.

ولا شك أن للمعلومات ضرورة كبيرة في بلورة القرار وتحديده تحديداً دقيقاً، وفي الوقت نفسه تساعد في طرح البدائل المختلفة.

3. أعددُ البيانات والمعلومات اللازمة، ومصادر الحصول عليها، وأصدرُ حكماً عليها؛ لاتخاذ القرار وفقاً للجدول التالي:

إصدار حكم على البيانات والمعلومات		مصادر الحصول عليها	البيانات والمعلومات المطلوبة
أهميتها في تحديد جوانب القرار	مدى الارتباط بالقرار		
المعلومات والبيانات مهمة لأنها تمس واتخاذ القرار.	المعلومات والبيانات مرتبطة بشكل مباشر باتخاذ القرار؟	إدارة المدرسة. المعلمين. عمال النظافة. الطلاب. الملاحظات الشخصية.	البيانات والمعلومات المطلوبة أسباب رمي المخلفات في ساحات المدرسة ؟ حجم المخلفات؟ عدد طلاب المدرسة؟ في أي وقت يتم رمي المخلفات في الساحة ؟ هل يوجد سلال مخصصة للمخلفات وكم عددها؟

3. طرح/ اقتراح البدائل: مع مراعاة الأسئلة التالية واستحضارها: (كيف؟ لماذا؟ ماذا لو؟) يُعرّف البديل بأنه الخيار الموازي للقرار الرئيس المحتمل الذي يحمل وجهة نظر أخرى مختلفة، لكن في الوقت نفسه من المتوقع أن يصل بنا إلى الهدف المنشود. ويؤدي كل من الإبداع والتأمل دورًا كبيرًا في هذه العملية؛ وذلك لصعوبة اتخاذ قرار من أول بديل، فاتخاذ القرار يتطلب حصر جميع البدائل واختيار أفضلها.

4. استكمل قائمة البدائل المقترحة التالية:

الاهمية النسبية للبدائل المقترحة						
م	البدائل	النتائج المترتبة على تطبيق البديل		درجة الإسهام في اتخاذ القرار		
		نتائج إيجابية	نتائج سلبية	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	الكلية س	التوافق مع رغباتي توافر فرص التوظيف	البعد عن مقر السكن	نعم		
2	الكلية ص	التوافق مع رغباتي قرب المسافة	قلة فرص العمل	نعم		
3	الكلية ع	التوافق مع رغباتي توافر فرص التوظيف قرب المسافة	تتطلب شراء مواد وأجهزة للتطبيق.	نعم		
4						
5						

قد تواجهك في بعض المشكلات أو اتخاذ القرار بدائل كثيرة ومتنوعة، وفي ضوء درجة الأهمية لكل بديل مقترح تُستبقى خمسة بدائل فقط، يترتب على تطبيقها العديد من المزايا والإيجابيات، وتسهم أيضًا بدرجة كبيرة في حل المشكلة. والقائمة السابقة تسمى عملية التصفية الأولى للبدائل المقترحة.



4. تقويم البدائل: مع مراعاة الأسئلة التالية واستحضرها: (ماذا بعد ذلك؟ ماذا يقدم ذلك؟) وفيها تُحدّد مزايا كل بديل وعيوبه، بالطريقة التي تيسّر عملية اختيار البديل الأفضل لحل المشكلة، أو تحقيق الهدف، ويكون ذلك من خلال بناء قائمة معيارٍ للحكم على البدائل، وتطبيق بنود المعيار على البدائل (التي استُقبلت بعد التصفية الأولى).

5. أَسْكَمِل قائمة معايير الحكم على البدائل التالية:

م	البدائل	الوقت اللازم للتنفيذ	تكاليف تنفيذ البديل	درجة تقبُّل الآخرين للبديل			درجة الإسهام في حل المشكلة		
				كبيرة	متوسطة	ضعيفة	رفض	كبيرة	متوسطة
1	البديل الأول	يوم إلى يومين	يتطلب تكاليف	نعم				نعم	
2	البديل الثاني	بدون	بدون	نعم				نعم	
3	البديل الثالث	نصف ساعة	بدون	نعم				نعم	
قضية أخرى (ب) اختيار الكلية التي سيتم الالتحاق بها بعد الثانوية									
4	الكلية س	متماثل	مرتفع	نعم				نعم	
5	الكلية ص	متماثل	منخفض			نعم			نعم
	الكلية ع	متماثل	مرتفع	نعم				نعم	



في ضوء قائمة معايير الحكم على البدائل المقترحة وعددها خمسة، سوف تُبقي على بديلين فقط.

المرحلة الثانية: اتخاذ القرار:

في خطوة اتخاذ القرار يُختار البديل الأفضل.

ويكمن جوهر اتخاذ القرار في هذه الخطوة، إذ يُختار أفضل بديل أو مسار لحل المشكلة أو تحقيق الهدف، في ضوء قابليته للتنفيذ وفقاً للإمكانات والموارد المتاحة، وعلى أساس النتائج المتوقعة، في ضوء مجموعة من المعايير التي يُختار في ضوءها أفضل بديل، وهي:

- **المخاطرة:** البديل الذي يحوي مخاطر أقل.
- **التكلفة:** كلما تناقصت تكلفة البديل، كان للبديل فرصة كبيرة في الاختيار.
- **الموارد المتاحة:** تعتمد كفاءة البديل على مناسبته واستغلاله للموارد المالية والبشرية المتاحة.
- **التوقيت:** أفضل البدائل هو الذي يمكن اختياره وتطبيقه في توقيت مناسب.

6. استكمال قائمة معايير اختيار أفضل بديل:

م	المعيار	المخاطرة	التكلفة	الموارد المتاحة	التوقيت
1	البديل الثاني	معدومة	بدون	متاح	مناسب
2	البديل الثالث	قليلة	بدون	متاح	يحتاج وقت

في ضوء قائمة معايير اختيار أفضل بديل، تختار بديلاً واحداً فقط من البديلين المتاحين.

المرحلة الثالثة: تنفيذ القرار:

ويقصد بالتنفيذ تحويل القرار النظري إلى واقع عملي لحل المشكلة، أو تحقيق الهدف. والتنفيذ قد يقوم به الفرد الذي صنع القرار واتخذه، ولا سيما في حالة القرارات الشخصية اليومية. وفي هذه المرحلة - ولا سيما في القرارات الكبيرة المتضمنة أفراداً آخرين- يوضَع تصوّر (مخطط للأحداث)، متضمناً التالي:

- **نشر الوعي بالقرار:** ويؤدي نشر الوعي بالقرار إلى إيجاد اتجاهات إيجابية نحو القرار من جانب الأفراد، سواء من القائمين على تنفيذه، أو المتأثرين به، وهذا يوفر المناخ الملائم للتنفيذ.
- **وضع خطة لتنفيذ القرار:** وفي هذه الخطوة يجري: تقسيم العمل، وتحديد المسؤوليات، وتوزيع المهام على الأشخاص، وتحديد المدة الزمنية لكل مرحلة، ووضع خطة بديلة.
- **المتابعة:** وتعني الإشراف على عملية التنفيذ ومراقبتها، ويُتَجَرَّ ذلك من خلال: التأكد من الالتزام بالوقت المحدد للانتهاء، وتحديد الصعوبات التي تواجه عملية التنفيذ، ومن ثم تفهيم هذه الصعوبات والتعامل معها.

7. استكمل التصور لتنفيذ قرار معين (على سبيل المثال: المحافظة على البيئة، وعدم قطع الأشجار، ومنع الاحتطاب) وفق ما جاء في الجدول التالي:

م	جوانب التصور ومخطط الأحداث	الإجراءات والأنشطة المطلوبة لتنفيذ المخطط
1	نشر الوعي بالقرار	نشر فيديوهات توعوية على مواقع التواصل الاجتماعي ولافتات للتوعية.
2	وضع خطة لتنفيذ القرار	وضع القوانين وتفعيل العقوبات، وإنشاء محميات ونشر قوات أمن خاصة بالبيئة.
2	متابعة القرار	متابعة الإجراءات وتنفيذها على أرض الواقع.

أَتَدْرَبُ



بعد اتخاذ القرار وتنفيذه تظهر نتائجه؛ فإذا أن يكون قرارًا صائبًا، وإما أن يخفق في حل المشكلة أو تحقيق الهدف، ويؤدي اتخاذ القرار الصائب إلى نتائج، أهمها:

- حل المشكلة، أو تحقيق الهدف المرغوب.
- زيادة ثقة متخذ القرار في ذاته.
- زيادة ثقة الآخرين في متخذ القرار الصائب.
- التحفيز لاتخاذ قرارات أخرى قائمة على منهجية علمية.

1. أستنتج مع مجموعتي بعض النتائج الأخرى المترتبة على اتخاذ القرار الصائب:

..... إمكانية دراسة القرار وتحليله.

..... الاستفادة من القرار كخبرة عملية مهمة.

..... نشر ثقافة اتخاذ القرارات وفق منهجية واضحة.

.....

.....

.....



ويؤدي اتخاذ القرار غير الصائب إلى نتائج، أهمها:

- تفاقم النتائج والأخطار المترتبة على حل المشكلة.
- إهدار الموارد المادية والبشرية.

2. أستنتج مع مجموعتي بعض النتائج الأخرى المترتبة على اتخاذ القرار غير الصائب:

- ضعف الثقة في النفس.
- ضعف ثقة الآخرين بمتخذ القرار.
- الارتباك والتشويش.
- الخوف من اتخاذ أي قرارات مستقبلية.

إضاءة



إن عمليات اتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، تشترك جميعها في حقيقة أنها شكلٌ من أشكال التفكير الفعّال، ولكنّ توجد بعض الاختلافات فيما بينها. يمكنك على سبيل المثال: أن تفكر بطريقة إبداعية، أي أن تكون لديك فكرة أصيلة دون أن تتخذ القرارات أو تحلّ المشكلات.

المصدر: اتخاذ القرار وحل المشكلات، الطبعة الثانية، جون آيدر، 2014م



ما الفرق بين اتخاذ القرار وحل المشكلات؟

يبقى الفرد في عملية حل المشكلات، ويحاول أن يصل إلى حل لهذه المشكلة حتى يبدأ في عملية اتخاذ القرار النهائي بشأن آلية وطريقة الحل، وتكون مهمته الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحققة لهدفه. في عملية اتخاذ القرار تكون جميع البدائل صحيحة، والاختيار يكون للبديل الأفضل.

3. اختر مع مجموعتك مشكلة ما (على سبيل المثال: انتشار مرض السكري بين الأطفال)، واستنتج العلاقة بين اتخاذ القرار وحل المشكلات:

- يستهل مسار حل المشكلات واتخاذ القرارات في معرفة مشكلة
- [انتشار مرض السكري بين الأطفال] بتحديد ظهور المشكلة ثم كيفية
- العمل على تحليل أسباب تواجد المشكلة وتطبيق الأدوات الأساسية
- المختلفة للوصول إلى تحديد أكثر عمقاً للمشكلة وكيفية وضع الحلول
- المناسبة للسيطرة عليها حتى يتم الاتفاق على اتخاذ أفضل القرارات
- لتطبيقها ووضع خطة عمل لتنفيذها ومتابعتها وتقييم فاعليتها.





أبنائي وبناتي:

إن الأمن نعمة عظيمة وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهر المواطن السعودي استشعاراً كبيراً للمسؤولية، وشكّل مع قيادته وحكومته سداً منيعاً أمام الحاقدين والطامعين، وأفضل - بعد توفيق الله - الكثير من المخططات التي تستهدف الوطن في شبابه ومقدراته، ونقول لأبنائنا وبناتنا ولكل من يقيم على أرضنا، إن الأمن مسؤولية الجميع ولن نسمح لأحد أن يعيث بأمننا واستقرارنا.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، واس، 10-3-2015 م

جنودنا البواسل وتنفيذ القرارات الوطنية: دروس في الولاء والانتماء



عملية تنفيذ القرارات تراوح بين قرارات يومية سهلة وقرارات مصيرية صعبة، فقد تبدأ يومك مثلاً بقرار يسير، كأن تحدد نوع الملابس الذي سترتديه قبل مجيئك إلى المدرسة، ويكون لديك دوافع في اختيار هذا الملابس عن غيره، وقد تنطوي عملية تنفيذ القرارات على قرارات مصيرية تتطلب من الشخص التضحية بالنفس. في هذا النشاط ستتعرف على أحد القرارات المصيرية والنبيلة التي اتخذها بطل سعودي من أبطال الحرب على الميليشيات الحوثية الإرهابية، إذ ضحى هذا البطل بنفسه واستشهد في أثناء قيامه بواجبه في الإشراف على عمليات إعادة الأمل لليمن الشقيق. هذا البطل هو الشهيد العقيد ركن عبد الله بن محمد السهيان رحمه الله، قائد قوات العمليات الخاصة السعودية بعدن، فقد سطر بدمه بطولة تروى في صفحات تاريخنا الوطني المجيد، وضحى بحياته في حرب العزة والكرامة وإعادة الشرعية للحكومة اليمنية، وستبقى سيرته العطرة خالدة. اتصف هذا البطل بصفات عدة، فقد كان حريصاً على الارتقاء بجودة عمل زملائه في السلك العسكري، وكان قائداً فذاً، يعشق العمل العسكري، مخلصاً فيه. كان السهيان رحمه الله طالباً متفوقاً في دراسته، رياضياً مجداً، ولتتعرف على شخصية البطل عن قرب، ودوافعه في اتخاذ القرار، اقرأ الحوار الذي دار بينه وبين أحد أقاربه.



نال العقيد السهيان الشهادة رحمه الله في ميادين العزة والكرامة بعد أن تمنّاها لنفسه خدمة للدين والمليك والوطن، فضلاً عن إيمانه الراسخ بالقضاء والقدر، فكانت لآخر الكلمات التي سطرها بالمحادثة مع أحد المقربين دلالة واضحة على الشجاعة والإقدام التي يتحلى بها عقب التسليح بالإيمان والإخلاص. إنها نماذج كثيرة كلها تضحيات كبيرة، لن نستطيع سردها، وهناك بطولات وملاحم لم يكشف عنها.

حوار مع قريبه



إضاءة

وَزَارَةُ الدِّفَاعِ السُّعُودِيَّة هي إحدى الوزارات السيادية في المملكة العربية السعودية مكلفة بالتنظيم الإداري، والعملياتي، واللوجستي المتعلق مباشرة بالأمن الوطني، وتضم القوات المسلحة أربعة أفرع رئيسة، وهي: القوات البرية الملكية السعودية، والقوات البحرية الملكية السعودية، والقوات الجوية الملكية السعودية، والدفاع الجوي الملكي السعودي، وتضم عدة هيئات تابعة، منها رئاسة هيئة الأركان المشتركة، وهيئة الاستخبارات العسكرية بالجيش، ومركز الدفاع الوطني.

5. بعد قراءتي لهذا الموقف الوطني البطولي:

أ. كيف أثرت العقيدة الدينية والقيم الوطنية والعواطف والمشاعر الشخصية في قرارات الشهيد عبد الله السهيان؟

..... **ضحى هذا البطل بنفسه واستشهد في أثناء قيامه بواجبه في**
..... **الإشراف على عمليات إعادة الأمل لليمن الشقيق.**

ب. بناء على الحوار الذي تم بين الشهيد ﷺ وبين قريبه، ما الدروس العظيمة التي قدمها لنا الشهيد ﷺ؟ ناقش إجابتك مع زملائك.

..... **قرار أخلاقي منطقي كما ذكرنا سابقا أن القرارات**
..... **الأخلاقية تتحمل جانبا من المنطق.**

ج. أعد بالتعاون مع مجموعة من زملائي صحيفة حائطية مدعمة بالصور عن البطل الشهيد عبد الله السهيان، أو أحد أبطال جيشنا السعودي في معارك العز والكرامة، وأناقش مع زملائي أثر قراراتهم البطولية والمشرقة في الأمن والأمان الذي نعيشه.



أَتَدَرَّبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي



اختيار التخصص الجامعي.

ضييف 1..... يجب على الطالب أو الطالبة أن يجمعاً المعلومات حول التخصص الذي يرغبان بدراسته في الجامعة، ويكون ذلك عن طريق مواقع الجامعات على الإنترنت، أو من خلال الموجهين الأكاديميين، ويمكن سؤال الطلاب السابقين، وخاصةً من هم في الأعوام الأخيرة من الدراسة عن طبيعة التخصص ومستقبله، وليس عن رأيهم في التخصص أسهل هو أم صعب؟ إضافةً إلى أنه يمكن البحث عن خريجي التخصص وسؤالهم عن الوظائف التي يمكن ممارستها بعد التخرج. وبذلك ستكتمل الصورة في ذهن الطالب بشأن مستقبله، ومن خلالها يمكن تحديد الرغبة في التخصص الذي يريد أن يلتحق به، مبيّناً أن الرغبة في التخصص عامل مهم وأساسي في الاختيار.

ضييف 2..... يجب على الطالب والطالبة قبل اختيار التخصص الجامعي أن يُراعيًا الفرص المتاحة في سوق العمل، إذ إن مراعاة احتياجات سوق العمل من أهم الأمور التي يجب التفكير فيها قبل اختيار التخصص الجامعي، فلا يُعقل أن أحبَّ تخصصًا، وأتفوّق فيه، ثم لا أجد له فرصة في السوق. كذلك على الطلبة أن يواكبوا المتغيرات الاقتصادية والإصلاحية التي يمر بها الوطن الغالي، وأن يواكبوا رؤية 2030، بحيث يختارون تخصصات تجعلهم منتجين لا عاطلين، يفيدون وطنهم، ويفيدون أنفسهم. لذا عليهم من الآن البحث عن التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل.

المصدر: صحيفة الرياض، التخصص الجامعي، 30 يونيو 2018م، العدد 18254، علي المدخلي (بتصرف).

1. ما طبيعة دور الوالدين في عملية اتخاذ قرار التخصص الجامعي للأبناء؟

التوجيه والنصح والإرشاد والمساعدة في اتخاذ القرار الصائب دون إلزام.



2. ما هو معيار اختيار التخصص؟ الرغبة أم سوق العمل؟ وضح ذلك

.. كلاهما معاً فقد يتناسب سوق العمل مع الرغبة في التخصص، وقد يختلف ذلك
.. بسبب الوضع المادي للطالب بحيث يقدم سوق العمل على الرغبة لكن لا بد أن
.. يفكر في ذلك جيداً لكي لا يكون اختياره تخصص في غير رغبته العلمية سبباً
.. في الإخفاق وقد يمتلك الطالب من قوة الشخصية ما يجعله يتقدم في حياته
.. العلمية أياً كان التخصص الذي سيختاره.

.....

.....

.....

.....

3. ما الخطوات والإجراءات التي سوف تتخذها عند اختيار تخصصك الجامعي؟ ولماذا؟

.. النظر للمؤهلات الخاصة بي وتوافقها مع التخصص الجامعي الذي أرغب
.. به، وكذلك التأمل جيداً في سوق العمل ، بالإضافة إلى الإمكانيات المتاحة
.. لي بما يشجني على التفوق في التخصص الجامعي الذي سأختاره.

.....

.....

.....

.....

.....



أتأمل وأقوم مكتسباتي



1. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

أن أستطيع صنع القرار وأن اتعلم الاختيار بين البدائل لاتخاذ القرار.

2. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

البدائل و تقييمها وتحليلها

3. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

هل القرارات الاخلاقية منطقية؟

4. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

قصة فهد

5. ما الفائدة الحياتية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

اتخاذ القرارات

6. هل تتوقع تغييراً في علاقتك با اتخاذ القرار وتنفيذه بعد هذا الدرس؟

نعم

7. في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي اتخاذه عند اتخاذ القرار؟

النظر في البدائل و الترجيح بينها.





التفكير الناقد بين العمل الفردي والعمل الجماعي

Critical Thinking: Individual and Teamwork

الدرس الثالث

تمهيد

التفكير مُهمّة تَضطلعُ بها الذات، ولا يمكن أن تُتَجَرَّ بالوكالة. ومع ذلك فالتفكير مثل المحبة من الأشياء النادرة التي تتعاطمُ كلّما اشتركنا فيها. ويصدق ذلك أكثر على الفكر الناقد؛ فهو علامة التزام وجُراة تُقدِّمُ عليها الذات، وهو تجربة جميلة تتسم بعلامات التخلص والانعقاد من القرارات المتسارعة والأفكار المغلوطة السابقة. فكيف يُديرُ التفكير الناقد هذه المراوحة بين الحميميّة والمُشاركة؟ بين الذات والمجموعة؟ هل في المشاركة ما يُمكنُ أن يُعطِلَ مهارات التفكير الناقد؟ أم أنّ العمل الجماعي يَفْتَحُ آفاقاً جديدة تَغْنُمُ منها الذات كما تغنم منها المجموعة؟

الأهداف

1. أتعرف على علاقة التفكير الناقد بتنظيم العمل فردياً وجماعياً.
2. أستخلص دور مهارات التفكير الناقد في إكساب الفرد والمجموعة التبصر في الحكم.
3. أشرح أهمية التفكير الناقد في حسم الاختلافات بين أفراد المجموعة.
4. أفسر دور التفكير الناقد في حماية المجموعة من المغالطات.
5. أستنتج دور التفكير الناقد في تطوير العمل الجماعي.

اقرأ



ينجح الابتكار حين يجتمع أشخاص من تخصصات وخلفيات مختلفة، لوضع احتمالات جديدة لم يكن أيّ منهم يستطيع تصورها بمفرده. ويتطلب نجاح العمل الجماعي تحقيق التعاون والتكامل بين الأفراد المختلفين في القدرات والمواهب في الفريق الواحد؛ للعمل معاً على أفضل صورة ممكنة. إن الفرق التي تُحقّق الابتكارات، لا يكتفي أفرادها بوضع خبراتهم وأفكارهم وطموحاتهم في مشروع بعينه ثم مزجها، بل يجدون سبلاً فاعلة للعمل معاً والتعاون المثمر فيما بينهم. إنهم يجدون طرقاً لإحداث تكامل بين وجهات نظرهم المختلفة تماماً؛ وذلك من أجل وضع احتمالات غير مسبوقة؛ وهذا هو العمل الجماعي.

يتحقق العمل الجماعي الفعال حين يُظهر كل فرد في الفريق الدراية الكاملة باحتياجات الآخرين؛ أن نتعلم كيف نتفهم الأشخاص الآخرين وأدوارهم ووجهات نظرهم، وأن نطور قدراتنا لنمتلك المرونة والقدرة على دمج وجهات النظر المختلفة لوضع احتمالات وخطط وإجراءات جديدة مشتركة.

المصدر: العمل الجماعي من أجل الابتكار، الطبعة الأولى، إيمي سي إدموندسون، 2016م (بتصرف)

إضاءة



العمل الجماعي يقصد به العمل المثمر الذي يؤدي للتطوير والبناء والتقدم، ويكون تحت مظلة الدولة ومؤسساتها، وليس سرياً كما تفعل الجماعات السرية الضالة.



أفهم وأحلّ



1. أقرن بين عمل المجموعة والعمل بروح الفريق الواحد:

عمل المجموعة	العمل بروح الفريق الواحد
..... المجموعة متعددة	 الفريق واحد
..... الطابع الكمي	 الطابع الكمي
تعدد الأهداف وغياب الإثراء المتبادل ..	... وحدة الهدف والتأثر والتأثير

2. أستنتج المفردات الدالة على أبرز إيجابيات العمل الفرقي:



3. مستعيناً بشبكة الإنترنت أعدد خصائص كل مرحلة من مراحل تركيز عمل فرق العمل والمحاذير المستوجبة:

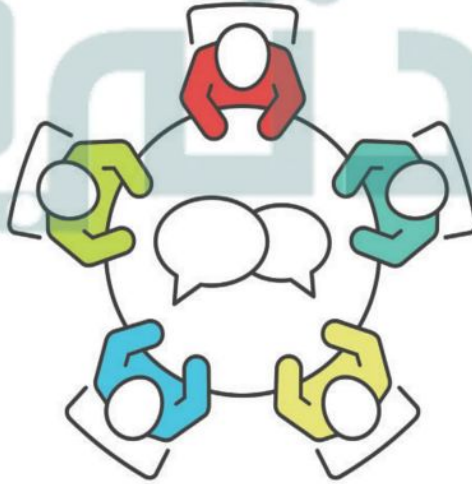
المرحلة	الخصائص	المحاذير
مرحلة تكوين الفريق	تحديد عدد الأعضاء اختيار الأعضاء في ضوء الهدف. مراعاة تنوع المهارات.	العبرة ليست بالكم تجنب المجاملة في اختيار الأعضاء.
مرحلة الصراع	الاختلافات احترام الرأي المختلف.	التحول للخلافات عدم الانحياز. عدم تحويل الرأي إلى حقيقة.
مرحلة التعاون	تكامل المهارات تثمين عمل الفريق. تشجيع الإسهامات مهما كانت قيمتها.	تهميش بعض المهارات الحذر من تغليب طرف على آخر مهما كان إسهامه.
مرحلة الأداء	الالتزام بالهدف التذكير بأن المنتج حصيلة عمل التقديم العرض للفريق.	الركون إلى الخيارات السهلة الحذر من المجاملة عند اختيار التقديم / العرض الأفضل.

أتذكر أن



- المفكر الناقد يطرح عدداً من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:
- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
- ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
- ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
- هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
- وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟

أَتَدَرِّبُ



1. فَرِّقِ العمل ربما تتكون من أشخاص يتميزون بأنماط وصفات مختلفة. أفكر مع مجموعتي في الخُطة التواصلية أو طريقة التعامل مع الشخصيات المختلفة الواردة في الجدول التالي عند العمل معها في فريق واحد:



الشخصية	الملاح	الخطة التواصلية
المخادع	● القفز من موضوع إلى آخر ● لفت الانتباه ● إرباك سير العمل	عدم الانسياق وراء طلباته وتأجيل الإجابة عن أسئلته.
المتكبر	● التعالي ● الادعاء ● غير مكترث أحياناً	عدم نقده واعتماد صيغة نعم ولكن ...
الكسول	● غير نشيط ● غير مهتم	استفساره عن اهتماماته وحمله على أخذ ... الكلمة والمشاركة ...
المعتز	● الرفض المبدئي ● خالف تعرف	استغلال طموحه واستثمار معارفه وتجاربه إن أمكن والحذر من استهدافه للأشخاص
الخجول	● الصمت ● عدم المشاركة	تمكينه من استعادة ثقته بنفسه استفساره حول مسائل أقل تعقيداً وتشجيعه على المشاركة
الثرثار	● كثير الكلام ● لا يلتزم بالموضوع	مقاطعة تدخلاته بلطف وتحديد مدة تدخله وتذكيره بالهدف والوقت المخصص لأعضاء الفريق
المتعالم	● يدعي المعرفة ● يتحدث في كل شيء	استغلال أعضاء الفريق لتحجيم تصوّره . أو تفنيده
الحكيم	● الهدوء ● الوفاق ● التدخلات البناءة	مصدر عون ثمين استغلال تدخلاته وإسهاماته
المشاكس	● عنيف ● الكلام قبل الإنصات	الالتزام الهدوء معه وعدم الانسياق وراء استغزالاته والحيلولة دون استحواذه على الكلمة

إضاءة



تيسير العمل

تحقيق أهداف الفريق

مهام الميسر

النقد الإيجابي البناء

تحفيز الأعضاء

حاجات الإنسان حسب ماسلو Maslow



تحقيق الذات
الابتكار، حل المشاكل،
تقبل الحقائق

الحاجة إلى التقدير
الثقة، الإنجاز، الاحترام

الحاجة الاجتماعية
الصداقة، العلاقات الاجتماعية

الحاجة إلى الأمان
السلامة الجسدية، بيئة العمل الآمنة

حاجات جسدية
التنفس، الطعام، الماء، النوم

2. أُبين من خلال الجدول التالي علاقة قيادة فرق العمل بمهارات المفكر الناقد وارتباطها بالتساؤل وحل المشكلات واتخاذ القرار:

الشخصية	الخُطة التواصلية
المتابعة	طلب الوضوح والسعي لتحقيقه
التطوُّع	السلوك المسؤول
الإبداع	التجديد
الاستعداد	الانتباه واليقظة والتحليل
الواقعية	التعقل والاعتدال والتفسير
الحذر	الفطنة
البحث عن المعلومة	التحري عن مصدر المعلومة
التفاوض	تفضيل الحلول الوسطى والتوفيقية
الثقة	يعزّز ثقة الآخرين بأنفسهم
الإعلام	التعامل اليقظ مع الإعلام
الإنصات	احترام أخلاقيات الحوار
المراقبة	الانتباه لما يصدر عن الآخرين
الإقناع	اعتماد الحجج والبراهين
التأطير	يكتسب ثقة الآخرين بنزاهته
التنسيق	القدرة على توحيد الجهود
التحفيز	تثمين إسهامات أعضاء الفريق



أتأمل وأقوم مكتسباتي



1. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

طريقة عمل الفريق الجماعي

2. ما السؤال الذي بقي عالماً في ذهنك وتأمل أن تكتشف الإجابة عنه؟

ما العمل في حال عدم التوافق بين فريق العمل.

3. كيف تصنف نفسك من الشخصيات المختلفة المكوّنة لفريق العمل الواردة في الدرس؟

متروك للطالب

4. ما المعلومة التي شدّت انتباهك أكثر من غيرها في الدرس؟

علاقة قيادة فرق العمل بمهارات المفكر الناقد

5. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

مرحلة تكوين الفريق ، مرحل الصراع، مرحلة التعاون.

6. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

القدرة على تكوين فريق عمل وقيادته.

7. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالعمل الفريقي بعد هذا الدرس؟

نعم.

8. اقترب موعد الاختبارات النهائية فقرّرت أن تكون فريق مذاكرة مستفيداً من مكاسب درسك حول العمل الفريقي.

صف لنا المراحل والإجراءات والمحاذير.

مرحلة تكوين فريق مذاكرة متنوع المهارات.

تبادل المعلومات والمشاركة

جمع الأفكار والتخطيط لتنفيذها.

تحفيز الفريق وحل الإشكالات.





التفكير الناقد والحوار

Critical Thinking and Dialogue

الدرس الرابع

تمهيد

يوجد كثير من المصطلحات المستخدمة لوصف ما يدور عندما يتحدث الناس مع بعضهم، بما في ذلك النقاش والمداولة والمناظرة والحوار. ومن المهم أن تدرك أوجه الاختلاف بينها؛ ففي المناظرة يوجد فائز وخاسر، يفوز شخص بعرض حجة أقوى، ويخسر الآخر، وهي تنافسية بطبيعتها. أما في الحوار ففائزان؛ أتعلم منك، وتتعلم مني، وربما نتوصل إلى حل وسط، أو نتفق على الاختلاف في الرأي دون خصومة. فالحوار تبادلي على نحو عميق، ويقر بالتشابه والاختلاف على حد سواء. ويمكن وصف الحوار بأنه: لقاء وتواصل مع الآخر المختلف في الرأي والأفكار. قال تعالى: ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾^(١)، وقال تعالى: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا﴾^(٢).

الأهداف

1. أفسر معنى الحوار وعلاقته بالتفكير الناقد.
2. أحدد قواعد الحوار، وآداب المناقشة.
3. أميز بين الجدل العقيم والحوار.
4. أتقبل رأي الآخر.
5. أحل بعض أساليب الحوار غير المفيدة، وطرائق التعامل معها.

اقرأ (1)



الحوار مبدأ سام، ونهج حضاري، ووسيلة راقية في التعامل مع الآخرين لما يوفره من مساحة تمكن كل طرف من التعبير عن رأيه وجهة نظره بأريحية واحترام. والحوار ثمرة من ثمرات المجتمعات الإنسانية المتحضرة التي أدركت أهمية الإنسان في الحياة، ودوره الرئيس فيها، فأولته احتراماً فائقاً وعناية تامة، ووعت أن هذا الإنسان يستجيب للحوار، ويتفاعل معه، ويرتاح إليه، ويتغنى الوصول إلى الحقيقة أينما كانت ومهما كان مصدرها.

ولكنه - في الوقت نفسه - يُنكر الاستبداد بالرأي والجور والإقصاء، ويأبى لغة الأمر والنهي الجافة التي لا تراعي كرامته الإنسانية وتهتمش حقه في التعبير عما يجول في خاطره. فالحوار هو السبيل الأمثل لعيش حياة كريمة متوازنة يسودها التفاهم البناء بين جميع أبناء العالم الكبير على اختلاف ألسنتهم وألوانهم وأديانهم وانتماؤهم الاجتماعية. ولا شك في أن الانفتاح على الثقافات الأخرى والتفاعل معها والإفادة من علومها ومد جسور التواصل معها يدل على الوعي الحضاري، والحرص على مواكبة المستجدات والتطورات المتسارعة التي يشهدها العصر الراهن. وقد ضرب المسلمون عبر تاريخهم المشرق أروع الأمثلة في فتح قنوات التواصل المثمر والحوار البناء مع الحضارات الأخرى، مما أسهم في تحقيق التعاون وتعزيز التبادل المعرفي والتكامل الثقافي وازدهار الحركة العلمية على الصعد كافة في ضوء المشاركة في صنع حضارة إنسانية شاملة.

المصدر: مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، كيف نؤسس حواراً مدرسياً، الطبعة الأولى، بدر الحسين، 2011م

أفهم وأحلل (1)

إضاءة

الحوار هو عملية تواصلية بين طرفين أو أكثر من أجل اكتشاف فهم الشخص لذاته وللآخر وتعميقه. يتميز الحوار بعدم استئثار أحد طرفي الحوار على الآخر أثناء تداول الكلام بينهما، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الجمود والتعصب.

الحوار هو... والحوار ليس...

1. بعد قراءة النص السابق..

أتعرف على الفرق بين معنى الحوار وغيره من المفاهيم المشابهة له بوضع علامة (✓) على البطاقة التي تشير إلى الحوار دون غيره من المفاهيم، وأدوّن في البطاقات الفارغة أفكارتي عن الحوار.

خصومة وتعصب

مقابلة تتميز بطرف يسأل والآخر يجيب

لا يختلف عن المناظرة

✓ الاستماع بانتباه لما يقوله الآخرون، والاستجابة لهم

محاولة اكتشاف كيف أننا متشابهون

حديث يهدف إلى عقد صداقة مع شخص آخر

✓ العمل معاً لإيجاد حلول لمشكلات مشتركة

✓ محاولة فهم طريقة أخرى للنظر إلى شيء ما

جدل عقيم

قراءة جمل جاهزة لأفراد آخرين

رأي أحادي لا يقبل الاختلاف

موافقة تامة دون اعتراض

نشاط عقلي ولفظي لتوضيح قضية ما

السعي وراء تحقيق تفاهم مشترك عبر الاستماع

نقاش بناء حول فكرة ما

الحوار، و الجدل العقيم

الحوار	الجدل العقيم
أحاول أن أتعلم، وأفهم، وأوسع مداركي	أحاول أن أكسب
أستمع لأصبح أكثر حكمة	أتحدث لكي أثبت أفضلية موقفي مهما تبين لي ضعفه
أحاول أن أعبر عن وجهة نظري، وقيمي الخاصة قدر المستطاع	أهاجم الرأي المختلف
يقودنا إلى رؤية مشتركة في ظل الاحترام المتبادل	يقودنا إلى التشابه في الآراء أو الخصومة
الهدف هو تحقيق تفاهم أفضل وتبصّر بالأمور أعمق	الهدف هو الفوز

أقرأ (2)



إضاءة



" الحوار يتطلب التفكير الناقد "

ممارسة الحوار تقتضي مهارة طرح الأسئلة وتحليل الأقوال، والأفكار التي ترد أثناء الحوار. ومن المهم أن يتقن أعضاء الحوار تحليل الافتراضات، والتفكير في أن بعض الحجج صحيحة، ومدعومة دعماً شاملاً أكثر من غيرها. إن التفكير الناقد يمكن أعضاء الحوار من تحليل الحديث والمعلومات، والتأمل في معانيها ومضمونها، وأن يكون بوسعهم التوصل إلى أحكام سليمة وعقلانية. من المهم أن يكون بوسع أفراد الحوار أن يشرحوا لماذا توصلوا إلى استنتاجاتهم؟ وأن يدعّموا وجهات نظرهم، ولكي يكون بالإمكان تحليل الافتراضات والحجج المقدمة من الطرف الآخر والتأمل فيها ومن ثم الحكم عليها وعلى معقوليتها ينبغي أن تكون مهارة الإصغاء والإنصات حاضرة: حتى لا يستأثر طرف عن طرف بالحديث.

عقول البشر ليست متشابهة كطوابع البريد، وإنما هي مختلفة بسبب القدرات الإدراكية لكل إنسان، وطبيعة الأفكار التي يعتنقها والمصالح التي يسعى إليها. ويأتي الحوار بوصفه أسلوباً إنسانياً وحضارياً منتجاً في سبيل إزالة الاختلافات الفكرية أو النفسية بين البشر أو على الأقل تخفيفها إلى الدرجة التي يصبح هذا الخلاف مقبولاً ولا يؤدي إلى التنازع أو العدوان. والحوار: نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين أو أكثر يتم تداول الكلام بينهما / بينهم بطريقة متكافئة، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب، ويهدف إلى الوصول للحقيقة الناصعة وإبرازها من بين كوم من الأكاذيب أو الافتراءات، والحصول على المعلومة المؤكدة الغائبة عن الذهن. ولكي يقوم الحوار وينشأ نشأة صحيحة لابد من توفر أركان رئيسة وهي: الموضوع، أطراف الحوار، اللغة، المنطق.

المصدر: رسائل في الحوار (10-11) الطبعة الخامسة، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، 1438 هـ.

الحوار هو الرابط الأساسي بين البشر، وهو الوسيلة الأساسية لتنظيم العمل الجماعي، فضلاً عن الدور المهم للحوار في التفاهم مع الآخر المختلف.



أفهم وأحلل (2)



1. أقرأ النص السابق، وأضع له عنواناً مناسباً.

مفهوم الحوار

2. أستخلص الفكرة الأساسية للنص.

خصائص الحوار المثمر البناء

3. أصوغ مفهوم الحوار بعباراتي الخاصة
التناقش عن طريق الكلام المباشر بين شخصين أو مجموعة
من الأشخاص بطريقة هادئة و منظمة حول موضوع أو فكرة.

4. أستخلص من النص والإضاءة المرفقة دور التفكير الناقد في الحوار.

إنشاء نقطة تواصل وإدارة الاختلاف وتوجيهه بطريقة جيدة.

5. أحدد معنى المهارات اللازمة لإتقان الحوار وأهميته.

المهارة	معنى المهارة	أهمية المهارة
الإصغاء	الاستماع لما يقوله الآخرون	تمثل الانصات للرأي الآخر ومحاولة تفهمه. ...
الاحترام	كل من المتحاورين يقدر قيمة الرأي الآخر.	تؤكد على أن كل واحد من البشر يملك القدرة على إبداء الرأي حسب خبراته ومتطلباته في الحياة.
التحقق (وجود دليل)	وجود الأدلة التي يمتلكها المرء على صحة رأيه	يوجد رأي بدون دليل على صحته لدى من يؤمن به.
ترتيب الأفكار	تنظيم الأفكار بشكل منطقي فكل فكرة تنبثق عن سابقتها وتؤدي لما بعدها.	... تدل على قدرة الإنسان على التكيف العقلي المنظم.



6. أناقش مجموعتي بشأن إعادة صياغة هذه المقولات عن الحوار بعبارات أخرى مع ذكر أهمية ما ورد فيها:

" قبل أن تتحاور، حلّ كلامك إلى عنصرين أساسيين: المقدمة المنطقية والنتيجة " . (أنطوني روبنز)

..... من الأساسيات قبل الحوار مراعاة التسلسل المنطقي المعتمد
لأن: على مقدمة لدعم الوصول للنتيجة.

..... لا يمكن طرح النتيجة ومحاولة اقناع الآخرين بها بدون مقدمة
تقدم الحجج والبراهين عليها.

" قبل أن تبدأ حوارًا مع أحد الأشخاص، عليك أولاً أن تتحرى الكلمات والمفردات المشتركة بينكما لاستخدامها عندما تتحدث إليه، وبخلاف ذلك ستكون لغة الحوار مفقودة بينكما " . (روبرت فروست)

..... الكلمات والمفردات المشتركة في الحوار هي الجسر
الذي يربط بين المتحاورين وبدون ذلك لا يمكن التواصل
لأن:

..... الكلمات والمفردات المختلفة قد تؤدي إلى عدم فهم الآخرين
وتمسك كل طرف برأيه .

" الحوار صقل للعقل " . (مَثل لاتيني)

..... الحوار ينمي المهارات ويكسب الخبرات.
لأن:

..... بدون حوار سيظل الشخص حبيس الفكرة الواحدة والتفكير
الواحدة فلا يتمكن من تنمية مهاراته والقدرة على اثبات
الحجج والبراهين.



7. المفكر الناقد يحرص دوماً على لغة الحوار، وعلى الحفاظ أيضاً على الأسئلة الناقدة والموضحة: أي مناسبة أم جارحة؟
أضع علامة (✓) في البطاقة التي أعتقد أن كلماتها مناسبة للمفكر الناقد أثناء الحوار.

هذه نقطة مثيرة
للاهتمام



هل تصدق ذلك
فعلاً؟



أكره ...



شكراً لك لإبداء رأيك



هل تفهم حقيقة وجهة
نظري؟



أنت تؤكد موضوعاً
مهماً جداً



ما تفضلت به جيد،
ولكن...



أنت مخطئ



هذا هراء



هل يمكن أن تشرح لي
ذلك مرة أخرى؟



هذا ليس منطقيًا



نحن إذن متفقون على
عدم الاتفاق



أنت تمزح بالتأكيد!



أنا أرى الموضوع بصورة
مختلفة نوعاً ما



هذا سخيف



أتفهم وجهة نظرك،
ولكن....





إضاءة

الاحترام

تجاوزنا مع الجميع باحترام لا يعني أن نتفق مع بعض طووال الوقت، ولكن أن يتعامل بعضنا مع بعض باحترام، ونحرص على لغتنا المستخدمة، وطريقة طرح تساؤلاتنا.

هل يتسم هذا السلوك بالاحترام؟

أضع رقم كل سلوك على المقياس حيثما أعتقد..

1. العبث بالأشياء بينما يتحدث شخص ما.
2. الهمس أو التحدث مع شخص ما، بينما يتحدث شخص آخر.
3. النظر إلى الشخص الذي يتحدث.
4. الاستحواذ على زمن كبير من وقت الحوار.
5. التقدم بالشكر للشخص مقابل تعليقه / أو شرحه.
6. طرح وجهة نظرك باستخدام لغة راقية.
7. الاتفاق مع شخص آخر أثناء الحوار.
8. إخبار شخص ما أن طرحه غبي أثناء الحوار.
9. الاختلاف مع شخص آخر أثناء الحوار.
10. التلويح باليد أثناء التحدث.
11. الاعتذار إذا شعر شخص ما بالاستياء مما أقول.
12. شكر الناس على أسئلتهم وطلب توضيحهم.
13. التحدث بصوت يعلو صوت شخص آخر.
14. التهكم على آراء الآخرين.
15. الضحك على رأي المشاركين في الحوار ومداخلاتهم.

يتسم جدًا بالاحترام

٦
٣
١١
١٢
٥
٤
٧
٩
١
١٣
٤
٢
١٤
٨

يتسم جدًا بعدم الاحترام

أَتَدْرَب



أساليب غير مفيدة في الحوار مع الآخرين

أفكر.. وأقترح كيف أتعامل مع الأنماط المختلفة من الأفراد.

يختلف الناس في شخصياتهم وفي سلوكهم، ويتباينون أيضًا -تبعًا لذلك- في أساليب الحوار التي يستخدمونها مع الآخرين؛ ولذلك من الضروري أن نفهم خصائص الفرد الذي نتحاور معه، وكذلك أسلوبه في الحوار؛ حتى نتمكن من التعامل معه بطريقة مناسبة؛ وحتى نستطيع توجيه الحوار بالاتجاه الصحيح أو إنهاءه في الوقت المناسب.

وفيما يلي نماذج لبعض الأنماط السلوكية التي قد نقابلها في حياتنا اليومية:

1. ناقش مجموعتك في كيفية التعامل مع كل نمط من هذه الأنماط السلوكية خلال الحوار:

نمط الشخصية	أسلوب حوار هذه الشخصية	كيف أتجاوز معه؟
المرتاب أو المتشكك	غير متعاون أو مشكك في الأنشطة الحوارية. شديد الانتقاد. يتجنب الإجابة عن أي سؤال. دائم التشكيك في أهداف الحوار أو نتائجه.	أوضح له بداية أهمية استخدامه لمهارة الشك والارتياح وفي نفس الوقت أطلبه بالتمهل والنظر فيما يقال من آراء وأفكار وفي الأدلة المصاحبة لها.
المتعصب	يرفض آراء الآخرين ومنتعصب لرأيه. يهاجم المخالفين ولا سيما إذا كانت آراؤهم منطقية.	أوضح له بداية أن البشر متفاوتون في أفكارهم.
المتصيد للأخطاء	عالي الصوت وبيادر بالهجوم في النقاش. ينتقل دوماً من الخلاف مع الرأي إلى مهاجمة صاحبه. عدواني وسريع الغضب.	أطلبه بالهدوء وخفض نبرة الصوت حتى يمكن أن يستمع بعضنا لبعض وأوضح له أن الاختلاف في الرأي لن ولا يجوز أن يفسد الود بيننا.
الخجول / الصامت	خجول وانطوائي وغير قادر على التعبير عن نفسه. يلتزم الصمت في أغلب الأحيان ويظهر إنصاته.	أطلبه بإبداء الرأي وعدم الخشية من فالتعبير عن الرأي ضروري لنيل الحقوق والشاركة مع الآخرين في المجتمع.
العنيد	يرى أنه دوماً على حق، ولا يغير أبداً وجهة نظره.	أطلبه بالتخلي عن العناد حتى يمكنه الاستماع إلى الآخرين والاستفادة من وجهات النظر.
المعارض	يمنعك بعناد من الاستمرار في الحوار، ويعترض على أي فكرة أو اقتراح.	أبدأ معه بأنني دائماً أقدر وجهة نظره وحريص على الاستفادة من آرائه وأطلبه فقط بمحاولة احترام الرأي الآخر مثلما أنني أحترم رأيه.
المغرور	يتجاوز بتعالٍ مع الجميع، ويظن أن ما تقوله غير مهم.	أحاول إقناعه بدايةً بأن كل موضوع قابل للحوار.

2. اذكر ثلاثة أنماط سلوكية قد تهاجمك خلال الحوار، ولم ترد في الجدول السابق:

1. ..المندفع.
2. ..العدائي أو الخشن.
3. ..الودود.
4. ..الثرثار.
5. ..الانطوائي.
6. ..العاطفي.



التعايش والتواصل الحضاري:

تعد مسألة التعايش والتواصل الحضاري بين أفراد المجتمعات والثقافات المختلفة حاجتين إنسانيتين لهما أبعاد اجتماعية ومعرفية، تتلاقى فيها الأفكار البناءة لتنمية الحياة بعيداً عن نزاعات الاستحواذ والاستفراء، ومن ثم التعايش والتواصل الحضاري، لا يؤسسان بالمثل الأخلاقية والإنسانية فحسب، بل بالسعي الحثيث من قبل الجميع نحو بناء الحاضر، والمستقبل المشترك، وعلى قاعدة احترام التعدد الذي يترجمه النظام الاجتماعي العالمي الذي يحث على حق المساواة بين أفراد المجتمعات.

ويعد التعايش والتواصل الحضاري مرحلة متقدمة تبلغها المجتمعات التي تؤمن بحقيقة التنوع، وتسعى إلى تطوير المساحات المشتركة بين مختلف أفرادها.

وقد أكدت المملكة العربية السعودية، ومن خلال عدد من القنوات الثقافية والمجتمعية، أهمية تعرف الشباب على أساليب تقكير الشعوب الأخرى؛ لتعميق التواصل بين الحضارات المختلفة للوصول إلى مرحلة التفاهم والتعايش الثقافي.

المصدر: مشروع سلام للتواصل الحضاري، سلسلة المواد التثقيفية



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

إننا ندرك أهمية الثقافات بصفاتها مرتكزا أساسيا في تشكيل هوية الأمم وقيمها، ونرى في تنوع الثقافات وتعددتها واحترام خصوصية كل ثقافة، مطلباً للتعايش بين الشعوب، وتحقيق السلام بين الدول. ونؤكد على أهمية البعد الإنساني المشترك في كل ثقافة بعيداً عن مفهوم صدام الثقافات. لقد أصبح البعد الثقافي مَرَكَزًا أساسياً في العلاقات بين الدول والشعوب، ومن المهمّ تعزيزه لخدمة السلم والأمن الدوليين.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز- واس 11 / 12 / 2018م



3. هل التعايش والتواصل الحضاري بين أفراد المجتمعات والثقافات المختلفة خيار أم ضرورة حياتية ؟ ولماذا ؟

- ضرورة حياتية؛ لحماية مستقبل البشرية من أخطار دعوات الكراهية والعنف والإقصاء على أسس دينية أو مذهبية أو عرقية. ولما له من فوائد عظيمة تعود على الفرد والمجتمع منها :
- توفر حالة التعايش ظروفًا نفسية وجسدية للأفراد والمنظمات والمجتمعات؛ لتقليل التوترات وانتشار السلام وحلّ أسباب النزاع.
- يخلق التعايش بيئة يمكن من خلالها الحفاظ على أمن جميع الأفراد، ويسمح لهم ببدء حوارات مناسبة وذات نتائج مرضية.
- يسمح عصر التعايش للمصالح المشتركة مثل المصالح الاقتصادية بالظهور بين الخصوم، مما يمنح كلا الطرفين مصلحة قوية في جعل المرحلة المؤقتة مرحلة دائمة.



الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

إنَّ الإنسان قد يكون سبباً في تدمير هذا الكوكب بكل ما فيه، وهو قادر أيضاً على جعله واحة سلام واطمئنان، يتعايش فيه أتباع الأديان والمذاهب والفلسفات ويتعاون فيه الناس بعضهم مع بعض باحترام. ويواجهون المشكلات بالحوار لا بالعنف. إنَّ الإنسان قادر على أن يهزم الكراهية بالمحبة والتعصب بالتسامح، وأن يجعل جميع البشر يتمتعون بالكرامة التي هي تكريم الرب - جل شأنه - لبني آدم أجمعين.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز - واس 13 / 7 / 1429 هـ

4. بوصفك مفكراً ناقداً، كيف ترد على خطابات أهل الغلو والانحراف مثيري الكراهية والفرقة بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمع الإنساني الكوني؟

- علينا النظر والتأمل جيداً في العواقب الخطيرة لخطاب الكراهية والغلو، إن
- خطاب الكراهية يقوّض التماسك الاجتماعي وينال من القيم المشتركة،
- ويمكن أن يكون نقطة الارتكاز التي ينطلق منها العنف، مما يصيب قضية
- السلام والاستقرار والتنمية المستدامة والكرامة الإنسانية بانتكاسة ولأولئك
- الذين يصرون على استغلال الخوف لغرس بذور الفرقة في المجتمعات، لا بد
- لنا أن نقول: إن التنوع ثروة، وما كان قط تهديداً. والإيمان العميق والثابت
- بالاحترام المتبادل وتقبل الآخر كفيل بأن يسمو بنا عما يأتي في عشرات
- النشرات والتغريدات التي تُطلق في أجزاء من الثانية. ويجب ألا ننسى أبداً
- أن كل واحد منا هو في نهاية الأمر "آخر" بالنسبة إلى شخص ما في مكان
- ما. ولن يكون أي إحساس بالأمان إلا وهماً ما دامت الكراهية تعم.

5. أذكر صورا ومظاهر من سلوك المجتمع السعودي الإنساني الذي يدل على التعايش والتواصل الحضاري.

- - عيادة المرضى وزيارتهم.
- - مساعدة المحتاجين داخل الوطن وخارجه مهما كان عرقه أو دينه أو ثقافته.
- - إقامة المؤتمرات والندوات الدولية والعالمية بين مختلف الثقافات.
- - مبدأ المواطنة للجميع.
- - التعايش المذهبي.
- - تكافؤ فرص العيش الكريم للجميع.



أتأمل وأقوم مكتسباتي



أدير حوارًا بين أفراد أسرتي حول دور كل فرد في وضع خطة مالية تساعد الأسرة على تخطيط المصروفات وتحديد الأولويات وأطبق شروط الحوار الناجح، وأكتب ملخصًا لما طرح خلال الحوار.

- .. يشمل الحوار جميع أفراد الأسرة: لا يمكن استثناء أي فرد من الأسرة عند
- .. مناقشة الشؤون المالية، إذ من الأفضل أن يكون لدى الجميع دراية بكل ما
- .. يتعلق بالدخل، وكيفية حمايته، والتفكير بتنويع مصادره، والهدف من ذلك
- .. أن تكون كل القرارات المالية واقعية وملائمة لجميع أفراد العائلة.
- .. التركيز على الأهداف الآنية والمستقبلية: أضع جدولاً لتسجيل الأهداف
- .. المالية بعيدة وقصيرة الأجل ومن ثم أبدأ مناقشتها مع أفراد الأسرة.
- .. الاتفاق على جدول زمني لتنفيذ القرارات المالية.
- .. اختيار الكلمات بعناية.
- .. مناقشة الأطفال وتنظيم أموالهم : عندما يتحاور أفراد الأسرة لا بد من
- .. التفكير بكيفية تقسيم المال وتعويد الأطفال على ذلك.
- .. إمكانية إنشاء بنك منزلي يقسم إلى: صندوق النفقات صندوق الادخار،
- .. صندوق التبرعات صندوق الاستثمار.





التفكير الناقد والحجاج

Critical Thinking and Argumentation

الدرس
الخامس

تمهيد

يفكر الإنسان باللغة، ويتواصل بها أيضاً؛ ولذلك نجده يسعى غالباً إلى بناء معرفة عميقة بذاته وبالأخرين وبالعالم، معرفة قائمة على نظام حجّاجي متين يمكنه من التحقق من صدق ما انتهى إليه من جهة، ومن إقناع غيره بذلك أيضاً. فماذا نعني بالحجاج؟ وما أهمُّ مجالات استعماله؟ وما أهمُّ تقنياته وأهدافه ووظائفه؟

الأهداف

1. تعرّف على مفهوم الحجاج.
2. أيبّن أنواع الحجاج.
3. أحدد مجالات استعمال الحجاج.
4. أشرح أهداف الحجاج وأهمّ وظائفه.
5. أطبق بعض تقنيات الحجاج.

أقرأ (1)

يقوم النظام الحجّاجي القديم على الخطابة والجدل والبرهان، وظل مرادفاً للمنطق نفسه؛ على الرغم من أن وجهاً من وجوهه يقوم على المغالطة أيضاً. والحجاج يأخذ صور استدلال مختلفة في غاياتها وأساليبها، ويعتمد على الأدلة التي قد تكون نتائجها ظنية أو يقينية أو مغالطية.

ويعتمد الحجاج أيضاً على سلسلة استنتاجية، بعضها لغوي، وبعضها منطقي، سواء كانت الحجج جدلية أو برهانية أو خطابية، وسواء كانت استقرائية أو استنباطية؛ وبهذا يكون الحجاج اسماً دالاً على أنظمة استدلالية متعددة الوجوه والنتائج، بعضها يطلب الغلبة، وبعضها يطلب التأثير في النفوس وإقناعها، وبعضها يطلب التلاعب بالعقول ومغالطتها، وبعضها يطلب الحقيقة واليقين.

إضاءة

الحجاج: جملة من الحجج التي يؤتى بها للبرهان على رأي أو إبطاله.

المصدر: المعجم الفلسفي، جميل صليبا، الجزء الأول، 1982م

أفهم وأحل (1)



1. يعالج النص السابق في أقرأ مسألة الحجاج مستعملاً معاني، منها: الخطابة والجدل والمنطق والاستدلال. أناقش مجموعتي لاستخراج معاني الحجاج القديم وأنواعه وأهدافه.

إضاءة



الخطابة: فن مخاطبة الجماهير للتأثير فيهم، والسيطرة على مشاعرهم وميولهم ومواقفهم، واستعمالها لإقناعهم بأمر ما. وقد تُستعمل الحجة الاستقرائية أو الاستنباطية في الخطابة أيضاً.

السفسطة (Sophisma): لفظ يوناني مُعَرَّب وتعني الحكمة المموهة، ويراد بالسفسطة: التمويه والخداع والمغالطة في الكلام، والغرض من ذلك: تغليب الخصم وإسكاته.

الجدل: في الأصل هو فن الحوار والمناقشة. وفي القرآن الكريم ﴿وَحَدِّثْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾⁽¹⁾. وهو شكل من القياس يقوم على مقدمات ذاتعة ومشهورة؛ والغرض منه هو إلزام الخصم.

البرهان: هو الحجة الفاصلة البينة. والبرهان قديماً يراد به القياس المؤلف من اليقينيّات (استدلال استنباطي). أما لاحقاً (بعد بروز المنهج التجريبي) أستخدم لفظ البرهان على الحجة التجريبية أيضاً (الاستدلال الاستقرائي).

المصدر: المعجم الفلسفي، جميل صليبا، الجزء الأول. 1982 م

الحجاج القديم

معانيه:

... جمع لكلمة حجة البرهان أو الدليل
... فالحجاج هو: اسم دال على أنظمة
... استدلالية متعددة الوجوه والنتائج.

أنواعه:

... الخطابة والجدل والبرهان.

أهدافه:

... الغلبة، التأثير في النفوس وإقناعها،
... التلاعب بالعقول ومغالطتها الحقيقة
... واليقين.



إضاءة



"فأما وسائل الإقناع (التصديقات) التي نحتال لها بالكلام، فإنها أنواع ثلاثة: فمنها ما يكون بكيفية المتكلم وسمته، ومنها ما يكون بتهيئة السامع واستدراجه نحو الأمر، ومنها ما يكون بالكلام نفسه قبل التثبيت".

المصدر: الخطابة، أرسطو، الطبعة الأولى، ترجمة عبدالرحمن بدوي، ص 29، 1979م

2. أتأمل النشاط الأول مع مجموعتي، وأستفيد من الإضاءات؛ لأتبيّن كيف يحصل التصديق في العملية الحجاجية. وأقدم أمثلة واقعية على ذلك. ونعني بالتصديق الحكم على القضايا والمسائل بالإثبات والنفي، والموافقة والرفض حسب قوة الحجة والدليل.

سُميت المتكلم: ETHOS وهذا يعني أن أخلاق المتكلم تُكسب القول مصداقية وثقة، وهو ما يساعد كثيراً في تحقيق الإقناع.

مثال من الواقع:
..... العالم أو المربي أو المعلم عند إلقاءه للنصيحة لطلابه
..... ومريديه فسّمته وأخلاقه يساعد كثيراً في تحقيق الإقناع.

(أ)
الحجاج القديم

أحوال السامعين: PATHOS يتعلق بالأحوال النفسية للسامعين وظروف تلقيهم للخطاب.

مثال من الواقع:
..... القائد الذي يخاطب جنوده أثناء الحرب مثلاً فهو يراعي
..... حالتهم النفسية من الشجاعة أو الخوف أو التردد وغير ذلك.

(ب)
الحجاج القديم

كلام المتكلم: LOGOS يتعلق بكلام المتكلم، وما تحمله اللغة داخلها من حُجج منطقية. أي ما يبينه الخطاب نفسه من وجوه الاستدلال المتحقق بالقياس والاستقراء.

مثال من الواقع:
..... مثلاً قول الشخص هذه القطعة معدنية ولهذا تتمدد بالحرارة،
..... أو مثل المناظرات العلمية والسياسية والاقتصادية حيث يقدم
..... شخص وجوه الاستدلال المتحقق لديه بالقياس والاستقراء.

(ج)
الحجاج القديم

إضاءة



يكون النظام الحجاجي فاعلاً كلما نجحت علاقة التواصل بين المتحدث والمستمع، ويعود هذا النجاح إلى قدرة المتكلم على الإقناع القائم على أساليب التأثير التي تجعل السامع يُدْعَن له ويقتنع ويسلم له.

الحجاج الجديد هو حوار من أجل حصول الوفاق بين الأطراف المتحاور، ومن أجل حصول التسليم برأي الآخر، دون إكراه.

3. الحجاج الجديد يهدف إلى الإذعان. ماذا تفهم من هذه الكلمة؟

الإذعان والافتئاع:

هو محاولة المتكلم أو المحاور تقديم حججه مستعملاً طرائق عديدة حتى يسلم له محاوره ويقتنع بموقفه.

تهتم نظرية الحجاج الجديد بدراسة تقنيات الخطاب التي من شأنها أن تؤدي بالأذهان إلى التسليم بما يُعرَض عليها من أطروحات، أو أن تزيد في درجة ذلك التسليم.

المصدر: الخطابة الجديدة، مصنف الحجاج، بيرلمان وتيتيكا، 1958م

أُتدَرَّب (1)



1. أراجع الأنشطة السابقة، وأحاول مع مجموعتي بحث واستكشاف الأثر المترتب للغايات المختلفة على نتيجة الحجاج (الحقيقة التي يتم التوصل إليها) أو (القرار الذي يتم التوصل له).

الحجاج الجديد	الأثر المترتب على نتيجة الحجاج
حجاج من أجل حصول الوفاق	لا يهدف الحجاج في هذا السياق إلى إثبات حقيقة بقدر ما يسعى إلى حصول توافق أو اتفاق أو تقريب وجهات نظر.
حصول التسليم برأي الآخر بعيداً عن الاعتباطية واللامعقول	للحقيقة منزلة أهم في هذا الشكل الحجاجي لأنه ينتهي في الأخير إلى موقف وسط يستبعد تطرف الأحكام الاعتباطية أو اللامعقولة.
حصول التسليم برأي الآخر بعيداً عن الإلزام والاضطرار	يهدف الحجاج إلى جعل المحاور مسلماً بالنتيجة دون إلزام خارجي أو اضطرار.
الحجاج ضد العنف بكل مظاهره	الحاج يضمن مواصلة التعبير والحوار والبحث فيمنع العنف لأن كل الأطراف تشارك في التحدث والبحث واعتماد الحجة في ذلك.

تقنيات الحجاج البلاغي:

- الحجاج البلاغي يركز على العملية الحجاجية من واقع الممارسة الإنسانية الحياتية.
- يرى أن القوة الحجاجية رهين لغة الخطاب المكتوب والشفوي.
- لا يرى في البلاغة عبثاً بالمشاعر الإنسانية، بل يراها شرطاً مهماً، وقوة أساسية في الكيان الإنساني، لا يمكن التغافل عنها في بناء الحجة.

تقنيات الحجاج الفلسفي:

- يعتمد على المنطق وقوانينه ومبادئه بغض النظر عن الخصوصيات اللغوية والاجتماعية.
- الاستقراء والاستنباط من أهم صور هذا النوع من أنواع الحجاج الذي يمكن تسميته بالاستدلال.

إضاءة



الاستدلال ويعني طلب الدليل، وهو من مهارات التفكير العليا التي تظهر في الاستدلال اللفظي والرياضي والتحليلي... وغيره. ويرتبط الاستدلال بالتفكير الناقد، والمنطق، واللغة، والمعرفة. ويهدف إلى إنتاج معرفة من أوليات، معتمداً على اللغة أولاً، ومناهج التفكير المنطقي ثانياً.

2. اكتب فقرة قصيرة تجيب فيها عن السؤال التالي: إلى أي مدى يمكن الفصل بين الحجاج الفلسفي والحجاج البلاغي؟ استعمل الحجج التي تراها مناسبة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

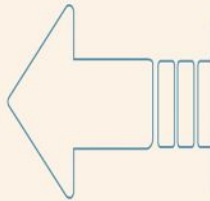


نماذج من أنواع الحجج وتقنياته:

- نميِّز غالباً بين أنواع عديدة من الحجج، وكل نوع له تقنياته. وسنقتصر على أهمها وأكثرها شيوعاً، وهي:
- **الحجج السببي:** الذي يقوم على النظر في الأسباب التي تحكم ظاهرة أو حدثاً.
- **الحجج الجدلي:** الذي يقوم على بناء علاقة بين أطروحة ونقيضها، والتأليف بينهما. ويستعمل غالباً في الحوار للدفاع عن رأي أو موقف.
- **الحجج الاستنباطي:** ويقوم على منهج الانتقال من فكرة عامة للوصول إلى استنتاج خاص. وهو المنهج الرياضي غالباً.
- **الحجج الاستقرائي:** وهو الذي ينطلق من وقائع جزئية للوصول إلى نتائج عامة، مثلما هو منهج العلوم التجريبية غالباً، ننطلق من ملحوظة أو مجموعة ملحوظات للوصول إلى قانون عام.
- **الحجج البلاغي (الخطابي):** الذي نستعمل فيه أدوات التأثير اللغوية والنفسية والانفعالية والسلطوية وغيرها؛ لدفع الآخر إلى الإذعان والقبول دون السقوط في المغالطات.
- **الحجج بالمماثلة:** ويعتمد على الانطلاق من مجالين مختلفين، والبحث عن التشابه والتماثل الموجود بينهما، واعتماداً على هذا التشابه نستنتج موقفاً أو رأياً أو حكماً جديداً.
- **الحجج بالخلف:** وهي حجة تقوم على إثبات صحة موقف أو فكرة من خلال إثبات خطأ الموقف المناقض له.

خطوات بناء العملية الحجاجية:

تمرُّ كلُّ عملية حجاجية بخطوات ثلاث أساسية، إذ ينطلق المُحاجِّج من مقدّمات هي أوليات العملية الحجاجية. يلي ذلك اختيار أيّ المقدّمات التي ستُعتمد في الحجج، فيتولّى صياغتها بما يناسب الموقف الحجاجي، لتأتي مرحلة العرض، وهنا يكون الاهتمام بشكل الخطاب وسياق التخاطب:



اختيار كيفية عرض
المقدّمات وتقنيات
الخطاب الملائمة

اختيار المقدّمات
وصياغتها وفق
الموقف الحجاجي

وضع مقدّمات الحجج
الممكنة وتصنيفها



أَتَدْرَبُ (2)

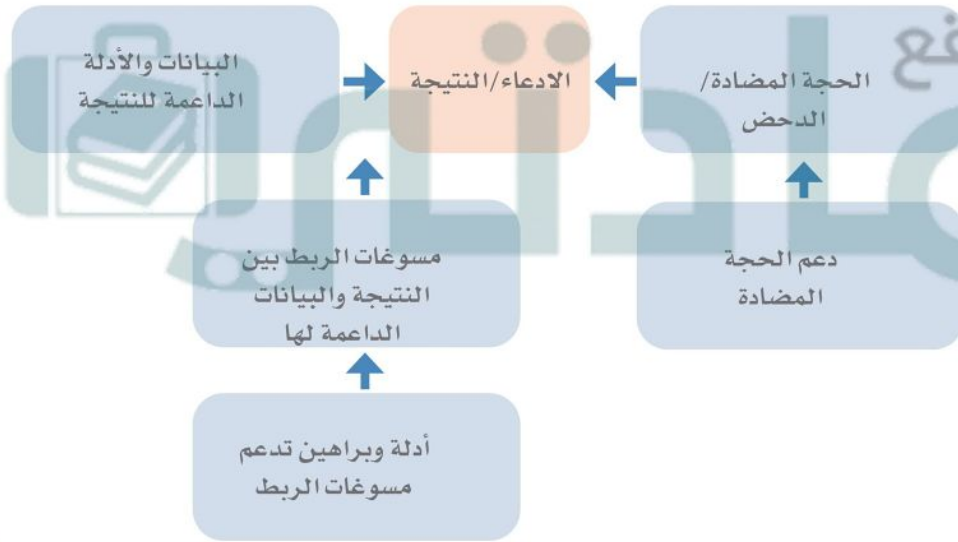


1. أحاور أحد أفراد مجموعتي للدفاع عن موقفتي والرد على موقفه، وأستمع في هذا الحوار أنواعاً عديدة ومختلفة من صور الحجاج الممكنة عندي. مثل: الاستقراء - الاستنباط - القياس - الاستعارة - السخرية - المثال - التأثير - الإقناع - المنطق - الاستدلال - اللغة الطبيعية - اللغة الرمزية - الصورة.

واجبات المرأة في بيتها	واجبات الرجل في بيته	
الواجب:..... رعاية الأولاد والزوج الحُجج:..... انه سبب الزواج في الأصل وهي الأكثر قدرة ودراية بذلك.	الواجب:..... النفقة على البيت الحُجج:..... المتعارف عليه، وأنه الأقدر على ذلك.	الموقف
الواجب:..... مساعدة زوجها في النفقة على البيت مع رعاية أولادها الحُجج:..... المرأة مساوية للرجل وشريكه له في بيته فعليها أن تسهم في النفقة مع رعاية الأولاد.	الواجب:..... النفقة ومساعدة الزوجة. الحُجج:..... أن الحياة الزوجية تقوم على المشاركة والمساعدة.	الموقف المعارض
الواجب:..... القيام بأمر بيته من رعاية الأولاد وخدمة الزوج ومساعدته في النفقة بقدر الاستطاعة الحُجج:..... أن الحياة زوجية تقوم على بذل كلاً من الزوج والزوجة ما يمكنهما لبناء البيت والمحافظة عليه، كلا: بحسب قدرته وطاقته.	الواجب:..... القيام بأمر بيته من النفقة وغيرها بقدر استطاعته. الحُجج:..... أن الحياة زوجية تقوم على بذل كلاً من الزوج والزوجة ما يمكنهما لبناء البيت والمحافظة عليه كلاً بحسب قدرته وطاقته.	التأليف (النتيجة)

أقرأ (2)

- طور " ستيفن تولمان " نموذجًا للحجاج يساعد على تخطيط بنيته من منظور منطقي عملي في السياق اليومي.
- **الادعاء/النتيجة:** هو الموقف في الرأي أو النتيجة التي يعتقد بصحتها من قبل من يطرح الادعاء أو النتيجة.
 - **البيانات الداعمة للإدعاء:** هي حقائق أو براهين وأدلة تطرح دعماً أو تبرير للاعتقاد بصحة النتيجة أو الادعاء.
 - **مسوغ الربط بين الادعاء/النتيجة والبيانات الداعمة:** هي مجموعة من العلاقات المنطقية التي تسمح بربط الادعاء/النتيجة بالبيانات الداعمة.
 - **أدلة وبراهين تدعم المسوغات:** حقائق تدعم منطقياً وتبرر قبول مسوغ الربط.
 - **الدحض/الحجة المضادة:** هي حجة تناقض صحة الادعاء/النتيجة المطروحة وتتشكك في مصداقيتها/صحتها وترفض قبولها.
 - **الدعم للحجة المضادة:** هي مجموعة من البراهين والأدلة التي تدعم الحجة المضادة وتدحض الحجة المطروحة.



إضاءة

يتكون نموذج تولمان في صيغته الأولى من ثلاثة مكونات رئيسة للحجة (الادعاء، البيانات الداعمة للادعاء، ومسوغات تربط الادعاء والبيانات الداعمة)، أما في الصيغ المحدث لل نموذج فقد وُضعت الحجة المضادة (أو الدحض/النقض المحتمل/الدعم للحجة المضادة) في عين الاعتبار عند هيكلة بنية الحجاج المكوّن من حجة وحجة مضادة وتحليلها.

الهيكل الحجاجي في التمرين التالي يمثل الصيغة المحدث (حجة وحجة مضادة).

المصدر: استخدام الحجاج، ستيفن تولمان، 1958م.

أفهم وأحلل (2)

1. أقرأ النقاش الذي دارَ بين أحمد وصديقه عبدالرحمن حول ظاهرة رمي المخلفات وترك بقايا الطعام في المتنزهات والحدائق العامة من بعض المتنزهين وأحلل هذا النقاش وفقاً لنموذج تولمان:

أحمد: أتشاهدُ يا عبدالرحمن هذا السلوك غير الحضاري المتمثل برمي المخلفات في هذا المتنزه؟ إنَّ تركيب كاميرات للمراقبة في جنبات المتنزهات سوف يحد من رمي المخلفات بصورة غير لائقة.

عبدالرحمن: وما البيانات والدلائل أو الحقائق التي تدعم قولك يا أحمد في أنَّ الكاميرات سوف تحدُّ أو تمنعُ هذا السلوك؟

أحمد: شاهدتُ في بعض الدول - كالمملكة المتحدة مثلاً - كاميرات للمراقبة مُركَّبة في بعض الأماكن العامة، وقرأتُ ذات مرة أنَّ تلك الكاميرات أسهمت في خفض نسب الجرائم.

عبدالرحمن: وما العلاقة بين ما تدَّعيه في أنَّ تركيب الكاميرات في الأماكن العامة سوف يحدُّ من رمي المخلفات (نتيجتك التي توصَّلت إليها) وأنَّ كاميرات المراقبة أسهمت في تقليل نسب الجرائم (الدعم لتلك النتيجة) يا أحمد؟

أحمد: بما أنَّ الكاميرات أسهمت في التعرُّف على المجرمين فسوف تسهم كذلك في التعرُّف على غير المبالين ثمَّ معاقبتهم أو حتى تنبيههم عن طريق رسائل الجوال أو غير ذلك.

عبدالرحمن: هل توجد بيانات تدعم هذا المسوِّغ؟

أحمد: نعم، فبحسب إحصائية نشرتها أجهزة الأمن في المملكة المتحدة فإن كاميرات المراقبة أسهمت في كشف 40 ٪ من المجرمين.

عبدالرحمن: قد اختلفُ معك يا صديقي فالرَّبط هنا قد يكون غير دقيق.

أحمد: هل يوجد ما يدعم وجهة نظرك المضادة يا صديقي عبدالرحمن؟

عبدالرحمن: ربما يرجع ذلك إلى أنَّ ثقافتنا وطبيعة مجتمعنا السعودي وتقاليده قد تختلف عن غيرها إلى حدٍّ ما، وقد تتضايقُ بعض الأسر عند تركيب كاميرات المراقبة في المتنزهات العامة، إضافة إلى أنَّ الرِّبط بين الجرائم والسَّرقات من جهة، ورمي المخلفات من جهة أخرى، قد لا يكون وجيهاً من وجهة نظري المتواضعة. إنَّ نشر التوعية في المجتمع قد يكون كفيلاً بالقضاء على هذه الظاهرة.

البيانات والأدلة الداعمة: أنَّ تلك الكاميرات أسهمت في خفض نسبة الجرائم.

تركيب كاميرات مراقبة في المتنزهات يحد من رمي المخلفات بصورة غير لائقة

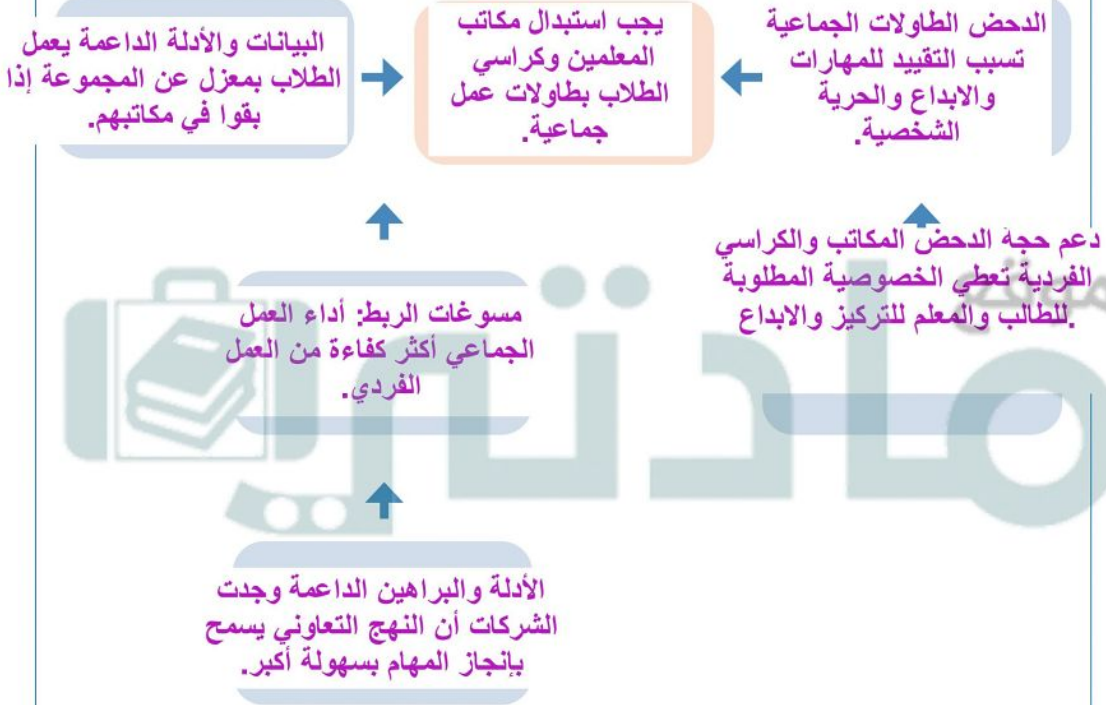
الدحض : هذه الكاميرات تسبب المضايقة للمتزهين والحرج وتضييق حريتهم.

مسوغات الربط بما أنَّ الكاميرات أسهمت في التعرُّف على المجرمين فسوف تسهم في التعرُّف على غير المبالين برمي المخلفات.

دعم حجة الدحض المتنزهات أنشئت للترويج عن النفس وأخذ الحرية، وكاميرات المراقبة تناقض ذلك.

دعم مسوغات الربط: أنَّ المراقبة القانونية تشكل ردعاً للأشخاص الذين لا يحترمون الممتلكات العامة.

2. أبني حجة، وأضع تصورًا لحجة مضادة (متوقعة) تعبر عن موقفي من قضية معينة وأعيد بناءها وفقًا لنموذج تولمان:





التفكير الناقد والمناظرة

Critical Thinking and Debate

الدرس السادس

تمهيد

يمثل التواصل شرطاً ضرورياً للتعايش بين الأفراد والجماعات. ويعدُّ الحوار أرقى مظاهر ذلك التواصل الذي يعبرُ الإنسان بواسطته إلى مواطن الآخرين، فيفهم ما تكتنزه ذواتهم من أفكار ومشاعر ومواقف. غير أنَّ للتواصل مع الآخر صوراً تختلف باختلاف صيغها وأهداف مستعملها. ومن أنواع التواصل مع الآخر المناقشة والجدل والمناظرة، إذ لما كانت جبلة الإنسان قد فطرت على الاختلاف، فلا بدَّ من تصادم الآراء المختلفة. وكان لا بدَّ من مقارعة الفكرة بالفكرة والحجة بالحجة. ولكنَّ ذلك الجدل لا ينفصل عن مقاصد صانعه التي تذهب أحياناً من مجرد محاولة الإقناع إلى محاولة الغلبة وإفحام الآخر، لا طلباً للحقيقة والتفاهم. المناظرة من أبرز أشكال الخطاب الحجاجي. فما المناظرة وما قيمتها؟

الأهداف

1. أتعرف على معنى المناظرة.
2. أحدد عناصر المناظرة.
3. أطبق خطوات المناظرة وإستراتيجياتها.
4. أميز بين المناظرة والجدل العقيم.
5. أستخلص قيمة المناظرة.

اقرأ



إنَّ المناظرة ممارسة أساسها دعوى يقدمها المدعي الذي يبادر بها متوخياً تحقيق الإقناع، فيكون من وظيفة المعارض فحصها والتحرّي في أدلتها. وفي سياق هذا التداول يشتغل الاستدلال من الجانبين لكي تُصَحَّ الدعوى أو تبطل، وترجَّح كفة أحد المتناظرين خدمة للصواب والفائدة. عبر هذه المواجهة بين الإثبات أو النفي أو العرض والاعتراض تتبدل أوضاع "المدعي" و"المانع" فتتداخل "مناصبهما"...

ومن ثمَّ، فإنَّ لكلِّ مناظرة نهاية تؤوّل إليها: فقد تقود إلى الإفحام أو الإلزام... هكذا يتجاذب القبول والرفض سياق هذا الخطاب الحجاجي. والمواقف لا تبقى جامدة بل تتحرّك بالتّحليل الذي يقود إلى رجحان موقف على آخر أو انتصاره... تتحدّد المناظرة إذن بخواصّها التّخاطبية، والجدلية، ومن ثمَّ فهي ممارسة حجاجية تهدف إلى تكوين رأي أو معرفة مشتركين، ومن ثمَّ فهي تتطلب طرفين في وضع تفاعل.

المصدر: بلاغة الإقناع في المناظرة، الطبعة الأولى، عبد اللطيف عادل، 2013م



أفهم وأحلل



1. أكمل الرّسم مستعملاً الكلمات التّالية لأبيّن من خلال النّصّ بنية (مكونات/ عناصر) المناظرة:

المدّعي - الدّعوى - المانع - الإفحام - الإلزام - المواقف - المحاورّة الحجاجيّة - الجدل - القضية



2. أبني مع مجموعتي تعريفاً موجزاً لمعنى المناظرة يختزل عناصر بنيته كما حدّدناها سابقاً:

أسلوب تواصل حوارى يتّحور حول موضوع هو موقف أو دعوى يتناظر بشأنها طرفان هما المدعي والمانع وذلك عبر وسائل خطابية تقوم على الجدل والحوار الحجاجي للوصول إلى إفحام أحد المتناظرين وإلزام كليهما بنتيجة المناظرة

3. أكّد الكاتب في النّصّ خصوصيّة المناظرة. أكمل الجدول التالي مع مجموعتي لأستخلص الفرق بين الجدل العقيم والمناظرة:

الجدل العقيم	المناظرة
يكون تبادل الكلام مع خصومة وسلوك انفعاليّ.	تبادل الأفكار ويحتكم إلى العقل.
منطلق الجدل العقيم دعوى لا تقبل الدحض من وجهة نظر الماء	منطلق المناظرة مواقف تقبل الدحض والاثبات من الطرفين.
الهدف هو الغلبة وفرض رأي معين على الطرف الآخر.	الهدف هو الحقيقة والإقناع بالمواقف لا فرضه بالقوة
الانطلاق من مسلّمات سائدة غير برهانية.	الانطلاق من مبادئ العقل ومن أوليات برهانية تقبل الدحض
المعاندة والتمسك بالرأي.	الانفتاح والانصات لحجج الخصم طلباً للفائدة دون التعصب.

التمعن والخصام والعناية بأكثر من هدف.	لتركيز على حل المشكلة المطروحة لا على شخص الممانع.
الاستهتار بحجة الآخر.	الانتباه والاستفادة من حجج الآخر واعتبارها مصدر إثراء.
معاكسة الآخر في كل ما يقول.	عدم معاكسة الآخر بل القبول بما يكون صائباً في حججه.
إنكار إمكانية أن يكون الآخر ممتلكاً للحقيقة.	اعتبار أن الصواب يمكن أن يكون عند الممانع.
الجزمية والقطعية وادعاء امتلاك الحقيقة.	الحقيقة ربما تكون عند المدعي أو الممانع.
يتكلم ولا ينعص للآخر، مع عدم البحث عن نقاط الاتفاق.	يحسن الانصات للآخر ويسعى لتأسيس قواسم مشتركة.
اعتماد كل وسائل الإقناع، بما في ذلك المغالطة والمخادعة.	عدم السعي للمغالطة واعتماد الحجاج من أجل الحقيقة.
التسليم بأن الخصم على خطأ دوماً.	اعتبار الطرف الآخر مشاركاً في بناء الحقيقة ويمكن أن يكون محقاً.

أندرب



1. من أكثر المسائل الخلافية في مجتمعاتنا اليوم قيمة ألعاب الفيديو الإلكترونية، ففي حين يرى بعض الناس أن فيها فائدة كبيرة لتنمية ذكاء الطفل، يذهب آخرون إلى أنها عديمة الفائدة، بل ضارة. فكّر في مراحل إعداد مناظرة تتبنى فيها أحد الموقفين، ثم نظم مع أقرانك مناظرة باتباع الخطوات التالية:

المراحل	المطلوب	التطبيق على مسألة قيمة ألعاب الفيديو
ما قبل المناظرة	أحدد الموضوع بدقة.	ممارسة ألعاب الفيديو لأوقات طويلة وما يترتب عليها من منافع أو مضار
	أجمع الأسئلة المتعلقة بالموضوع.	ما هي ألعاب الفيديو؟ كم يقضي الشخص معها يومياً؟ ما مضارها ومنافعها؟
	أجمع الحجج على الادعاء.	ألعاب الفيديو: تلهي الأطفال عن دروسهم تعلم الأطفال العنف تكرر الانطواء والعزلة.
	أجمع الحجج المضادة لادعائي.	ألعاب الفيديو : مصدر تعلم تسلي الطفل وتشده للحياة تفتح مداركه على العالم.
	أجمع معلومات حول ادعاءات الفريق الممانع.	تحديد ملامح الفريق الممانع: المستوى المعرفي - القدرة على الإقناع - خصائصه السلوكية والانفعالية.
	أوزع الأدوار بين أعضاء فريقتي (إن لم تكن المناظرة فردية).	توزيع الدوار بحسب كفاءات عناصر فريقه ومدى ملائمة للمهمة المنوطة به.

مفاجأة الحضور بخبر صادم عن الطفل الذي انتحر بسبب لعبة فيديو.

يقدم نفسه ولا يذكر من الموصفات الجانبية إلا ما يخدم الموضوع.

انتحر الأطفال بسبب ألعاب الفيديو.

لبيان ضرورة ربط ألعاب الفيديو بغايات تربوية لا مجرد اللهو والعبث.

نسبة الأطفال المدمنين على ألعاب الفيديو - نسبة الإخفاق المدرسي بسبب ، هذه الألعاب.

اعتماد تعريف يخدم الهدف (كونها ضارة).

عرض صورة أو فيديو يكشف ما يتعرض له الأطفال المدمنين على هذه الألعاب من ضرر نفسي وجسمي.

إدمان الأطفال على ألعاب الفيديو ومدى الضرر الناتج عنه.

الإقناع بضرورة الوعي بمخاطر ألعاب الفيديو وبالتالي ترشيد هذا النشاط.

بسط الحجج الداعمة للدعاء الذي أدافع عنه. ألعاب الفيديو تلهي الأطفال عن دروسهم وتعلمهم العنف.

ألعاب الفيديو مصدر تعلم - تنشيط ردود الفعل الذكية لدى الطفل.

تسلي الطفل وتشده للحياة - تفتح مداركه على العالم.

بيان أن ألعاب الفيديو لا تعلم الأطفال سوى العنف ه كه نما لا تنشيط الذاكرة ، تدم ها

تقديم إحصاءات رسمية وأمثلة تفند اعتراضات المعادين على الحجج المقدمة لبيان ضرر ألعاب الفيديو على الأطفال.

تلخيص النتائج والإقرار بالإفحام أو الإلزام.

جلب انتباه الحضور من اللحظة الأولى.

التعريف بالذات (يكون مختصرًا ووظيفيًا).

الانطلاق من قصة طريفة مؤثرة متعلقة بالموضوع.

الانطلاق من قول مأثور.

الانطلاق من إحصاءات صادمة.

الانطلاق من تعريف متفق عليه.

الانطلاق من وثيقة سمعية بصرية.

التعريف بالمشكلة.

تحديد الهدف من المناظرة.

بسط الحجج الداعمة للدعاء الذي أدافع عنه.

التعرف الاستباقي على الحجج المخالفة.

استباق حجج المعارض.

الاعتراض على حجج الطرف المعارض (إعداد الردود بناء على استباق الحجج المعارضة).

تفنيد اعتراضات الطرف المعارض على الحجج المؤيدة (استباق اعتراضاته وإعداد سابق للرد).

تلخيص النتائج والإقرار بالإفحام أو الإلزام.

بداية المناظرة

أثناء المناظرة

اختتام المناظرة

2. غالباً ما تُؤوّل الحوارات إلى خصومات وجدل عقيم، ولعلّ ذلك يرجع إلى عدم التقيد بآداب الحوار، فضلاً عن خرق أخلاقيات المناظرة. أقرأ القصيدة التالية وأحاول استنباط بعض آداب المناظرة:

إضاءة



"على كلّ واحد من المتناظرين التزام قصد إظهار الحقّ في مناظرته لا قصد إظهار فضيلته، وألاّ يبالي قامت الحجة له أو عليه.... وليكن كل منهما لخصمه الكلام ولا يُغلظ عليه، وليتلقّ ما يصدر عنه بقبول ولطف وتحسين".

المصدر: علم الجدل في علم الجدل، الطبعة الأولى، نجم الدين الطوفي الحنبلي، 2017م

أصل الجدل من السؤال وفرعه .. حسن الجواب بأحسن التبيان
لا تلتفت عند السؤال ولا تُعد .. لفظ السؤال كلاهما عيبان
وإذا غلبت الخصم لا تهزأ به .. فالعجب يُخمدُ جمرة الإحسان
فلربما انهزم المحارب عامداً .. ثم انتفى فسطا على القُرسان
واسكت إذا وقع الخصوم وقعوا .. فلربما ألقوك في "بحران"
ولربما ضحك الخصوم لدهشة .. فاثبت ولا تتكلّ عن البرهان
فإذا أطلوا في الكلام فقل لهم .. إن البلاغة لُجّمت ببيان
لا تغضب إذا سئلت ولا تصحّ .. فكلّهما خلّقان مذمومان
واحذر مناظرة بمجلس خيفة .. حتى تُبدّل خيفة بأمان
ناظر أدبياً مُنصفاً لك عاقلاً .. وانصفه أنت بحسب ما تريان

المصدر: نوّية القحطاني، الطبعة الثالثة، تصحيح وتعليق محمد بن أحمد سيد، ص 39-40، 1989 م

تتمثّل آداب المناظرة في:



- طلب الحق لذاته والتواضع في الدفاع عما نعتقده حقاً
- وقبول حجج الطرف الآخر إذا ثبتت سلامتها منطقياً.
- احترام المناظر والتلطف في الخطاب.
- عدم رفع الصوت أو المقاطعة أو الغلظة.
- التقيد الموضوعي بمسائل المناظر العلمية.
- الإدلاء بالحجة المعتبرة بكل هدوء.
- اختيار العبارات المفهومة.
- عدم تحريف مقاصد المعاند بتشويه كلامه أو اتهامه.
- عدم محاكمة نوايا المانع التي لم يصرح بها.



3. اختلف الطالب عبدالعزيز مع الطالب سلطان بشأن مشكلة تربية الحيوانات الأليفة بالمنزل، وانضم الطالبان صالح وخالد إلى عبدالعزيز، وهما من محبي الحيوانات، وقد انخرطا مؤخرًا في جمعية لإنقاذ الحيوانات المشردة، أما وليد الذي يخاف الحيوانات، وبدر الذي يهوى الصيد فقد انضموا إلى سلطان. واحتدم الجدل بين الفريقين، وكاد يتحول إلى خصومة داخل الصف. فطلب المعلم إبراهيم من الفريقين إقامة مناظرة لحسم الخلاف، وهو ما تطلب ضرورة وضع إستراتيجية منظمة تضمن عدم تحوله إلى جدل عقيم. وأدى المعلم دور رئيس لجنة التحكيم، وانضم لها الطالب سمير والطالب مشاري.

• قدم المعلم إبراهيم موضوع المناظرة على النحو التالي:

..... يبدو أنكم غير متفقين بشأن مشكلة تربية الحيوانات الأليفة في البيت ولحسم
..... هذا الخلاف سنقوم بتنظيم مناظرة يبين من خلالها كل فريق موقفه وحججه
..... حول تربية الحيوانات الأليفة في البيت ومنافعها أو ضررها بالإنسان.
.....

ثم قسّم المتناظرين فريقين: الفريق المؤيد؛ ويقوده عبدالعزيز، والفريق المعارض؛ ويقوده سلطان، وكلّف كل فريق بإعداد المناظرة، وأمهّلهم عشرين دقيقة للتفكير الجماعي وسلمهم النموذج التالي لملئه: (انظر أتررب: نشاط 1)

المراحل	التطبيق على مشكلة تربية الحيوانات الأليفة بالمنزل
ما قبل المناظرة	تحديده للموضوع + الأسئلة التي ستطرح + الحجج التي سيعتمدها + تصوره لحجج الطرف الآخر للمناظرة.
بداية المناظرة	يضع الطالب هنا الوسائل التي سيعتمدها في منطلق المناظرة: صورة أو فيديو أو قول ماثور يتعلق بوجود حيوانات أليفة مفيدة في المنزل أو العكس (حسب كل فريق).
أثناء المناظرة	يضع كل فريق الحجج التي سيعتمدها في أثناء المناظرة، ويبحث في الحجج التي يمكن أن يعتمدها الطرف المقابل ويرسم خطة للرد عليها + توزيع الأدوار والمهام على عناصر الفريق.
نهاية المناظرة	الاعتراف المتبادل بالإفحام أو الإلزام والقبول بالنتيجة.



إضاءة



"لَمَّا كَانَ بَابُ الْمُنَازَرَةِ فِي الرَّدِّ وَالْقَبُولِ مُتَّسِعًا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَنَازِلِينَ فِي الْإِسْتِدْلَالِ وَالْجَوَابِ يَرْسِلُ عَنَانَهُ فِي الْإِحْتِجَاجِ، وَمِنْهُ يَكُونُ صَوَابًا، وَمِنْهُ يَكُونُ خَطَأً، فَاحْتَاجَ النَّاسُ إِلَى أَنْ يَضَعُوا آدَابًا وَأَحْكَامًا يَقِفُ الْمُتَنَازِلَانِ عِنْدَ حُدُودِهَا فِي الرَّدِّ وَالْقَبُولِ، وَكَيْفَ يَكُونُ حَالُ الْمُسْتَدَلِّ وَالْمُجِيبِ، وَحَيْثُ يَسُوءُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَدَلًّا وَكَيْفَ يَكُونُ مَخْصُوصًا مُنْقَطِعًا، وَمَحَلُّ اعْتِرَاضِهِ أَوْ مَعَارَضَتِهِ، وَأَيْنَ يَجِبُ عَلَيْهِ السَّكُوتُ وَلِخَصْمِهِ الْكَلَامُ وَالْإِسْتِدْلَالُ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ: فِيهِ (جَدَلُ الْمُنَازَرَةِ). إِنَّهُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَوَاعِدِ مِنَ الْحُدُودِ وَالْآدَابِ فِي الْإِسْتِدْلَالِ الَّتِي يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى حِفْظِ رَأْيٍ أَوْ هَدْمِهِ".

المصدر: مقدمة بن خلدون، الطبعة الأولى، عبدالرحمن ابن خلدون، 1377م

تكوين الفريقين وتوزيع الأدوار:

الفريق المؤيد	الفريق المعارض
رئيس الفريق: عبدالعزيز	رئيس الفريق: سلطان
عضو 1: صالح	عضو 1: وليد
عضو 2: خالد	عضو 2: بدر

بعد انقضاء مهلة التفكير كلف المعلم إبراهيم مساعده الطالب مشاري بتذكير المتناظرين بأخلاقيات المناظرة، التي لخصها في توصيات ثلاث، وكلف مساعده الطالب سمير بتوزيع الكلمة على المتناظرين وتسجيل المداخلات:

1. التوصية الأولى: احترام توزيع الأدوار وعدم المقاطعة أو رفع الصوت
 2. التوصية الثانية: .. التقيد بموضوع المناظرة وعدم تجاوز الزمن المحدد للتدخل
 3. التوصية الثالثة: .. عدم التهجم على المناظر المقابل في شخصه أو الاستهزاء بمواقفه أو حده والقبول بقرار لجنة التحكيم النهائي.
1. ضوابط توزيع الكلمة على المتناظرين:

ج ١ - سننطلق من مداخله قائد الفريق الأول عبد العزيز ثم نعطي الكلمة

2. شروط تسجيل المداخلات: لقائد الفريق الثاني سلطان ثم العضو صالح من الفريق المؤيد ثم العضو

وليد من الفريق المعارض ثم العضو خالد وننهي بتدخل العضو الممانع بدر.

3. ضوابط صياغة التقرير النهائي: .. ج ٢ - أقوم أنا منصف عضو لجنة التحكيم بتسجيل كل المداخلات كما وردت على

لسان أصحابها وأسجل كل المخالفات والتجاوزات للزمن ولأخلاقيات المناظرة.

ج ٣ - تنتظر لجنة التحكيم في التقرير المسجل ويتداول أعضاؤه ليقوموا بإصدار

تقرير نهائي يتضمن إعلان نتيجة المناظرة.

الإعلان عن انطلاق المناظرة

- مهامّ المتحدثّ الأوّل من الفريق المؤيد: عبدالعزيز.

التعريف بالفريق:... **التأكيد في التعريف على اهتمامات أعضائه.**
 التعريف بالقضية المشكلة **تأكيد حاجة الإنسان إلى تربية الحيوانات الأليفة**
 لكونها امتداداً للبيئة الحيوية وحاجة الحيوانات الأليفة المتشردة للإيواء والعناية خاصة في المدن.
 تحديد إستراتيجية تداخل أعضاء الفريق:
والحجج الأولية ثم يهتم صالح بالجانب الاجتماعي والأخلاقي ويهتم خالد بالجانب البيئي.
 الإعلان عن الهدف من المناظرة: **الإقناع بفوائد تربية الحيوانات الأليفة بالمنزل.**
 تحديد الدعوى وتقديم الحجج عليها:



ليست تربية الحيوانات الأليفة في المنزل مباحة فقط بل هي مفيدة للإنسان فمن حيث جوازها: لا شيء يمنع شرعاً أو عرفاً أو قانوناً من تربيتها بل هناك حث على ذلك وأما من حيث فائدتها فهي تسليتنا وتساعدنا في الكثير من أمور حياتنا.

تلخيص المداخلة: **يلخص القائد عبد العزيز ما أورده من حجج.**
 ● مهامّ المتحدثّ الأوّل من الفريق المعارض: سلطان.
 التعريف بالفريق: **التأكيد في تقديم الأعضاء بتجاربههم السيئة مع الحيوانات المنزلية.**
 إعادة تعريف القضية المشكلة في ضوء الهدف المنشود:

التأكيد على ضرورة التخلص من هذه العادة السيئة في تربية الحيوانات في المنزل وكونها ضارة بالإنسان والحيوان.

تحديد إستراتيجية تداخل أعضاء الفريق: **يتدخل القائد سلطان أولاً ليبسط رفض الدعوى التي تقدم بها الفريق المعارض ثم يتدخل وليد لبيان البعد النفسي للمسألة ثم يتدخل بدر لبيان الأساس الاقتصادي والاجتماعي لدعوى الممانعة.**

الإعلان عن الهدف من المناظرة **يبين سلطان أن هدفه هو اقناع فريق الموالاة والجمهور بأن تربية الحيوانات داخل المنازل ضارة بالإنسان وبالتالي لا يجب السماح به أو الترويج فيه**
 بيان تهافت الدعوى وتنفيذ الحجج التي قدمها الفريق المؤيد:



ينطلق سلطان من الرد على الحجج التي تقدم بها عبد العزيز فيما يتعلق بالجواز والمنفعة.

تقديم الحجج على الموقف المعارض:
 مخاطر تربية الكلاب مثلاً على الأطفال حيث أنها تجلب الأمراض لأنها
 تنيش أكوام القمامة وتتسبب في اتساخ المنازل ويمكن أن تعض وكذلك القطط.

تلخيص المداخلة: **يلخص القائد سلطان تفنيده وحججه.**



● المتحدث الثاني من الفريق المؤيد: العضو صالح.

تفنيد الحجج التي جاء بها سلطان، قائد الفريق المعارض:

تبين أن الحيوانات لا تكون خطرة إلا عندما لا نحسن تدريبها أو نعتدي عليها كما أنها لا تكون متسخة ومتشردة إلا عندما لا نعتني نحن بنظافتها ونهين لها مكاناً خاصاً بها أو ما التكلفة فهي بسيطة جداً مقارنة بما تعطيه لنا من بهجة وما تضيفه على المكان من جمال.

تفنيد التفنيد الذي وجهه سلطان للحجج التي قدمها عبد العزيز:

... الحيوانات في البيوت غير صحيح لأن البيئة تكون دوماً ملائمة لما نضعه نحن فيها إذ يمكن أن نجلب الحيوانات كما نجلب النباتات الجميلة شريطة أن نعتني بها فمن غير المعقول أن تكون بيوتنا خالية من عناصر الحياة.

تقديم حجج جديدة تؤيد الدعوى:

وجود الحيوانات في البيت يعلم الأطفال قيم المحافظة على البيئة ومحبة المخلوقات الحية ويعلمه قيم العناية بالمحيط والعطاء للآخر حتى وإن لم إنساناً.



موقع

تلخيص المداخلة:

يلخص العضو صالح تفنيده وحججه.

● المتحدث الثاني من الفريق المعارض: العضو وليد.

تفنيد الحجج التي جاء بها صالح، المتحدث الثاني من الفريق المؤيد:



تبين أن مخالطة الأطفال للحيوانات قد تكسبهم عادات سيئة كالعنف أو عدم احترام آداب الأكل أو عدم النظافة ومعاملة الضيوف كغرباء.

تفنيد التفنيد الذي وجهه صالح للحجج التي قدمها سلطان:

يبين وليد أن عدم القبول بالحيوانات في البيت لا يعني أننا لا نحب البيئة الحية ولكن لكل عنصر من عناصر البيئة مكانه الطبيعي ومكان الحيوانات في الخارج أي في الصحراء إذا كان صحراوية أو الغابة إذا كانت غابية أو الجو إذا كانت طيوراً أو البحر إذا كانت أسماكاً.

تقديم حجج جديدة تؤيد الدعوى:

... يبين وليد أن وجود الحيوانات في البيت خطر ويقدم حجة واقعية حيث أنه تعرض لعضة كلب مما تسبب له في تشوه نتيجة الجرح الغائر في يده.

تلخيص المداخلة: .. يلخص العضو وليد تفنيده وحججه.



● المتحدث الثالث من الفريق المؤيد: العضو خالد.

تقديم الحجج التي جاء بها وليد، المتحدث الثاني من الفريق المعارض:

ينطلق خالد من دحض حجة وليد وبعد التعبير عن أسفه لما تعرض له من ألم بسبب
عضة الكلب فيبين أن الحيوان علمياً لا يعتدي على أن خص إلا دافعا عن نفسه عندما
يشعر بالخطر أو عندما يتعرض فعليا لاعتداء ما أو عندما ندربه على ذلك.

تقديم التفسير الذي وجهه وليد للحجج التي قدمها صالح:

يفند خالد قول وليد بأن الحيوانات تكسب الطفل عادات سيئة وذلك ببيان أن
البشر هم الذين يكسبون الحيوانات عادات سيئة عندما يدرّبونها على الاعتداء
أو على غير ذلك وبالتالي فهي غير مسؤولة عما تفعل.

تقديم حجج جديدة تؤيد الدعوى:

يبين خالد أن السبب في شراسة بعض الحيوانات هو إهمالها وسوء معاملتها
فالحيوان ليس كإنسان عاقلاً بل هو يسلك ويتصرف وفق غريزته وليست له إرادة
حرة تجعلنا نحمله مسؤولية ما يفعل

تلخيص المداخلة: يلخص خالد تفنيده وحججه.

● المتحدث الثالث من الفريق المعارض: العضو بدر.

تقديم الحجج التي جاء بها خالد، المتحدث الثالث من الفريق المؤيد:

ينطلق بدر من دحض حجة خالد ليؤكد الطبيعة العدوانية لبعض الحيوانات
وخطورتها على الإنسان وأنها مهما درّبناها تظل دائماً شريرة.

تقديم التفسير الذي وجهه خالد للحجج التي قدمها وليد:

إذا كنا بالفعل لا نستطيع تحميل الحيوانات مسؤولية أفعالها فهل يمكن أن نخاطر بتركها
بيننا حتى وإن كانت كما يرى العلم لا ترد الفعل إلا دفاعاً عن نفسها ويستنتج وليد
ضرورة ابعاد الحيوانات عن أماكن وجود الناس.

تقديم حجج جديدة تؤيد الدعوى:

بعض الحيوانات شريرة بطبيعتها ولا فائدة نجنّيها منها وعلينا أن نربي الحيوانات التي نأكل لحومها أو
نستفيد من بيوضها أو ألبانها فقط وحتى هذه يجب أن نضعها في اصطبلات خاصة بها.

تلخيص المداخلة: .. يلخص بدر تفنيده وحججه





- يقدم الحكم المساعد سمير خلاصة المناظرة ويعرضها على لجنة التحكيم:

.....
 يبين عضو لجنة التحكيم سمير مختلف مراحل المناظر ويذكر بأهم الحجج التي؟

 أوردها الفريقان ويحدد أوجه التفنيد وتفنيد التفنيد في كل مداخلة كما يذكر ببعض

 التجاوزات مثلاً: حدة لهجة وليد وصراخه أو تجاوز صالح للزمن المخصص

 لمداخلته أو مقاطعة سلطان للمتدخل بدر.

.....

- يعلن رئيس لجنة التحكيم المعلم إبراهيم نتيجة المناظرة، ويهنئ الفريقين:



يعلن رئيس لجنة التحكيم عن فوز الفريق المؤيد وبعد تذكير
 المخالفين بضرورة احترام أخلاقيات المناظرة. يكلف جميع
 الطلبة بالعمل على وضع ميثاق يضمن حسن سير المناظرة
 في المستقبل ثم يشكر الجميع ويدعوهم إلى مصافحة
 بعضهم بعضاً ويوزع عليهم جميعاً شهادات الشكر.

.....





التفكير الناقد والتفكير الإبداعي

Critical Thinking and Creative Thinking

الدرس
السابع

تمهيد

يبقى الرُّقْيُ دوماً حلمًا إنسانيًا مشروعًا، وواقعًا فعليًا يشهد عليه تاريخ الحضارات؛ ولهذا لم تتوقف محاولات الإنسان الجادة والمتعددة من أجل ضمان حسن البقاء وعمارة الأرض، وهي مهمة الإنسان الفعلية التي جعلته مخلوقًا متجددًا ومتغيرًا، متأملًا ومفكرًا، ومتسامحًا، مهيبًا لظروف حياتية أفضل، ولا يزال ساعيًا على الرغم من كل التطور الذي حققه. ولم تزل التحديات تتوالى التي تتطلب منه توظيف قدراته الإبداعية بشكل مستمر، معتمدًا في ذلك على قدراته الفكرية الناقدة للواقع والمبدعة للمنشود.

الأهداف

1. أتعرف على طبيعة التفكير الإبداعي ومهاراته.
2. أستخلص العلاقة بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.
3. أبين دور التفكير الناقد والإبداعي في تطور الفكر الإنساني وتجده.
4. أميز بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

اقرأ



أن يكون الإنسان مفكرًا فهذا يعود إلى طبيعته الإنسانية وماهيته الجوهرية، لكن أن يصبح مفكرًا مبدعًا فهذا شأن آخر متعلق أولاً بشخصية المفكر، وثانيًا بمنهج التفكير عنده. وفي هذا السياق تأتي أهمية تعزيز قدرات الإنسان الفكرية التي تمكنه من الإبداع وتسخير ما خلقه الله سبحانه وتعالى، باعتبار أن الإبداع عملية فكرية راقية، تقتض القدرة على النقد والتجديد والانفتاح. وإذا كان التفكير الناقد قادرًا على حل المشكلات، والرُّقْيُ بالتفكير نظريًا وواقعيًا، فإن التفكير الإبداعي قادر على إحداث التحولات العميقة في بنية الحياة الإنسانية التي تشهدها الحضارة الكونية على مر التاريخ، وقد أسهم العلماء العرب والمسلمين في هذه الرحلة الإبداعية التي ينعم بها عالمنا في الوقت الحالي، حيث ابدعوا في مجالات الطب والهندسة والفلك والرياضيات والعمارة وغيرها من العلوم.

أفهم وأحلّ



1. أقرأ النصّ بصورة فردية وأتأمل مسأله ومعانيه، وأستخرجها في جمل بسيطة واضحة مستعيناً بالأسئلة التالية:

الإنسان مخلوق مفكر اي ان التفكير هو طبيعة الإنسان الجوهرية فلا يكون الإنسان إنساناً إلا إذا كان مفكراً هذا ما يميزه عن بقية المخلوقات الحية الأخرى

ما طبيعة الإنسان المجبول عليها حسب النص؟

ارقي قدرات الإنسان هي قدرته على الإبداع اي توجه تفكيره توجيهاً يتجاوز المستوى الناقد إلى مستوى أرقى منه ألا وهو المستوى الإبداعي الذي يشترك الانفتاح والقدرة على التجديد

ما أرقى قدرات الإنسان الفكرية؟

تتجلى هذه الصلة في وجوه مختلفة وأبعاد متعددة أهمها أن الفكر الناقد بين القدرة الناقدة والقدرة قادر على حل المشكلات واقعياً والرقى بمستوى التفكير بينما التفكير الإبداعي قادر على إحداث التحولات العميقة في بنية الحياة الإنسانية.

ما الصلة التي يعقدها النص بين القدرة الناقدة والقدرة الإبداعية؟

يمكن الانتباه إلى فرق جوهري بين شكلي التفكير يتمثل في قدرة التفكير الناقد على تجاوز الأطر وأدوات الفكر السائدة بما في ذلك القدرات الحجاجية وغيرها لبناء نظام فكري آخر مغاير يحمل إمكانية التجديد وبناء حياة إنسانية بديلة.

قارن بين القدرتين الفكريتين: التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.



2. أتأمل مع مجموعتي هذه الجملة:

إن التفكير الإبداعي قادر على إحداث التحوّلات العميقة في بنية الحياة الإنسانية التي تشهدها الحضارة الكونية على مر التاريخ.

أذكر الصفات أو السمات التي أراها مناسبة لتحقيق ذلك. وأذكر أمثلة من تاريخ الإنسانية أو من واقع الحياة اليومية ما يؤيد فهمي.

الأمثلة	الصفات / السمات
النظر للتراث الثقافي والعلمي على أنه كنز يغذي التفكير للمستقبل.	الأصالة
التفكير في التعايش والأخذ بزمام الحوار .	المرونة
الأخذ بالأفكار الخارجة عن الإطار الثقافي الأصيل ما دامت مفيدة وعملية ولا تتعارض معه.	الانفتاح
رؤية ٢٠٣٠ والتي تحاكي الانتقال بالفكر الإبداعي والتحول المعرفي إلى مستوى راقٍ.	الانتقال
تقسيم الفكرة إلى أجزاء متعددة بحيث يستطيع الناس تطبيقها على مراحل بسيطة	التقسيم

إضاءة



الإبداع هو القدرة على تجاوز الطرائق التقليدية في التفكير والتصرف، وإصدار الأحكام والتحقق.

تظهر قدرات التفكير الإبداعي في تخيل طرائق جديدة في الفهم والممارسة.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

أَتَدْرَبُ (1)



يحتاج المفكر غالباً إلى قدرات خاصة في ممارسة التفكير الناقد، توفر له إمكانات فعّالة في إصدار الأحكام من جهة، وفي التواصل مع الجموع لإقناعهم والتأثير فيهم وحل مشكلاتهم من جهة أخرى. ومع ذلك فإن التفكير الإبداعي يبقى متميّزاً بقدرات أخرى مغايرة نوعياً، تعمل على تغيير الواقع، وتحويل إمكاناته وتجاوز الطرائق التقليدية في التفكير وحل المشكلات والتفكير المنطقي اعتماداً على قوة شخصيته المتميزة بالإبداع والخيال والمرونة.

1. استفادة من النشاط السابق وبما ورد في النص، أحوار مجموعتي لتحديد أهم ملامح التفكير الإبداعي وسماته، وما الذي يجعله مختلفاً عن التفكير الناقد؟

.....	.. القدرة على إصدار الأحكام.	التفكير الناقد
.....	.. القدرة على الحجاج.	
.....	.. القدرة على التواصل.	
.....	.. القدرة على حل المشكلات.	
.....	.. القدرة على الإقناع والتأثير.	
.....	.. القدرة على تغيير الواقع.	التفكير الإبداعي
.....	.. القدرة على تطوير طرق حل المشكلات	
.....	.. القدرة على تحويل إمكانيات الواقع وتطويرها.	
.....	.. القدرة على تطوير طرق التفكير.	
.....	.. أن يكون المفكر الإبداعي قوي	
.....	.. القدرة على تطوير المنطق وأشكال الحجاج.	

أكمل الجدول التالي لأميّز بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي:

التفكير الناقد	التفكير الإبداعي
تفكير متقارب	تفكير متباعد
..... تفكير. ملائم. للمواقف. السائدة.	تفكير مستقل بذاته عن المواقف الموجودة
ينطلق من المسلّمات والبدّهيات الموجودة ويقبلها منطلقاً	يضع مسلماته ومبادئه ويبنى منطقاً...
..... يتابع. النظام. المنطقي. السائد.	لا يتقيّد بالقواعد المنطقية
يمكن أن يختار حلاً ممّا هو موجود بعد فحصه	يبدع. حلولاً جديدة.
يشير غالباً إلى الحلول المعروفة والمجربة مسبقاً	يبحث عن حلول مبتكرة حتى وإن وجدت مجلول أخرى

أظهر التفكير الناقد جدارته قديماً وحديثاً؛ لنجاحه في استعمال عناصر الأفكار (الغايات والأهداف، والأسئلة، والرأي، والمفاهيم، والافتراضات، وانعكاسات القرارات وآثارها، والمعلومات، والاستدلال) لحل المشكلات وتطوير نظرتنا للواقع ومهاراتنا في الحياة. ومع ذلك يبقى التفكير الناقد مشدوداً إلى نظام التفكير السائد والاستدلال المنطقي والنظريات التفسيرية القائمة. ولهذا السبب فإن التفكير الإبداعي هو الوحيد القادر على إعادة إنشاء طرائق الاستدلال نفسها أو تحديثها، ونظريات العلم التفسيرية، لأنه -أي التفكير الإبداعي- الأقدر على الحركة خارج الأنظمة التي أسسها وطورها، ولا يزال يفعل ذلك باستمرار.

2. أتأمل النص، وأستخرج ملامح التفكير الناقد في استعماله عناصر التفكير، وأبين لماذا نحتاج إلى التفكير الإبداعي أيضاً وحرر ذلك في الجدول التالي:

ملامح التفكير الناقد في استعماله عناصر التفكير:

التفكير الناقد قادر على استعمال أساليب الحجاج وأدواته ومهارات الحياة أي أنه تفكير ملتزم بقوة المنطق السائد في التفكير والمتفق علي في زمان علمي معين.

لماذا نحتاج إلى التفكير الإبداعي؟

نحتاج إلى التفكير الإبداعي لتجاوز منظومة فكرية عاجزة ومحدودة لبناء منظومة فكرية جديدة ومغايرة تمكن الفكر من الاتساع والانفتاح وتوسيع دائرة النظر وزاويته.

إضاءة

يسهم التفكير الإبداعي في تجاوز مناهج التفكير السائدة ومنطقها الاستدلالي.

أتذكر أن



الحجة: هي البرهان والدليل الذي يدعم رأيي.

والحجاج: جملة من الحجج التي يُوتى بها للبرهان على رأي أو إبطاله.

ومنظومة الحجاج: هي أن تقدّم حججك منظّمةً وفق ترتيب منطقي متتابع من البسيط إلى المركّب، أو من

الجزئي إلى الكلي. ولا تكتفي بتقديمها بصورة عشوائية لا يحكمها نظام.





مهارات التفكير الإبداعي:

- الطلاقة في التفكير: وهي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار والحلول للمشكلات.
- المرونة: وهي رؤية الأشياء من مناطق أو زوايا مختلفة، وهي عكس الجمود الذهني، الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغيير.
- الأصالة: وهي توليد أفكار جديدة وإبداعية وطلاقة تتميز بالحدثة والتفرد.
- الإفاضة أو التوسع: أي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة محددة، أو لحل المشكلة.
- الإحساس بالمشكلات: ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر معينة في ضعف الموقف.
- إدراك التفاصيل: وهي مهارة تشير إلى القدرة على تفكيك المشكلة وتجزئتها بكل تفاصيلها بدقة.

مراحل التفكير الإبداعي:

- الإدراك والوعي بوجود المشكلة.
- التأمل في المشكلة بكل جوانبها.
- توليد الأفكار، وهي مرحلة الإلهام لا ابتكار حل غير تقليدي.
- التأكد والتحقق من الحل.

المصدر: الإبداع الجاد، مفاهيم وتطبيقات، الطبعة الثانية، محمد بكر نوفل، 2014م

3. يواجه أبو عبد الله مشكلة اختراق جهاز هاتفه الذكي بصورة متكررة؛ لذلك قرر عبد الله مساعدة والده في إيجاد حل لهذه المشكلة مستخدماً مهارات التفكير الناقد. ساعد عبد الله في إيجاد حل لمشكلة والده مستخدماً مهارات التفكير الناقد. وفي محاولة أخرى حاول أن تجد حلاً إبداعياً لهذه المشكلة المتكررة لتفاجئ أبا عبد الله بها.

مهارات التفكير الإبداعي:

1. الأصالة
2. الإفاضة
3. المرونة
4. الإحساس بالمشكلات

مهارات التفكير الناقد:

1. التوضيح
2. التفسير
3. التحليل
4. الاستدلال (الاستقرائي والاستنباطي)
5. التقويم



حل المشكلة باستعمال مهارات التفكير الإبداعي

الأصالة: وتعني ضرورة البحث عن أساليب غير شائعة يندر أن يعرفها الآخرون لتأمين هاتف أبو عبد الله مثل ابتكار تطبيق يمنع حدوث هذه المشكلة. الإفاضة يجب على عبد الله التفكير في أساليب وطرق متعددة وكثيرة لتأمين هاتف والد أبو عبد الله، فالكم يولد الكيف.

المرونة طرح العديد من البدائل والأساليب المختلفة لتأمين الهاتف (مثال: شائعة مرور عدم استخدام كلمة استخدام كلمة مرور معقدة، تغيير كلمة المرور بصفة مستمرة، دمج استخدام تطبيقات للحماية... وغيرها).

الحساسية للمشكلات يجب التفكير في النتائج المترتبة على اختراق هاتف والد عبد الله ووضع حلول لهذه المشكلات قبل حدوثها مثل سرقة الصور الشخصية من الهاتف.

حل المشكلة باستعمال مهارات التفكير الناقد

التوضيح: انطلق عبد الله من تحليل عناصر مشكلة اختراق هاتف والد عبد الله وتفكيكها بصفة موضوعية دون إضافة عناصر خارجية عليها.

الاستقراء جمع كل عناصر المشكلة وجزئياتها والانطلاق منها للتوصل إلى جملة من الحلول الممكنة من بين الآراء والطرق السائدة.

الاستدلال: اختبار وفص الحجج والأدلة الموجودة انطلاقاً من ربط عناصر المشكلة تكوين أدلة جديدة تيرهن على وجاهة الحل الذي يتم اقتراحه لحل مشكلة اختراق هاتف والد عبد الله.

الاستنتاج: الانطلاق من جملة المعطيات الخاصة بمشكلة اختراق هاتف والد عبد الله ثم استنتاج ما يتناسب معها من حلول

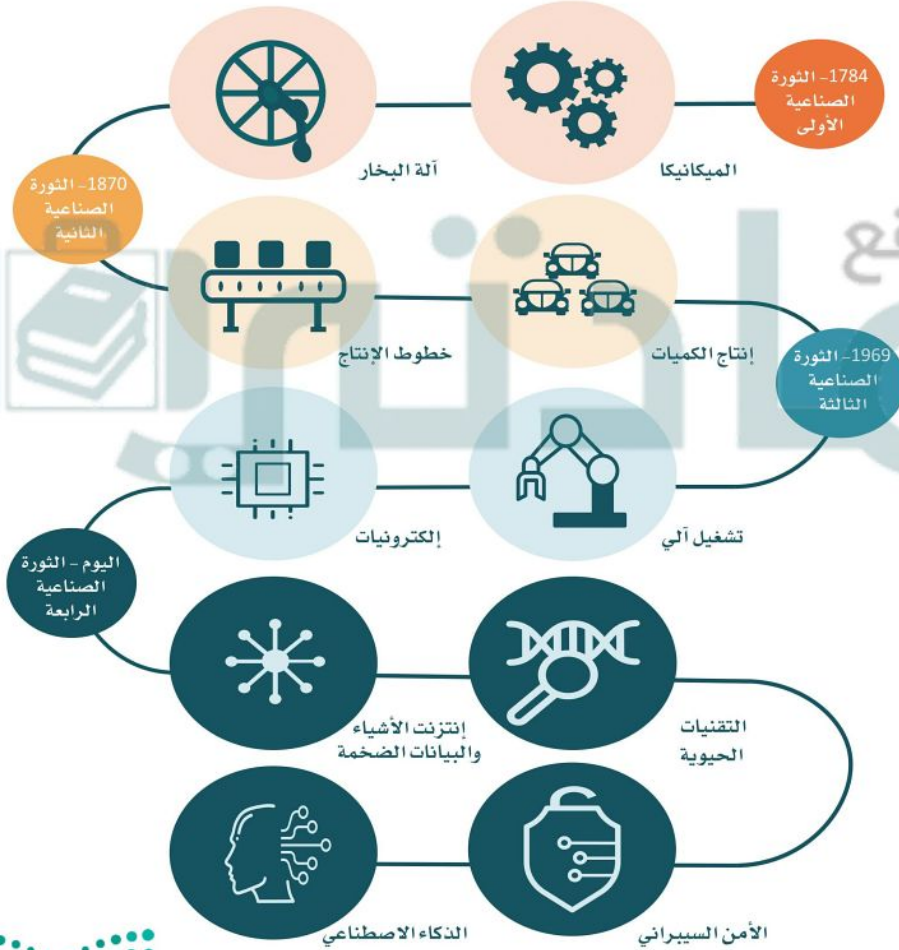
التقويم: إصدار حكم على الحلول السائدة وبيان نقاط ضعفها ونقاط قوتها ثم تقويم الحل الذي تم اقتراحه بعد تجربته.





الثورة الصناعية الثالثة تمثل الرقمنة البسيطة، أما الرابعة فتُمثل الرقمنة الإبداعية القائمة على مزيج من الاختراعات والاكتشافات التقنية المتفاعلة تكافلياً عن طريق خوارزميات مبتكرة.

التفكير الإبداعي كان سبباً رئيساً للثورات الصناعية المتلاحقة



المصدر: مجلة القافلة، الثورة الصناعية الرابعة، شركة أرامكو، مايو 2018م، العدد 3.



التفكير الناقد شرط الإبداع والتجديد

أسهم التفكير الإبداعي قديماً في إنشاء أول نظام فلكي مع بطليموس، وأول نظام رياضي مع إقليدس، وأول نظام منطقي مع أرسطو، وغيرها من الإبداعات المختلفة. وبقيت البشرية مقلدة لتلك الإبداعات الأولى قروناً طويلة جداً لم تستطع تجاوزها لتعصبها إليها، ولاعتقاد أنها تمثل الحقيقة التي لا يمكن نقدها لقوة براهينها وصدق حججها في ذلك الوقت. وعلى الرغم من تمتع المفكرين بالفكر الناقد وتسليحهم به إلا أنهم لم يتجاوزوا تلك المعارف، لأن الفكر الناقد يتحرك دوماً داخل دائرة النظام المعرفي والاستدلالي السائد إلى أن أتى مبدعون آخرون ومارسوا تفكيرهم الإبداعي، فخرجوا عن تلك الأنظمة الفكرية ورأوا العالم بمنظار آخر. فصنعوا نظاماً فلكياً جديداً مع كوبرنيكوس، ونظاماً منطقياً جديداً مع لايبنتز، ونظاماً فيزيائياً جديداً مع نيوتن... وغيرها من الثورات العلمية والمعرفية والتقنية التي غيرت وجه تاريخ البشرية. ولا يزال التفكير الإبداعي فاعلاً مغيّراً للأنظمة الفكرية والمنطقية والعملية، مثلما حدث مع الفيزياء النسبية، والفيزياء الكوانتية، والمنطق الرمزي والثورة الرقمية والجينية، واستكشاف الفضاء.... وغيرها من الإبداعات التي تفتح العالم البشري على نظام حياة جديد لم يسبق له مثيل.

1. أتاُمَل النص في قراءة فردية مع مجموعتي الأمثلة الواردة فيه وأستكشف أسماء الأعلام قديماً وحديثاً الذين أحدثوا نقلات نوعية في قائمة العلوم الواردة في الجدول التالي: (يمكن الاستعانة بشبكة الإنترنت):

العلم	أسماء الأعلام	
	حديثاً	قديمًا
الفلك		نظرية نظام بطليموس
الفيزياء		فيزياء أرسطو ومن تبعه
الطب		ابن سينا
الكيمياء		جابر بن حيان
الرياضيات		نظام إقليدس
المجالات		نظرية - نظام كوبرنيكوس
		نظرية نيوتن (النظرية الحديثة)
		بول اليريش
		نيلز بور
		الخوارزمي



أتذكر أن



- المفكر الناقد يطرح عددًا من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:
- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
- ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
- ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
- هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
- وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟

2. لقد أسهم علماء العرب والمسلمين في تطور العديد من العلوم، مستعينًا بالبحث في شبكة الإنترنت، أذكر أشهر العلماء المسلمين وأبرز إنجازاتهم العلمية والميادين العلمية التي برزوا بها:

اسم العالم	المنجز	المجال العلمي
أبو بكر الرازي	شرح كيفية الإبصار	الطب
جابر بن حيان	اعتقد بالتولد الذاتي	الكيمياء
ابن سينا	الضوء سيسبق	الطب والفلسفة
الفارابي	الصوت	الفلسفة
ابن خلدون	قسم المنطق لقسمين	مفكر ومؤرخ
	الفكرة والبرهان	
	اكتشف علم العمران	
	البشري، مؤسس علم الاجتماع	



3. اعتماداً على النص وعلى النشاط السابق في الجدول، أبرز دور التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في بناء المعارف وتجديدها.

التفكير الناقد	تفكير ملائم للمواقف السائدة وتابع له - ينطلق من المسلمات الموجودة ويقبلها كمنطق - يختار حلاً مما هو موجود بعد فحصه - يعتمد الحلول المعروفة والمجربة مسبقاً - تفكير متقارب.
التفكير الإبداعي	المفكر المبدع يمارس التفكير التباعدي المتشعب - يعبر أفكاره عن بأشكال مغايرة عن العادة والسائد - واسع الحلم والخيال شديد - الحساسية للمشكلات - يجمع بين قوى الحدس والمنطق والذكاء الحسابي العاطفي.

4. أبين ما الذي جعل هؤلاء الأعلام بينون المعارف، ويجددون المعارف السائدة ويتجاوزونها؟ أوضح كيف يكون للتعبص والجمود الفكري دور سلبي في تقدم المجتمعات حضارياً وعلمياً.

الانفتاح على الآخر مع التفكير الإبداعي مع الأصالة والإحساس بالمشكلات وإدراك التفاصيل والمرونة؛ أما التعبص والجمود فيشكل خطراً على تقدم المجتمعات لأنه يصعب حياتهم ويأخرهم عن غيرهم ويغلق المتعبص على نفسه كل الأبواب فلا يرى إلا بعين التعبص والجمود.

إضاءة



المفكر المبدع يمارس التفكير المتشعب ويعبر عن أفكاره بصور مختلفة عن العادة والسائد، وهو واسع الخيال، وشديد الحساسية للمشكلات، يجمع بين قوى الحدس والتفكير المنطقي والذكاء الحسابي والعاطفي، وله قدرات خاصة على إدارة المشاعر المتناقضة عند انخراطه في بناء أفكار جديدة وطرائق غير مسبوقة، يحسن استثمارها وتوظيفها في ابتكاراته وإبداعاته.

5. توجد طرائق عدة تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، منها كورت CoRT و سكامبر Scamper وتريز TRIZ . من خلال موارد البحث على شبكة الإنترنت، أقوم بتوظيف أحد هذه النماذج للبحث عن طريقة إبداعية لمعالجة انخفاض وعي قلة من الطلاب من يقومون بتمزيق الكتب الدراسية أو رميها في سلة المهملات بعد الانتهاء من العام الدراسي، ثم أقارن طريقة في الحل مع حلول أقراني الذين وظفوا نموذج مختلف من هذه النماذج الثلاثة في الجدول التالي:

طريقة الحل باستخدام نموذج سكامبر Scamper	طريقة الحل باستخدام نموذج تريز TRIZ	طريقة الحل باستخدام نموذج كورت CoRT
---	--	--

المشكلة : إن بعض الطلاب لا يهتمون بالحفاظ على الكتب المدرسية ولا يروون أهمية لها. بدل : ما الذي يمكنني استبداله أضف: ما الذي يمكنني أن أضيفه. وفق : هل يمكنني أن أنسخ فكرة ما لحل مشكلة أخرى للمشكلة التي أعمل على حلها . أحل المشكلة. عادة الترتيب.	المشكلة : إن بعض الطلاب لا يهتمون بالحفاظ على الكتب المدرسية ولا يروون أهمية لها. التعليم من خلال المجموعات. المناقشة والحوار للمشكلة. العصف الذهني. البحث والاستقصاء.	المشكلة : إن بعض الطلاب لا يهتمون بالحفاظ على الكتب المدرسية ولا يروون أهمية لها. الأخطاء : إهانة الكتب العلمية وعدم الأخذ بيد الطالب للحفاظ عليها. الفكرة السائدة : أن الطالب لا يرى نفسه بحاجة للكتاب بعد انتهاء السنة الدراسية. المتطلبات : أن يحترم الطالب الكتاب والطريقة الإبداعية في حل هذا الأمر أن يلزم الطالب بوضع الكتب بعد الاختبار النهائي في سلة مخصصة لها حتى يستفيد منها في السنة المقبلة من يفقد كتابه أو من يستطيع التبرع بها .
--	---	---





صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء

المدن تشكل 85% من اقتصاد العالم، فذلك التنمية الحقيقية تبدأ من المدن سواء في الصناعة أو الابتكار أو في التعليم أو في الخدمات أو في السياحة وغيرها من القطاعات.

سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، الدورة الرابعة لمبادرة
مستقبل الاستثمار، واس 2023/1/28 م

سمو ولي العهد يعلن إطلاق شركة تطوير المربع الجديد لتطوير أكبر "داون تاون" حديث عالمياً في مدينة الرياض

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس إدارة شركة تطوير المربع الجديد -حفظه الله- إطلاق شركة تطوير المربع الجديد، بهدف تطوير أكبر داون تاون حديث عالمياً في مدينة الرياض، مما يسهم في تطوير مستقبل العاصمة تماشياً مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.



وسيتم مشروع المربع الجديد في تصاميمه على تطبيق معايير الاستدامة ورفع مستوى جودة الحياة، ومن ذلك المساحات الخضراء، وتوفير مسارات للمشبي، وتعزيز المفاهيم الصحية والرياضية والأنشطة المجتمعية. كما يضم المشروع متحفاً مبتكراً، وجامعة متخصصة في التقنية والتصميم، ومسرحاً متكاملأ متعدد الاستخدامات، وأكثر من 80 منطقة للعروض الحية والترفيهية. وستعمل شركة تطوير المربع الجديد على بناء أيقونة "المكعب" ليجسد رمزاً حضارياً عالمياً لمدينة الرياض، يضم أحدث التقنيات المبتكرة، ومزايا فريدة تعد الأولى من نوعها، حيث سيصبح أحد أكبر المعالم على مستوى العالم، وذلك بارتفاع يصل إلى 400 متر، وعرض 400 متر، وطول 400 متر، ويسهم الشكل الهندسي المميز للمكعب في توفير المساحة اللازمة لاستيعاب تفاصيل المشروع والتقنيات الخاصة به.

وستستوحي الواجهة الخارجية للمكعب الطابع النجدي الحديث في تصميمها، وستشكل لوحة عرض تقنية إبداعية، فيما سيقدم المكعب من الداخل تجربة استثنائية عبر تقنيات رقمية وافتراضية، وأحدث تقنيات التصوير الهولوجرافي، بالإضافة إلى برج سيتم تصميمه بشكل مميز وفريد. وسيشمل المكعب مساحة طابقية تتجاوز مليوني متر مربع ليكون وجهة للضيافة، تحتوي على العديد من العلامات التجارية، والمعالم الثقافية، والنقاط الجاذبة للضيوف والزائرين، إلى جانب وحدات فندقية وسكنية، ومساحات مكتبية للأعمال، ومرافق للترفيه.

المصدر: واس، 2023/1/28 م

أفكر بطريقة إبداعية لتصور مشروع يدعم اقتصاد إحدى المدن السعودية ومستوى من هويتها العمرانية.

فكرة المشروع:

.....

.....

.....

مجال المشروع (التعليم، الصحة، السياحة، التجارة، الصناعة، النقل، الإسكان، الخدمات):

.....

.....

.....

أهمية فكرة المشروع:

.....

.....

.....

كيف يمكن أن أحول الفكرة إلى واقع؟ وما الجهات التي قد تدعم فكري؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....





التخيُّل وأهميته في الصغر

ما التخيُّل؟ التخيُّل هو قدرة الإنسان على رؤية الأشياء بعين عقله، أو أن يُكوِّنَ صورًا ذهنيَّةً مجردة غير محسوسة. لأننا عندما نفكر في فكرة معينة، فإننا نتخيَّلها سواءً أكانت هذه الفكرة صورًا أم كلمات أم أحاسيس، فكل هذه الخيالات الذهنية تساعد في تكوين أفكارنا التي هي أساس تطوير حياتنا على هذه الأرض. فلولا قدرتنا على التخيُّل لما استطعنا صُنْعَ الهاتف المحمول، أو الطائرة، أو الصاروخ، أو المراصد الفلكيَّة، أو الأدوية. كل هذه الاختراعات كانت يومًا ما في مخيلة أحد، ثم انتقلت من الخيال إلى واقع عمليٍّ طوَّر حياة الإنسان وأثرها.

من الممكن أن يبدأ الطفل بتكوين صورة ذهنية معيَّنة، وقد تكون هذه الصورة خياليَّة لا علاقة لها بالواقع، ومع ذلك سنجدُّ في طيَّاتها مفاهيمَ منطقيَّة. بعض الأفكار التخيُّليَّة - وإن كانت غير واقعيَّة - إلا أنَّ هذا الافتراض الذي يقوم به الطفل قد يكوِّنُ صورًا منطقيَّة للأحداث التي تليها، وبذلك يربط الأمور بعضها ببعض، ليكوِّن علاقات سببيَّة. التجاربُ الذهنية التي يقوم بها الأطفال في حياتهم اليومية، باحثين ومجرِّبين لأفكار مختلفة لفهم العالم من حولهم، تُشابه ما يقوم به العلماء في محاولة لفهم حركة الطبيعة من حولهم.

حينما يكبرُ الطفلُ تتغيَّر طبيعَةُ التفكير عنده من خياليٍّ إلى واقعيٍّ، فيتحوَّلُ الخيالُ إلى افتراضات قد تكون غريبة أوَّل وهلة، ولكنها تتحوَّل بعد ذلك إلى واقع. حينما نفكر إنما نحن نقوم بافتراضات معيَّنة، ونقول لأنفسنا: "ماذا يحدث لو أنني فعلت هذا أو ذاك؟" ونحاول أن نربط الأشياء ربطًا سببيًّا، وبعد ذلك نحوِّل الفكرة من الذهن إلى الواقع بتطبيقها.

كلُّ ما نراه من حولنا الآن، كان قد بدأ في مخيلة أناس آخرين، ثم انتقل من الخيال إلى التطبيق؛ فالسيَّارة التي تقودها كانت صورةً ذهنيَّة في خيال (فورد) على سبيل المثال، والمصباح الكهربائي كان في خيال (توماس أديسون)، والكهرباء المنزلية كانت في خيال (تيسلا)، وكذلك الطاولة والحاسوب والهاتف المحمول والطائرة وغيرها، كلها بدأت من خيال، ثم تحوَّلت إلى واقع عمليٍّ يمكن الاستفادة منه.



المصدر: أشياء لن تستطيع أن تتخيَّلها - من روائع العلوم، الطبعة السادسة، محمد قاسم خضير، 2018، (وتصرف).

بعد أن أناقش عائلتي فيما ورد في النص بشأن التخيل وأهميته في الابتكار والإبداع، أجيبُ أنا وعائلتي عن الأسئلة التالية:

1. "الخيال هو المرحلة الأولى في عالم الإبداع". ما صحّة هذا العبارة؟ اذكر السبب.

صحيحة بين الخيال والإبداع علاقة قوية وثيقة لا يمكن إغفالها فالخيال هو المرحلة الأولى والأساسية للانطلاق إلى الإبداع اللامحدود هو أحد آليات الإبداع الهامة ولضرورية لتغيير الواقع وتخطي حدود المعقول والمحسوس والمرئي، بالانتقال إلى الربط. بين الوقائع والأحداث والإمكانات المتاحة للانطلاق والإبداع والبحث عن الأفضل والأكمل والأصلح.

2. الرغبة وحُب الاستطلاع في مراحل الطفولة يُنمّيان الخيال لدى الأطفال. كيف يمكن للأسرة أن تؤدي دوراً إيجابياً في هذه العملية؟ اذكر خمس توصيات استخلصتها من نقاشك مع عائلتك.

- التدريب لتعزيز الإبداع.

- تشجيع الأطفال على ألعاب يمكنهم استخدام خيالهم فيها.

- التفاعل مع محتوى إبداعي ومشاهدة مبدعين آخرين.

- زرع الثقة بالنفس.

- تحديد الأهداف.

- الإكثار من مطالعة الكتب.





التفكير الناقد والتفكير العلمي

Critical Thinking and Scientific Thinking

الدرس الثامن

تمهيد

أدرك الإنسان أهمية العلم، فطلبه وسعى إليه، وهو يحلم أنه بالعلم سيدرك حقائق الأمور، وأنه بهذا الإدراك سيطور حياته ويضمن لنفسه العيش الكريم. ونتيجة لهذا السعي تطورت الحضارات وتعددت الثقافات. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾⁽¹⁾، ورغم هذا السعي الجاد في طلب العلم وكشف أسباره، إلا أن الإنسان يصل في كل مرة إلى نتيجة مفادها " أن كل ما أعرفه أني لا أعرف إلا القليل جداً "، قال تعالى: ﴿وَمَا أَوْتِنَاهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾⁽²⁾. إن الإيمان بوجود الحقيقة قائم في النفس، وخير سلاح لتفنيد العلم وفصله عن الوهم والخزعبلات هو سلاح النقد بوصفه منهجية علمية فاعلة.

الأهداف

1. أتعرف على التفكير الناقد بوصفه شرطاً لقيام التفكير العلمي.
2. أستنتج دور التفكير الناقد في تطور العلم وتجده.
3. أستخلص أهمية مهارات التفكير الناقد في بناء معقوليّة منفتحة.

أقرأ (1)



اكتسب التفكير العلمي أهميته وسماته المميزة التي أتاحت له بلوغ نتائجه النظرية والتطبيقية الباهرة بعد تطور طويل، وبعد التغلب على عقبات كثيرة، وخلال هذا التطور كان الناس يفكرون بطرق متباينة، يتصورون أنها كلها تهديهم إلى الحقيقة العلمية، ولكن كثيراً من أساليب التفكير اتضح خطأها فأسقطها العقل البشري خلال رحلته الطويلة، ولم تصمد إلا تلك السمات التي أثبتت أنها تساعد على العلو ببناء المعرفة وزيادة قدرة الإنسان على فهم نفسه والعالم المحيط به. التفكير العلمي هو ذلك النوع من التفكير المنظم الذي يبقى في أذهاننا، وهو نتاج ذلك العمل الشاق الذي قام به العلماء - وما زالوا يقومون به - من أجل اكتساب المعرفة والتوصل إلى حقائق الأشياء العلمية؛ فبناء العلم يعلو طابقاً فوق طابق، ويسعى كل عالم إلى أن يضيف إلى ذلك البناء لبنة صغيرة، أو يقوم بإصلاح وضع لبنة سابقة. إن التفكير العلمي ليس جمعاً للمعلومات العلمية أو معرفة بطرائق البحث في ميدان معين من ميادين العلم، وإنما هو طريقة النظر وإعادة النظر في الأمور تعتمد أساساً على العقل والبرهان المقنع بالتجربة أو بالدليل.

المصدر: التفكير العلمي، فؤاد زكريا، ص 44، 2013. (بتصرف)

إضاءة



العلم بالله سبحانه وتعالى والإيمان بوجوده هو أصل العلوم والمعارف البشرية، وأشرفها، وهو ضرورة فطرية ومعرفية، تركز عليها المعرفة البشرية في معرفة الحقائق الدينية والدنيوية، والحقائق المطلقة هي ما نزل به الوحي على المصطفى صلى الله عليه وسلم وما ورد عنه من أحاديث صحيحة.

أفهم وأحلل (1)



1. أقرأ النص بصورة فردية، وأركز على أهم المعاني المتعلقة بالحقائق العلمية والنقد، ثم أحلل العبارات في الجدول التالي:

العبارة	التحليل
إننا لا نعرف إلا القليل جداً من الحقائق العلمية.	عجز الإنسان عن معرفة إلا القليل جداً عن الحقيقة العلمية المطلقة لأن معرفة الإنسان عرضة للخطأ والتصحيح دوماً. وإذا تأملنا الاكتشافات العلمية فإنها مرتبطة إما بتصحيح صورة سابقة أو تأكيد صورة حديثة لم يكن العلم وصل إليها في السابق، وحتى الصورة الحديثة تبقى عرضة للنقد والتطوير المستمر.
كان الناس يفكرون بطرق متباينة، يتصورون أنها كلها تهديهم إلى الحقيقة العلمية.	كل الطرق المتباينة والممارسات الفكرية التي أثبت العلم خطأها أسقطها العقل البشري لأنها لم تأتي بجديد، والتزم بالسمات التي تساعد على العلو والبناء المعرفي لأن الطرق المتباينة غير العلمية لم تحقق أي إنجازات فعلية على أرض الواقع؛ فالمحك هو التقدم والتطور العلمي الذي هو لم يأتي إلا نتاج الصرامة التي تتبعها المنهجية الدقيقة للتفكير العلمي.

2. ما أهمية اكتشاف الخطأ في أعمال العلماء السابقين، أو في طرق تفكيرهم؛ لبناء وتطور العلم؟

إن بناء الأفكار يجب أن يخضع للتجديد دوماً وهذا لا يكون إلا بالنقد، ففي النقد إما إنكار للحقيقة العلمية التي يعتد بصحتها في وقت ما مدعماً ذلك الإنكار ببراهين وأدلة.



3. أفكر مع مجموعتي مستأنساً بالنص السابق في أقرأ (1) والنشاط الأول، وتأمل المسألة التالية مستعيناً بأمثلة من دروس مواد العلوم: (الفيزياء، الأحياء، الكيمياء، الرياضيات، الفلك)

- هل يمكن الحديث عن الحقيقة العلمية لو لم يكن لدينا قناعة كافية بوجود خطأ؟
- هل يمكن الحديث عن الخطأ إذا لم يُقتنع بوجود حقيقة علمية؟
- ما السبيل للخروج من هذا الإشكال؟

المسألة	الأمثلة
وجود الحقيقة العلمية يستدعي وجود الخطأ.	تأسيس علم الفلك مثلاً في العصر الحديث دليل على أن ما كان يسمى علم وجود الحقيقة العلمية الفلك في القديم ليس علماً، واعتقادنا القديم صار خطأ الآن.
وجود الخطأ يستدعي وجود الحقيقة العلمية.	أدت الأخطاء التي ارتكبها مخترعون إلى اكتشافات أكبر، بما في ذلك الميكروويف وجهاز تنظيم القلب. ولولا الخطأ البسيط الذي ارتكبه العالم الأسكتلندي ألكسندر فليمنغ في عام ١٩٢٨ لكانت السنوات التسعين الماضية تبدو مختلفة تماماً. فقد اكتشف فليمنغ المضاد الحيوي.
الحقيقة العلمية والخطأ.	فكرتان متلازمتان وجود وعدمياً. مثال ذلك الإقرار بأن العلم يصحح أخطائه باستمرار دليل على وجود الخطأ في العلم ودليل أيضاً على وجود الحقيقة التي ما زلنا نبحث عنها مثال ذلك تجدد العلوم البيولوجية.
النقد وإعادة النظر.	يلعب النقد العلمي دوراً كبيراً في البحث العلمي، وذلك لأنه يلزم الباحث بالموضوعية، فالباحث يعلم أنه بحثه سيتعرض للتحليل من قبل الآخرين ، وتكمن أهمية النقد العلمي فيما يلي: يبعد النقد العلمي الباحث عن العشوائية في عمله ، الأمر الذي يجعل الباحث ملتزماً بخطة بحثه ، ومنهجته العلمي ، وبالتالي يصل إلى بر الأمان.

يجعل البحث العلمي الناقد أكثر التزاماً بالموضوعية ، فلا نجده ينحاز لأي جهة من جهات البحث. يلزم النقد العلمي الباحثين على الجدية في عملهم ، ويفرض عليهم الالتزام بالقواعد العلمية الثابتة. ومن ذلك نقد نظرية التطور حيث ظهرت الاعتراضات على تلك النظرية منذ أن برزت الأفكار التطورية في القرن الـ ١٩ وأبرزها تلك الاعتراضات التي قادها جورج كوفييه، وريتشارد أوين واستمر خلال القرن العشرين الانتقادات من علماء مختصين وغير مختصين يقودهم

م دعاة التصميم الذكي القائلين أن بعض الميزات في الكون عموماً وفي الكائنات الحية خصوصاً من وراءها



إضاءة



بدأ العلم في اليوم الذي تعلم فيه الإنسان ثم أصبح يتقبل فكرة الخطأ وتصحيح الخطأ. أي عندما بدأ الإيمان بقيمة النقد لإعادة النظر والتفسير.

الخطأ والصواب يسيران دوماً جنباً إلى جنب لا يفترقان. والسؤال الأول والأهم كيف يمكن التمييز والفصل بينهما؟ الإجابة عن هذا السؤال من مهام الدراسة النقدية للفكر العلمي.

أقرأ (2)



هدف التفكير العلمي هو فهم ظاهرة أو حدث ما من خلال تفسير علمي (فرضية علمية). واختبار ذلك التفسير العلمي من خلال مطابقة التنبؤات التي تشتق منه بالوقائع، أو المشاهدات التي تعبر بها الظاهرة عن نفسها. ويتضمن التفكير العلمي بذلك تقويم التفسير العلمي المفترض في ضوء الوقائع التي جمعت، أي: التحقق من صدقه، فالنتائج التي يتوصل إليها عند تقديم تفسير علمي لظاهرة معينة لا يؤخذ بها إلا بعد إخضاعها إلى النقد، وعلى ذلك فأهم ما يميز التفكير العلمي أنه تفكير ناقد. فالاتجاهات السلوكية والمهارات التي يعززها التفكير الناقد كالموضوعية والانفتاح العقلي، والتريث في قبول الأحكام، وإخضاع المعلومات والبيانات إلى معايير موحدة، والقدرة على التفسير ومقارنة البدائل تؤدي دوراً مهماً للحصول على استنتاجات صادقة يثق بها العلماء...

المصدر: التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، إسماعيل إبراهيم علي، 2009م

إضاءة



قدرات التفكير الناقد تعد إحدى مزايا التفكير العلمي، إذ تشكل جزءاً مهماً في سلسلة العمليات التي يتضمنها التفكير العلمي.



أفهم وأحلل (2)

1. من خلال أقرأ (2)، بأي معنى نفهم التفكير الناقد في المجال العلمي؟

التفكير الناقد

هو الإستمولوجيا لكونها دراسة نقدية للعلم مبادئه وفرضياته
وتحليل نظرياته وقوانينه وفق نظرة تاريخية تكشف بنية العقل
العلمي وكيفية تشكله وتجده ومواجهته لعوائقه، وتمنح للخطأ
العلمي منزلة رفيعة تفسر كيفي نشأة النظرية العلمية وكيفية
تجدها.

موقع

2. مستعيناً بشبكة الإنترنت، أبحث في العلاقة بين التفكير العلمي وتفسير ظاهرة الكسوف والخسوف؟

عند دوران القمر حول الأرض، يمر أحيانا بين الشمس وكوكبنا ويحجب
بذلك ضوء الشمس عن مناطق في الأرض ويسبب ظاهرة كسوف الشمس.
تحدث ظاهرة خسوف القمر عندما تحجب الأرض ضوء الشمس عن تابعها،
أي بعبارة أخرى ما نشاهده خلال الخسوف هو ظل الأرض على سطح
القمر.



أتذكر أن



- المفكر الناقد يطرح عدداً من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:
- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
- ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
- ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
- هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
- وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟



خطوات التفكير العلمي

1. الشعور أو الإحساس بالمشكلة .
2. تحديد المشكلة بدقة، أو وصفها، أو تعريفها .
3. جمع المعلومات ذات الصلة بالمشكلة .
4. تعرّف الدراسات السابقة حول الموضوع نفسه .
5. وضع الفرضيات (الحلول أو الأسباب المحتملة) .
6. اختبار صحة هذه الفروض بالاستقراء العلمي .
7. تطبيق الفرضيات .
8. الوصول إلى نتائج (التعميم) وإصدار الحكم لخطأ فرض الموضوع أو صحته .

إضاءة



القانون هو العلاقات الضرورية التي تنشأ من طبيعة الأمور، وبهذا المعنى يكون لكل المخلوقات قوانينها، ومنها: القوانين العلمية في المجال الرياضي والطبيعي والإنساني. ويصاغ القانون في شكل رياضي غالباً؛ طلباً للدقة والموضوعية (مثال: السرعة = المسافة / الزمن). ويكون القانون نتاج المنهج العلمي المستعمل داخل علم من العلوم.

الفرضية: هي مبدأ القوانين، وهي قضية مطروحة بصرف النظر عن صحتها، وتطلق في الرياضيات على الأوليات، بينما تعد في العلوم الطبيعية التفسير المؤقت المتوقع للحوادث في الطبيعة، وهي خطوة تمهيدية لاستنتاج القانون والمبدأ العلمي.





سمات التفكير العلمي:

التراكمية: الحقائق العلمية ليست مطلقة، بل تتطور باستمرار.
التنظيم: مرتب ومنظم وفق خطة علمية رصينة.
البحث عن الأسباب: المعرفة العلمية متصلة بالحقائق المحيطة بالظواهر والأسباب التي أدت إليها وتحليلها.
الشمولية: سريان الحقيقة العلمية على كل الظواهر المشابهة لتلك الظاهرة الفردية.
الدقة: التعبير عن الخطوات والأسباب وتحليلها بدقة دون غموض.

إضاءة

التفكير الناقد يُكسبنا مهارات عديدة، مثل: كيف نلاحظ؟ وكيف نفسّر؟ وكيف نستنتج؟ وكيف نتحقق من صدق استنتاجاتنا؟

أُتدَرَّبْ



تصبح الموضوعات العلمية مجموع الانتقادات التي وُجّهت إلى صورتها القديمة. إن المهم في العلم الطبيعي ليس الصورة الحسّية المتخيّلة التي يقدمها هذا العالم أو ذاك عن أشياء الطبيعة. إن المهم هو الانتقادات، وأنواع الرفض التي تلاقيها هذه الصورة من طرف العلماء الآخرين. إن فلسفة النفي ترفض كل تصوّر علمي يعدّ نفسه كاملاً نهائياً.... ولذلك كان العلم الطبيعي وتاريخه لا ينفصلان، باعتبار أن العلم الطبيعي محاولة دائبة للكشف عن الحقيقة، وأن تاريخ العلم الطبيعي هو تاريخ أخطاءه.

المصدر: مدخل إلى فلسفة العلوم، الطبعة الخامسة، محمد عابد الجابري، 2002م (بتصرف)



إضاءة



إن البناء الرياضي المحض يمكّننا من اكتشاف المفاهيم والقوانين التي تصل بينها، وتعطينا مفتاح فهم الظواهر الطبيعية. ويمكن للتجربة بطبيعة الحال أن تقودنا في اختيارنا إلى المفاهيم الرياضية التي ينبغي أن نستعملها، غير أنه لا يمكن أن تكون المصدر الذي تتبع منه هذه المفاهيم. (أينشتاين)

1. درست في المواد الدراسية الخاصة مناهج العلوم الطبيعية (الفيزياء والكيمياء والأحياء) عدداً من القوانين العلمية، وتعرضت لمجموعة من الفرضيات. اكتب قانوناً علمياً درسته في أحد تلك المناهج الدراسية، وكذلك إحدى الفرضيات العلمية التي وضعتها أثناء قيامك بالتجارب العلمية:

تؤثر قوة الاحتكاك دائماً في عكس اتجاه الحركة.
أن القصور الذاتي يتناسب طردياً مع الكتلة .. عندما تكون العربّة فارغة يكون القصور الذاتي أقل مما يسهل عملية تحريك العربّة، ويزداد القصور الذاتي للعربّة وهي تحمل أثقال عليها، لأنه كلما زادت كتلة الجسم زاد قصوره الذاتي.

2. أقدم أمثلة على أهمية النقد في المجال العلمي معتمداً على ما درست في المواد الدراسية المختلفة من نظريات حديثة ألغت سابقتها:

... كانت النظرة السائدة للكون وحركة الكواكب هي أن الأرض مركز الكون
... وأن الشمس والنجوم تدور حولها ونتيجة لملاحظة شديدة وبحث ودراسة
... لحركة الكواكب والنجوم ولفترة طويلة توصل غاليليو إلى الأدلة التي
... تثبت أن الأرض ليست مركز الكون بل إنها تدور حول الشمس.



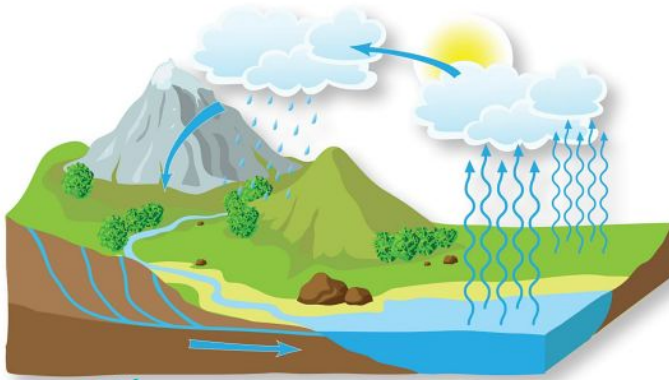
أقرأ (3)

إنَّ حقائقَ العالم الذي يُحيط بنا هي في ظاهرها حقائقٌ مُفكَّكة متفرقة، فقد لا ترى نظرةَ العين العابرةَ علاقةً بين تلك السَّحابة السابحة في جوِّ السماء وهذا النُّهر السَّالك في مجراه، وبين حركة الريح التي نسمعُ حفيفها في أوراق الشجر، وحرارة الشمس التي نقيها بظلِّ تلك الأوراق.

هذه وغيرها قد تبدو متفرقة أمام العين العابرة، حتى يتناولها تفكيرٌ منهجي فإذا هو يربطُ هذه المتفرقات في مجموعاتٍ مُنسقة. يُطلق على كل مجموعة مُنسقة منها اسمُ علم من العلوم: فعلمُ الفلك، مثلاً، مجموعة من القوانين؛ كل قانون منها يختصُّ وصفاً لحركات الأجرام السماوية كما شوهدت في جزئياتها وتفصيلاتها. وعلم النبات مجموعة من القوانين؛ كل قانون منها تلخيصٌ نغمٌ به خصائصُ لاحتضانها في أنواع النبات المختلفة. وعلم الاقتصاد هو مجموعة الأفكار العامة - أي القوانين - التي استخلصناها من مراقبة عمليات الإنتاج والتوزيع. وعلم النفس هو مجموعة من القوانين العامة التي استخرجناها من أنماط السلوك التي رأيناها في أفراد الناس وتفاعل بعضهم مع بعض، وهكذا.

نعود فنقول: "إنَّ الجزئية الواحدة التي تصادفك في عالم الواقع لا تكون علماً وإن كان ملاحظتها وإجراء التجارب عليها أول طريقنا إلى العلم؛ بل إن تلك الجزئية الواحدة وهي ما تزال في عزلتها وانفرادها لا يمكن "فهمها" إلا إذا أدركنا الروابط بينها وبين غيرها؛ واستطعنا صياغة تلك الروابط فيما نسميه قوانين العلم. عندئذ فقط "نفهم" الجزئية الواحدة في ضوء القانون العلمي الذي يحتويها مع أشباهها؛ فإذا نزل المطر فإني أعرفُ أنَّ ثمة قطراتٍ

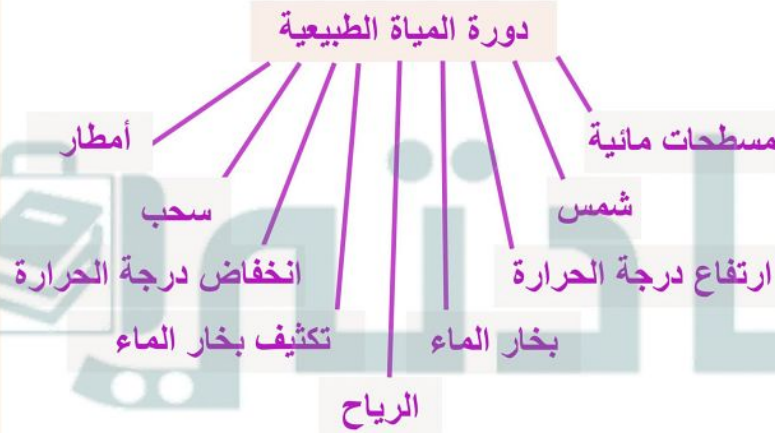
من الماء ساقطة من السماء، وعند الدراسة العلمية المتفحصية لمراحل تكون السحب ثم نزول المطر ينتهي بي التفكيرُ العلمي إلى ربط هذا الماء الساقط بغيره من الظواهر المتصلة به: درجة الحرارة والرطوبة واتجاه الريح.... إلخ، "فهمتُ" ظاهرة المطر.



المصدر: أسس التفكير العلمي، زكي نجيب محمود (بتصرف)، ص 10-12، 1977م

أفهم وأحلل (3)

1. أرسم خريطةً لشبكة المفاهيم والأفكار التي وردت في "أقرأ 3" لربط كل مفهوم بآخر بحسب تحليلي للعلاقة بين تلك المفاهيم والأفكار الواردة في النص.





التفكير الناقد والفكر الضال

Critical Thinking and Extremism

الدرس
التاسع

تمهيد

يؤدي التفكير السليم المبني على قواعد منطقية دوراً مهماً في مواجهة الأفكار المغلوطة، والوقاية والتحصين من الشبهات التي قد تضر بالأفراد والمجتمعات. مهارات التفكير الناقد تعزز الحصانة الفكرية، وترسخ المسؤولية الوطنية لدى الأفراد في التصدي للأفكار المتطرفة، والانحرافات التكفيرية أو الانحلالية الضالة التي يسعى المنحرفون فكرياً إلى تسريبها إلى مجتمعنا السعودي بشكل معلن وخفي؛ بهدف توظيف النشء لخدمة أهداف هدامة تضر بالوطن. يعمل كثير من أصحاب الفكر المتطرف وأصحاب الفكر المنحل على الهاشاشة الفكرية وسطحية التفكير في اجتذاب بعض الشباب. إن إحكام العقل من خلال توظيف مهارات التفكير الناقد يمكننا من تفنيد الشبهات ومنع تزييف الحقائق والحد من تسرب الميل والهوى وكل أشكال التطرف الهدام. فما دورك كمفكر ناقد في مواجهة الفكر المتطرف؟

الأهداف

1. أتعرف على دور المفكر الوطني الناقد في أمن الوطن واستقراره.
2. أوضح أهمية مهارات التفكير الناقد في كشف زيف الدعوات المعلنة والخفية للفكر الهدام.
3. أوضح أثر استغلال العاطفة الدينية في توظيف النشء والشباب لخدمة أهداف هدامة.
4. أستنتج خطر الجماعات الحزبية على وحدة الوطن واستقراره.



"إن المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يدي الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - تعمل بما جاءت به الشريعة الإسلامية السمحة، من نبذ التطرف ومحاربة الإرهاب ومساندة الأشقاء والأصدقاء، وتعلن دائماً وقوفها مع المجتمع الدولي في كل ما يخدم أمن العالم واستتباب السلم".

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، واس 1442/9/30 هـ



"ليس أكبر خطر حققه الإرهاب والتطرف قتل الأبرياء أو نشر الكراهية.. أكبر خطر عمله الإرهاب هو تشويه سمعة ديننا الحنيف، وتشويه عقيدتنا، لذلك لن نسبح بما قاموا به، فالיום بدأت ملاحقة الإرهاب، واليوم نرى هزائمه في كثير من دول العالم، خصوصاً في الدول الإسلامية، واليوم سنؤكد أننا سنكون - نحن - من يلاحقه، حتى يختفي تماماً من وجه الأرض".

سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، واس 1439/3/8 هـ

أقرأ (1)

التفكير الناقد والمسؤولية الوطنية:

التفكير الناقد له دور مهم في إحداث النَّقَلَات الفكرية والثقافية؛ فاكْتِسَاب مهاراته يجعل الأفراد يتخلَّون عن كل المواقف والسلوكيات التي تتعارض مع منهج التفكير المنطقي. وهذا يسهم في تحقيق التقدم؛ إذ إن التسليم بالآراء الصادرة عن الآخرين قد يجعل الأفراد كسالى وميالين إلى تبني الآراء بلا وعي لمضامينها وهو ما يناقض النقد وإعمال العقل.

إنَّ مهارات التفكير الناقد تساعد في التخلص من الاتجاه المتعصب حيث إن هذه المهارات تشمل: القدرة على إعمال العقل والفكر، والفصل بين مشاعر الفرد تجاه الموقف، والمعلومات المتوافرة عنه، وتجنب إصدار الأحكام الفورية المعتمدة على تصورات الآخرين دون تمحيص، والرغبة في ربط المقدمات بالنتائج، والميل إلى إدراك العلاقات بين الأشياء في إطارها الصحيح. هذه المهارات تُجنَّب الفرد أن يكون متطرفاً متعصباً. إن تنمية التفكير الناقد تجعله مضاداً، ومثبطاً للتفكير المتطرف، أو المتعصب بشكل فعال؛ بل إنها تدفعه إلى الالتزام بمسؤولياته الوطنية والدينية. إنَّ مهارات التفكير الناقد تجعل المواطن يرفض الفكر الضال والتيارات والجماعات الإرهابية ويكشف الانحرافات العقائدية والفكرية للجماعات المتطرفة مثل جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية واتباعهم أو من يتفقون معهم، مثل: السروريون والقاعدة والجهاد والتكفير والهجرة وغيرهم.

معنى ذلك أن التطرف الفكري المرتفع يقابله مستوى منخفض من التفكير الناقد، ذلك أنَّ التطرف بما يصوره من قطع وجزم وميل إلى أحد طريقتي المتصل (القبول / الرفض) (الحب / الكراهية) دون التوسط، وأخذ الأمور أخذ الوثائق مع خلط المشاعر بالأفكار إذ ربما يكره فرداً بسبب كراهيته لموقفه المعارض وليس بسبب موضوعي مقبول من وجهة نظر الآخرين يؤدي إلى تكون خصائص، هذه الخصائص هي ذاتها ما يعوق التفكير الناقد.

المصدر: التفكير النقدي معوقاته ومداخل تنميته، إبراهيم الشافعي إبراهيم، 2015م (بتصرف)



أفهم وأحلل (1)

أكمل الجدول التالي اعتماداً على النص ببيان الفروق بين خصائص التفكير الناقد والتفكير المتطرف.

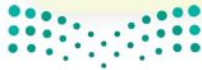
خصائص التفكير الناقد	خصائص التفكير المتطرف
1. القدرة على إعمال العقل والفكر.	1. القطع والجزم والتمسك بالرأي.
2. الفصل بين مشاعر الفرد تجاه الموقف والمعلومات المتوافرة عنه.	2. خلط المشاعر بالأفكار.
3. تجنب إبداء الأحكام الفورية اعتماداً على تصورات الآخرين دون تمحيص.	3. أخذ الأمور أخذ الوثائق والاعتماد في الأفكار على الآخرين
4. ربط المقدمات بالنتائج.	4. القفز على النتائج وعدم التفكير المنطقي
5. إدراك العلاقات بين الأشياء في إطارها الصحيح.	5. التعصب للأفكار والآراء المسبقة بعيداً عن السياق الواقعي للعلاقات بين الأشياء
6. إدراك المعلومات الخاطئة والتفسيرات التضليلية الموجهة لتحقيق رغبات فكرية منحرفة أو سياسية مؤدلجة.	6. تعتمد نقل معلومات مغلوطة وتفسيرات خاطئة بهدف تضليل المواطنين انتصاراً لموقفهم السياسي.

إضاءة

الأمن الوطني:

قدرة الدولة على حماية أراضيها وشعبها ومصالحها وعقائدها وثقافتها واقتصادها من أي عدوان خارجي، بالإضافة إلى قدرتها على التصدي لكل المشاكل الداخلية، والعمل على حلها، واتباع سياسة متوازنة تمنع الاستقطاب وتزيد من وحدة الكلمة وتجذير الولاء والانتماء للوطن والقيادة .

المصدر: صحيفة الرياض، مفهوم الأمن الوطني ومقوماته، 22 إبريل 2011م، العدد 15642، حمد عبدالله اللحيدان.



أقرأ (2)

إن دعاية الجماعات المتطرفة لا تنشط إلا في البيئة الراكدة ثقافياً واجتماعياً، وإن يقظة المسلم وفطنته كنفيةً بكشف دعايتها المضللة وهزيمتها بسهولة. المسلم الحق واضح صادق يفي بوعده ويخلص لوطنه وقيادته، وليس له ظاهر يختلف عن ما يبطنه أو يخشى التصريح به، ويحترم الكلمة الجامعة، والميثاق الملزم، ومن ذلك احترام دساتير وقوانين الدول التي يعيش فيها، والمسلم الحق أبعد ما يكون عن إثارة الشحنة والبغضاء، وعن ممارسة أي أسلوب من أساليب الكراهية أو العنصرية، بل يعمل على تقريب القلوب وتأليفها والإصلاح بينها، وهو ركيزة مهمة من ركائز الأمن والاستقرار، وكذلك يحفظ سكينة المجتمع الذي يعيش فيه، وينسجم مع الجميع بمحبة وتعايش وتعاون ويحب الخير للجميع مهما اختلفت دياناتهم وقومياتهم، ويحسن التعامل مع الاختلاف الثقافي، لأنه يؤمن بسنة الخالق سبحانه في الاختلاف والتنوع والتعدد، ولا يمكن أن يسمح لأحد تحت أي ذريعة - وخاصة من يحاول توظيف هذا الاختلاف الديني والثقافي - بالإثارة والتحريض بالتسلل والاختراق لتحقيق أهدافه المغرضة. لا أمل للمتطرف في كسب رهانه سوى ضعف الوعي، ولذا يتعين على كل مكوّن وطني، أن يقوم بمسؤوليته في توعية داخله، ثم تحصينه ليكون عصياً قوياً في مواجهة الأهداف المغرضة.

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى - واس 13 إبريل 2019م

إضاءة

الجريمة الإرهابية: كل سلوك يقوم به الجاني تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي بشكل مباشر أو غير مباشر، يقصد به الإخلال بالنظام العام، أو زعزعة أمن المجتمع واستقرار الدولة أو تعريض وحدتها الوطنية للخطر، أو تعطيل النظام الأساسي للحكم أو بعض أحكامه، أو إلحاق الضرر بأحد مرافق الدولة أو مواردها الطبيعية أو الاقتصادية، أو محاولة إرغام إحدى سلطاتها على القيام بعمل ما أو الامتناع عنه، أو إيذاء أي شخص أو التسبب في موته، عندما يكون الغرض -بطبيعته أو سياقه- هو ترويع الناس أو إرغام حكومة أو منظمة دولية على القيام بأي عمل أو الامتناع عن القيام به، أو التهديد بتنفيذ أعمال تؤدي إلى المقاصد والأغراض المذكورة أو التحريض عليها. وكذلك أي سلوك يشكل جريمة بموجب التزامات المملكة في أي من الاتفاقيات أو البروتوكولات الدولية المرتبطة بالإرهاب أو تمويله - التي تكون المملكة طرفاً فيها - أو أي من الأفعال المدرجة في ملحق الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب.

المصدر: المادة الأولى من نظام مكافحة الجريمة الإرهابية وتمويله، الفصل الأول (التعريفات)



أفهم وأحلل (2)

1. أناقش مجموعتي في معنى "الركود الثقافي" وعلاقته "بالتطرف".

أ. معنى الركود الثقافي .

رفض الحوار مع الآخر المختلف، وتفرد الرأي الواحد بالمشهد الثقافي، وجمود الفكر الإنساني والاعتماد على الموروث الثقافي وعاداته وتقاليده وما تلقاه الأفراد منذ الطفولة من أفكار وآراء مع رفض كل الأفكار والقيم المغايرة.

ب. علاقة الركود الثقافي بالتطرف.

يؤدي الركود الثقافي إلى تعطيل العقل مما يجعل من البيئة مرتعا لأصحاب الفكر المتطرف لبث سمومهم بتزوير أو إعادة نشر فهم مغلوط للنصوص الدينية والتعصب لها والتشدد في التمسك بها ونشرها مما يؤدي بدوره إلى التزمت والتطرف الفكري

2. أبين من خلال النص موقف المسلم الحق من المفاهيم التالية:

موقف المسلم الحق	المفاهيم
المسلم الحق أبعد ما يكون عن إثارة الشحناء والبغضاء وعن ممارسة أي أسلوب من أساليب الكراهية أو العنصرية؛ بل يعمل على تقريب القلوب وتآلفها.	أ. الكراهية والعنصرية
المسلم الحق يقظ فطن مما يكفل له كشف الدعايات المضللة للجماعات المتطرفة وهزيمتها بسهولة.	ب. التوعية بخطر الجماعات المتطرفة
المسلم الحق ينسجم مع الجميع بمحبة وتعايش وتعاون مهما اختلفت دياناتهم.	ج. التعامل مع الاختلاف والتنوع الثقافي
المسلم الحق يرفض الانحراف أو الانحلال الفكري.	د. رفض الأفكار المنحلة

أُتدَرَّب (1)



"الإرهاب هو العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغياً على الإنسان في دينه ودمه وعقله وماله وعرضه، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق، وما يتصل بصور الحراية وإخافة السبيل وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب في الناس، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم أو أقوالهم للخطر. ومن صنوفه إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد "المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو تعريض أحد الموارد الوطنية أو الطبيعية للخطر."

المصدر: مقطع من بيان مجمع الفقه الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة (الدورة 16 / سؤال 1423)

1. أناقش مجموعتي لنستكمل الرسم التالي بالانطلاق من محتوى النص.



إضاءة



الإرهابي: أي شخص ذي صفة طبيعية -سواء أكان في المملكة أو خارجها- يرتكب جريمة من الجرائم المنصوص عليها في النظام، أو يشرع أو يشترك أو يخطط أو يساهم في ارتكابها، بأي وسيلة مباشرة أو غير مباشرة.

المصدر: المادة الأولى من نظام مكافحة الجرائم الإرهابية وتمويله، الفصل الأول (التعريفات)

إضاءة



التعصب: من العصبية، وهي أن يدعو الرجل إلى نصرته عصبته والتألب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين. وقد تعصبوا عليهم إذا تجمعوا، فإذا تجمعوا على فريق آخر قيل: تعصبوا...

المصدر: معجم لسان العرب، ابن منظور الأنصاري، 1997م

2. أن علة انسياق بعضهم وراء العنف والسلوكيات الإرهابية قد تكمن في عاملين أساسيين هما: الجهل والتعصب، وبالتالي غياب التفكير الناقد وافتقار مهاراته. ويعني ذلك أن القضاء على الإرهاب مشروط بالتوقي من التعصب عبر اكتساب مهارات التفكير المنطقي الناقد. فما التعصب؟ وما أنواعه؟ وما مظاهره في الحياة اليومية للإنسان؟ مستعيناً بالإضاءة صغ تعريفاً لمفهوم التعصب مقارناً إيّاه بمفهوم التفكير الناقد:

الدعوة إلى نصرته عصب الفرد أو المجموعة والتألب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين. مظاهر التعصب القطع والجزم بالرأي الشخصي الثقة الزائفة بالرأي الشخصي رفض أي نوع من النقد/ رفض الاختلاف ومحاولة منع الرأي المخالف الإثارة والتحريض ضد المخالفين في الرأي.

3. أناقش مع مجموعتي في أنواع التعصب وأستكمل الرسم التالي:



التفكير الناقد ومكافحة التطرف:

تساعد مهارات التفكير الناقد في الكشف عن الدعايات المتطرفة والأفكار المنحلة بين فئة من الشباب والفتيات، واتخاذ قرارات راشدة، والتشكيك في شرعية المحتوى المتطرف للأفكار؛ وذلك لأنه:

1. يعزز الحوار من خلال تطوير القدرة على التفكير والمناقشة.
2. يشكك في شرعية المعتقدات المتطرفة وادعاءات التيارات المنحلة ومنطقيتها.
3. يبني الثقة في الشريعة الإسلامية السمحة القائمة على المرجعية الرسمية والعقل والمنطق.
4. ينمي القدرة على الصمود في مواجهة رسائل المتطرفين.
5. يعمل كأداة للتحصين الجماعي.



"إننا نؤمن جميعاً - أيها الإخوة - أن الإسلام دين يخاطب العقل، ويناھض التخلف في شتى صوره وأشكاله، ويشجع حرية الفكر، ويستوعب منجزات العصر، ويحض على متابعتها. كما أن الإسلام وهو يضع قواعد السلوك الإنساني فإنه ينظم العلاقات الاجتماعية والدولية على أساس من الرحمة، حيث يقول الله - عز وجل - في محكم التنزيل: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (1)".

الملك فهد بن عبد العزيز - دار الملك عبد العزيز، 1403/8/26هـ



أَتَدْرِبُ (2)



أكمل الجدول التالي ببيان الصفات الذهنية لأصحاب الفكر الهدام التي تقابل صفات أصحاب الفكر الناقد البناء.

صفات أصحاب الفكر الهدام	صفات أصحاب الفكر الناقد
1. الغرور الفكري الادعاء الفكري والتبجح والتفاخر والتكبر.	1. التواضع الفكري الاعتراف بأن الفرد يجب ألا يدعي معرفة أكثر مما يعرفه وإدراكه لحدوده المعرفية. واستيعاب احتمالية الخطأ والانخداع بالأفكار المضللة.
ضيق الأفق الفكري : امتلاك الدوافع الأنانية والسلوك في ضوء إدراكاتنا الفردية لفكرنا معتقدنا الراسخ.	2. التعاطف الفكري امتلاك الفرد الشعور بالحاجة إلى وضع الذات تصويرياً موضع الآخرين من أجل فهمهم بشكل صادق.
التوافق الفكري التفكير في ضوء معتقدات وقيم واستدلالات الآخرين والبعد عن الاستقلال الفكري الذاتي	3. الذاتية الفكرية امتلاك الفرد القرار الذاتي، أي أن يفكر الفرد بنفسه ليتمكن من الإمساك بزمام عمليات تفكيره لا أن يكون متلقياً سلبياً للمعتقدات والأفكار الهدامة.

..... النفاق الفكري : عدم الاعتراف بالتناقضات والتقلبات في الفكر والعمل.	4. النزاهة الفكرية إدراك الحاجة إلى أن يكون الفرد صادقاً في تفكيره، و متمسكاً بالمعايير الفكرية التي يطبقها، والمعايير الصارمة للدليل والبرهان في الحكم على نفسه أو على خصومه.
..... الخمول الفكري: عدم الالتزام بالمبادئ المنطقية وعدم استخدام العقل والحقائق في إثبات صدق الأفكار.	5. المثابرة الفكرية إدراك الحاجة إلى التفتن الفكري والحقائق بالرغم من الصعوبات والعوائق والإحباطات، والالتزام الثابت بالمبادئ المنطقية.
... عدم الثقة بالدليل وبالسببية : ... الاعتماد على التمسك بوجهات النظر دون ... البحث عن أدلة أو مبررات كافية للأفكار. ...	6. التفكير المنطقي الثقة بأن مصالح الفرد الخاصة العليا، ومصالح البشرية جمعاء تستدعي - وعلى المدى الطويل - تشجيع الناس للوصول إلى استنتاجاتهم الخاصة عن طريق تطوير ملكاتهم العقلية.
..... الاضطهاد الفكري : عدم الالتزام بالمعايير الموضوعية في .. معالجة وجهات نظر الآخرين والحكم عليها .. في ضوء مصلحة الفرد.	7. الإنصاف إدراك الحاجة إلى معاملة كل وجهات النظر بسواسية ودون التفات الفرد إلى مشاعره الخاصة أو مصالحه الراسخة.

المصدر: الدليل المصغر للتفكير الناقد المفاهيم والأدوات، ريتشارد يول، وإيلدر ليندا، الطبعة الثامنة، ترجمة أحمد النسي 2019م (مبصر)

أقرأ (3)

إن كل ما يؤثر على وحدة الصف بما يخص ولاة أمور المسلمين من بث شبهات وأفكار، أو تأسيس جماعات ذات بيعة أو ولاء أو عهد على دعوة وتنظيم، أو غير ذلك، فهو محرم بدلالة الكتاب والسنة. وفي طليعة هذه الجماعات التي نحذر منها جماعة الإخوان المسلمين، فهي جماعة منحرفة، قائمة على منازعة ولاة الأمر والخروج على الحكام، وإثارة الفتن في الدول، وزعزعة التعايش في الوطن الواحد، ووصف المجتمعات الإسلامية بالجاهلية، ومنذ تأسيس هذه الجماعة لم يظهر منها عناية بالعقيدة الإسلامية، ولا بعلوم الكتاب والسنة، وإنما غايتها الوصول إلى الحكم، ومن ثم كان تاريخ هذه الجماعة مملوءاً بالشُرور والفتن، ومن رَحِمها خرجت جماعات إرهابية متطرفة عاثت في البلاد والعباد فساداً مما هو معلوم ومشاهد من جرائم العنف والإرهاب حول العالم.

مقطع من بيان هيئة كبار العلماء في جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية



تفجير إرهابي - الخبر - 25 يونيو 1996م



تفجير إرهابي - الأمن العام الرياض - 21 أبريل 2004م

إضاءة



الكيان الإرهابي: أي مجموعة مؤلفة من شخصين أو أكثر -داخل المملكة أو خارجها- تهدف إلى ارتكاب جريمة من الجرائم المنصوص عليها في النظام.

المصدر: المادة الأولى من نظام مكافحة الجرائم الإرهابية وتمويله، الفصل الأول (التعريفات)



أفهم وأحلل (3)

أحلل مع مجموعتي علاقة جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية حسب ما ورد في بيان هيئة كبار العلماء في كل من:

العنصر	نوع العلاقة
الجماعات الإرهابية المتطرفة الأخرى كالسرورية والجهاد وداعش والقاعدة.	مثال: الجماعات الإرهابية المتطرفة خرجت من رحم جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية وتبنت أفكارها في التطرف والتكفير والإرهاب.
الدين	تقوم جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية بتوظيف النصوص الدينية بصورة سطحية لتهيج مشاعر البسطاء بهدف الوصول للسلطة، فهم يستخدمون الدين فقط لأغراض سياسية توسعية تسعى للوصول للحكم وللتحكم في مقدرات الشعوب وثرواتهم.
التعايش	تري جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية تكفير كل مختلف في الرأي مما يؤثر على التعايش السلمي للفرد في محيطه الداخلي والخارجي.
الوحدة الوطنية	تقوم جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية على ضرب الوحدة الوطنية بإثارة الفتن بين مكونات المجتمع الواحد من جهة وضرب التلاحم مع القيادة الرشيدة من جهة أخرى مما يضعف مناعة المجتمع فيصبح فريسة سهلة لأطماعهم التوسعية وتجنيد عدد أكبر من السذج المغرر بهم.



تفجير إرهابي - الرياض - 8 نوفمبر 2003م



تفجير إرهابي - عسير - 6 أغسطس 2015م



إضاءة



التعميم: التعميم هو إطلاق صفة معينة على مجموعة من الأفراد. يُوظف التعميم في الغالب بقصد التشويه وهو أحد أبرز أوجه قصور التفكير عند حكم الفرد على الآخرين. يلجأ المتطرفون غالباً إلى تعميم ما يقوم به أفراد معينون من سلوكيات خاطئة. ويلجؤون إلى التفكير الانتقائي وتشويه المجتمع وتكفيره بتغليب الجانب السلبي بهدف تجييش الشباب للوصول إلى أهدافهم غير المعلنة في خطاباتهم وهو التحكم بمقدّرات الدول والشعوب.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (1).

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾ (2).

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ (3).

إضاءة



ما يلاحظ على خطابات ولغة التكفيريين هو التوظيف السطحي لأحكام وتشريعات الدين الإسلامي الحنيف. الفكر المتصلب ينتعش في فضاء الجهل الذي لا يفرق بين الخطاب الديني المتطرف ذي الرغبة في الوصول إلى السلطة والخطاب الديني المعتدل المدرك لغايات الدين الإسلامي وتشريعاته السمحة.



أَتَدْرَبُ (3)



1. أناقش مجموعتي في أهمية مهارات التفكير الناقد وصفات المفكر الناقد في كشف زيف وضلال الإرهابيين والتصدي لكل محاولاتهم خلال مراحل تجنيد أتباعهم:

مراحل تجنيد المتطرفين للأتباع	مهارات التفكير الناقد التي تحصن العقل
1. الوصول إلى أكبر عدد من النشء والمراهقين المراد تجنيدهم عن طريق الإغراءات المادية (الأنشطة والرحلات) أو المعنوية (إشباع الرغبة النفسية لدى بعض الشباب من خلال إسماعهم المديح والإطراء).	مهارات التفسير والتحليل والتوضيح: تحليل آراء المتطرفين والتشكيك في شرعية المعتقدات المتطرفة ومدى الإعجاب بها وكشف دعاياتهم المتطرفة بين الشباب وتنشئهم على الإحساس القوي بالواجب الأخلاقي والديني.
2. التأثير عليهم عن طريق التوظيف الخاطئ للنصوص الدينية وتفسيرها وفق ما يخدم أفكارهم الهدامة والضالة.	مهارتي التحليل وكشف المغالطات: تعزيز الحوار مع الشباب لتوعيتهم وتطوير قدراتهم على التفكير والتحليل والمناقشة وشرح النصوص الدينية شرحاً دينياً سليماً.
3. منع الأتباع من مطالعة مصادر وكتب أخرى لتفسير النصوص الدينية.	مهارتي البحث والتقصي ومهارة التقييم: الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد وتحدي دعايات التطرف الفكري.
4. سب المجتمعات وقذفها وتعميم الأفعال والأقوال الشاذة من بعضهم على كافة أفراد المجتمع.	مهارة التقييم: تنمية القدرة على الصمود في مواجهة رسائل المتطرفين.
5. تبرير السب والقذف للمجتمعات والحكام والعلماء عن طريق توظيف مغلوط للنصوص الدينية.	مهارتي التحليل والإقناع الكشف عن مزاعمهم الباطلة ودعاياتهم المتطرفة الكاذبة.
6. تكفير المجتمعات والحكام والعلماء.	مهارتي التقييم والتحليل تنمية القدرة على الصمود وتحدي أفعالهم وكشف تناقضها مع أقوالهم ومع النصوص الدينية الشرعية.
7. أعمال العنف والتفجير.	مهارتي التحليل والتقييم تحليل تبعات العنف والتفجير وآثاره المدمرة على المواطنين وعلى الوطن وتنمية نوازع الرفض لكافة أنواع العنف ونشر رسائل السلام والتعاون بين جميع البشر.

2. أبني فقرة تأليفيّة أبين من خلالها الترابط السببيّ بين التعصّب بما يمثّله من تغييبٍ للتفكير الناقد وبين مختلف أشكال العنف والإرهاب.

يرتبط التطرف بالتعصب الأعمى لفكرة ما، ويمثل حالة من الانغلاق
الفكري بيد أن هذا التطرف ليس وليد اللحظة بل له جذوره الممتدة في
التاريخ، إذ أن له أسبابه وتداعياته، ومعرفة السبب مهمة جداً لإيجاد
العلاج، فالتشخيص الصحيح هو بداية العلاج الناجح.
أدى مؤخراً الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة دوراً كبيراً
في ظهور
وتغذية التطرف والتحريض عليه ؛ إذ ظهرت القنوات التلفزيونية التي
تروج إلى الأفكار والجماعات المتطرفة والإرهابية منها، كما تغنت
بها وشجعت على القيام بالأعمال الإرهابية ضد الحكومات بوصف ذلك
العمل إرضاء الله، وكذلك أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة
للجماعات المتطرفة والإرهابية لبث محتوياتها وغزو العقول وتأمين
الدعم لهم في ظل استغلال للأفراد من ضعف الضبط الانفعالي،
والافتقار إلى مهارات التفكير الناقد، وعدم الفهم الصحيح للذات وعدم
قدرة الفرد على أساليب البحث الصحيح لكي يستطيع الحصول على
المعلومات الصحيحة وعدم تبني أية فكرة يجدها، وعدم قدرته
بأساليب التفكير الناقد البحث عن أصل المسائل ولا سيما الدينية منها
ليتمكن من الصمود امام الكم الهائل من مغالطات وتلاعب الجماعات
الإرهابية بالنصوص الشرعية ولها لتناسب أفكارهم المتطرفة.



الانحلال الأخلاقي نوع من التطرف الفكري



"تسعى بلادكم إلى تطوير حاضرها وبناء مستقبلها والمضي قدماً على طريق التنمية والتحديث والتطوير المستمر بما لا يتعارض مع ثوابتها متمسكين بالوسطية سبيلاً والاعتدال نهجاً كما أمرنا الله بذلك معتزين بقيمتنا وثوابتنا. ورسالتنا للجميع أنه لا مكان بيننا للمتطرف يرى الاعتدال انحلالاً ويستغل عقيدتنا السمتة لتحقيق أهدافه، ولا مكان لمنحل يرى في حربنا على التطرف وسيلة لنشر الانحلال واستغلال يسر الدين لتحقيق أهدافه، وسنحاسب كل من يتجاوز ذلك، فتحن إن شاء الله حماة الدين وقد شرفنا الله بخدمة الإسلام والمسلمين ونسأله سبحانه السداد والتوفيق".

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، واس 2017/ 12/ 13م

إضاءة

مهارات التفكير الناقد تسهم في حماية العقل من كل انحراف في التفكير والسلوك، سواء أكان باتجاه التطرف و الغلو، أم الانحلال الأخلاقي، والخروج على ثوابت المجتمع وقيمه. فأزمة التطرف بشقيها الإفراط والتفريط، والتشدد والانحلال هي أزمة فكرية، وثقافية، وأخلاقية.

الانحلال الأخلاقي: انعداماً لمعايير الالتزام الأخلاقي سواء أكانت الذاتية أم الخارجية كالمعايير الشرعية والقوانين التنظيمية.

الأمية الأخلاقية: انعداماً للوعي بأهمية الالتزام الأخلاقي، مما يؤثر سلباً على جودة الحياة العامة والخاصة.



أَتَدْرَبُ (4)



أناقش مجموعتي في أثر الانحلال الأخلاقي على المجتمعات:

العنصر	آثار الانحلال الأخلاقي
هوية المجتمع	تكون هوية المجتمع من مجموعة من المحاور: المحور الديني، والتاريخي، والثقافي والقيمي، وإن أي مساس من جانب الأفراد بأي محور من هذه المحاور يؤدي بالضرورة إلى تأثر الهوية الوطنية ومن ثم فإن الانحلال الأخلاقي يؤثر بالضرورة على الهوية الوطنية.
الذوق العام	تحرص المجتمعات على تجذير الذوق العام في نفوس أفرادها، ويتشكل الذوق العام من مختلف الآداب العامة وتقاليد العلاقات الإنسانية المجتمعية والمحافظة على الآداب العامة وأخلاقيات العلاقات الإنسانية تحمي المجتمع من عوامل الضياع والتفكك عن هوية المجتمع.
أمن المجتمع	إن الانحلال الأخلاقي يؤدي بالضرورة إلى الجريمة والخروج على الأخلاق المجتمعية والقوانين العامة وهذا كله يؤدي إلى ضعف وتخلخل المكون الداخلي للمجتمع ويؤثر على أمنه واستقراره واستمراره.



أقرأ (4)

رسالة القائد: لا تطرف ولا انحلال

"رسالتنا للجميع أنه لا مكانَ بيننا لمتطرف يرى الاعتدال انحلالاً، ويستغلُّ عقيدتنا السَّمة لتحقيق أهدافه، ولا مكان لمنحِل يرى في حربنا على التطرف وسيلةً لنشر الانحلال".

العبارة السابقة المُقتبسة من خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، قد نراها جملة قصيرة جداً، لكنها تختصرُ كل المرحلة، وتضع العنوان البارز للمنهج السعودي. وهنا أرجو من كل الأطياف والمدارس والنُخب أن يقرؤوا هذه الجملة وهم يدركون أنَّهم في مرحلة الحزم والعزم. إنَّ الرسالة واضحة إلى الطرفين، إلى المتطرف وإلى النقيض من دعاة الانحلال، وكما في كل الملفات الساخنة التي حسمها ولي الأمر بكل شجاعة، وبالتحديد في العام الأخير، بات من الواضح وبكل جلاء، أنَّ العنوان الأبرز لهذا العهد الميمون هو أنه لا رمزية لأحد، ولا حصانة ولا قداسة لمن يخرج عن الثوابت الوطنية، وعن المنهج السعودي التاريخي، منهج - كما أشار قائد الأمة - قائمٌ على العقيدة الصافية المرتكزة على الاعتدال والوسطية، وكل من يشقُّ هذه الثوابت سيواجه بميزان (العدل والحزم)، وهما مُفردتان، وللتاريخ، تردان مترادفتين من فهم قائدٍ للمرة الأولى في التاريخ كما أظن.

لقد صوّر أعداءُ هذا البلد وهذا المنهج، وللأسف فإنَّ بينهم بعض كوابيس الداخل، أنَّ الحرب السعودية على التطرف هي حرب على الدين، وفي هذا مزيدة على المواقف السعودية تبرزها إجابتك عن هذا السؤال: كيف سيكون حال الخريطة الإسلامية، وبالاقتراض والخيال، دون وجود المملكة وثقلها السياسي والروحي والاقتصادي كخط دفاع وحماية أوليٍّ رئيسي عن هذا الدين العظيم في كل خارطة الكونية؟ وفي المقابل لم ينس زعيمنا التاريخي أن يحذّر دعاة الانحلال من تصوير الحرب على التطرف على أنها وسيلة لتفكيك وإضعاف قواعد هذا المجتمع. التطرف هو إعادة لتعريف ذات المفردة بذات ونفس الحروف؛ التطرف على اليمين هو شقيق التطرف المضاد على اليسار، والانحلال الأخلاقي هو توأم الإرهاب الدموي، وكلاهما لا مكان له في رسالة سلمان بن عبدالعزيز التي نطقها في جملة قصيرة لا تحتمل التأويل والتفسير.

المصدر: صحيفة الوطن، رسالة القائد: لا تطرف لا انحلال، 14 / 12 / 2017م، علي سعد الموسى (بتصرف).



أتفق أو لا أتفق... لأن

ما رأيك في العبارتين التاليتين:
أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين: (أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

"الالتزام بالآداب العامة وقانون الذوق العام يحافظ على هوية المجتمع."

أتفق مع القول السابق؛ لأن الذوق العام يشمل العديد من السلوكيات والأخلاق
الحسنة والآداب والخصال التي تعكس هوية وثقافة وقيم أي مجتمع وما يتمسك به
من مبادئ ويلتزم به كمنهج حياة ويمتلكه من موروث، اجتماعي، فالذوق العام
يعكس هوية أي مجتمع وحضارته التي تسهم في عكس صورة مثلى للوطن وأبنائه.

"سيادة العقل على النوازع الإنسانية من أهم مصادر الالتزام الأخلاقي."

أتفق مع القول السابق؛ لأن الأخلاق هي شكل من أشكال الوعي الإنساني
يقوم على ضبط وتنظيم سلوك الإنسان في كافة مجالات الحياة الاجتماعية
بدون استثناء والالتزام الأخلاقي يعتمد على سيادة العقل الخالص والفطرة
السليمة مع الاحتكام إلى نور الشرع.

إضاءة

النفس الإنسانية تحمل نوازع خير وشر، وإعمال العقل والتفكير المتأمل في سلوكنا يجعلنا ندرك أهمية ضبط تلك النوازع. كل إنسان فينا يحمل صفات خير وشر، ولكن متى ما أدركنا دور العقل سادت نوازع الخير والصلاح على الشر، قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۚ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۚ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ۚ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ۚ﴾ (1).

(1) سورة الشمس الآيات رقم (7-10).

تبدأ التربية في جماعة الإخوان بصغار السن، ليسهل ترويضهم والتحكم في رغباتهم ومشاعرهم واللعب بعواطفهم، حيث تهرب الجماعة بصغار السن إلى الشواطئ والاستراحات وملاعب الكرة والمراكز الصيفية والمقابر، وإذا تمت البيعة لهم من الأطفال والتابعين لهم من السذج فلا يمكن أن يناقشوا ولا يجادلوا ولا يسألوا، بل هم فقط ينفذون دون تفكير حيث تبدأ الجماعة بإصدار التوجيهات السرية التي لا يستطيعون التصريح بها.

المصدر: الإخوان المسلمين بين الابتداع الديني والإفلاس السياسي، علي السيد الوصيفي، ص 124، 2012م (بتصرف)

في ضوء قراءة النص السابق أحاول مشاركة عائلتي التفكير في التساؤلات التالية:

1. لماذا تعتمد الجماعات المتطرفة - بصورة كبيرة - إلى نشر الأفكار السلبية الهدامة في أوساط النشء والشباب؟
- سهولة ترويضهم والتحكم في رغباتهم ومشاعرهم واللعب بعواطفهم، فهم
 - يزرعون فيهم التسليم المطلق لهم وتشكيل عقولهم واشباعها بحسب أهوائهم
 - بحيث لا يمكنهم أن يناقشوا ولا يجادلوا ولا يسألوا بل هم فقط ينفذون دون تفكير.....
2. ما الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في مقاومة ظاهرة التطرف الفكري؟

لابد من استعادة دور الأسرة في تربية أبنائها على القيم المجتمعية المشتركة والتعاليم الدينية التي تركز على التقوى والأخلاق والمعاملة الحسنة وهي أيضاً قد تكون الحلقة الأهم في إحباط نزعات الأبناء للتطرف والعمل على تقديم محتويات تكفي قيمها في صرف أنظار الأطفال وصغار السن في المجتمع عن قنامة محتويات وبرامج واعلام وأفكار تلك الجماعات المتطرفة.

3. التدرج من الاعتدال إلى التطرف ومن ثم إلى الإرهاب يتم خلال مراحل من التجيش. كيف يمكن للأسرة أن تكتشف انتقال الشاب أو الفتاة من مرحلة الاعتدال إلى مرحلة التطرف في مرحلة مبكرة؟ وما وسائل معالجة هذا الأمر؟

الأسرة تعتبر الحلقة الأهم في عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية. العلاقات الأسرية ليست علاقات نفعية، وإنما هي علاقات حميمية تركز على التفاعل المستمر، وبدرجة عالية من الارتباط بين أفرادها واعتمادهم على بعضهم بعضاً؛ لذا فالأسرة تستطيع ان تلمح أي تغييرات في سلوكهم واكتشاف أي مظاهر للتطرف والغلو ومعالجتها بالتفاعل مع الأبناء بشكل مستمر ودمجهم في مجتمعهم وتنمية مهارات التفكير والبحث وعدم التسليم والانقياد للآخرين بدون وعي وإيجاد بدائل تغنيهم وتنهيهم عن تلك الجماعات وأساليبها وأفكارها الهدامة.



التفكير الناقد ومهارات الحياة

تقويم الوحدة الأولى

الدرس الأول: التفكير الناقد وحل المشكلات

يستثمر المفكر الناقد كل ملكاته ومواهبه العقلية والانفعالية لحل المشكلات، ويعتمد في ذلك أساليب مختلفة، إبداعية تارة ومنطقية تارة أخرى، عقلية طوراً وانفعالية طوراً آخر، متفائلة مرة وحذرة مرة أخرى.

1. أبني فقرة تأليفية مسترسلة تعتمد فيها كل أنواع التفكير (تذكر طريقة قبعات التفكير الست) لمعالجة مشكلة العنف الأسري.

لمعالجة مشكلة العنف الأسري سأرتدي أولاً قبعة التفكير البيضاء لأتبين.....

..... جمع المعلومات المادية، جمع المعلومات عن إمكانية حل المشكلة،
البحث عن الوسائل المناسبة لحل المشكلة.

ثم سألبس قبعة التفكير الحمراء لأستشعر.....

شعوري وعواطفِي وحدسي تجاه هذه المشكلة وخطورتها وردة فعلي الخاصة.

ثم سألبس قبعة التفكير السوداء لأستشرف.....

..... الفرضيات السيئة والحذرة وذلك بأن المشكلة تزداد تعقيداً، زيادة
العنف والجرائم بسبب العنف الأسري، وصعوبة حل هذه المشكلة.

ثم سأضع قبعة التفكير الصفراء لأفتح على.....

..... روح الإيجابية وسهولة حل المشكلة فالأسرة والمجتمع عموماً
مهية لحل المشكلة وتجاوزها وإيجاد الحلول، والتعايش بسلام.

ثم سأرتدي قبعة التفكير الخضراء لأجدد.....

..... التركيز على إيجاد الحلول، مثل التوعية بخطر العنف الأسري والتدريب
على حل المشاكل الأسرية وتجاوزها، وأهمية العناية بالأسرة.

وفي النهاية سألبس قبعة التفكير الزرقاء لأنظم.....



..... الخطة العملية، والبدء ببرامج التوعية والتدريب ونشر الوعي
..... الأسري ومخاطبة المسؤولين لإصدار القوانين الرادعة.

2. التفكير الناقد تفكير إستراتيجي هادف ومنظم.
أرتب خطوات حل المشكلات التالية من البداية إلى النهاية.

مناقشة الآراء - صياغة المشكلة - الملاحظة - اختبار الأدلة والحجج - اتخاذ القرار - تبني التصورات
- بناء الأدلة والحجج.

الملاحظة - مناقشة الآراء - صياغة المشكلة - اختبار الأدلة
والحجج - تبني التصورات - بناء الأدلة والحجج - اتخاذ القرار.



الدرس الثاني: التفكير الناقد واتخاذ القرار



يسكن سالم مع عائلته في الصحراء، ويساعد أباه في رعي الإبل والغنم؛ إلا أنَّ البيئة الصحراوية شحيحة الماء والكلاً؛ لذلك تواجه عائلة سالم مشكلة توفير الماء للشرب ولسقي المواشي، وأقرب مدينة فيها ماء تبعد عنهم ما يزيد على خمسين كيلومتراً. ولحلَّ المشكلة وجد أبو سالم نفسه أمام خيارات عديدة ولكنه عجز عن اتخاذ القرار الصائب: هل يحفر بئراً عميقة؟ أم يمتدني صهريجاً لنقل المياه؟ أم يبني خزاناً كبيراً ويستأجر صهريجاً ينقل المياه بملء الخزان أسبوعياً؟ أم يبحث عن خيار آخر؟

1. أساعد سالمًا في إعانة والده بتوضيح الإجراءات والخطوات التي ستهديه إلى أخذ القرار الصائب وذلك بملء الجداول التالية:

المشكلة	طريقة جلب الماء للشرب ولسقي الأنعام
أسباب المشكلة	شح توفر المياه في البيئة الصحراوية.
الهدف من حلّ المشكلة	توفر الماء للشرب وسقي الأنعام.
أخطار عدم حلّ المشكلة	موت الأنعام هجرة سالم وأسرته لعدم توفر المياه
فوائد حلّ المشكلة	توفر المياه، المحافظة على الأنعام، الاستقرار للأسرة.

جمع البيانات والمعلومات حول مشكلة جلب الماء للشرب ولسقي الأنعام:

الإجراء المطلوب	التطبيق على مشكلة جلب الماء للشرب ولسقي الأنعام
البحث عن المعلومات ذات الصلة	 عمق الحفر لتوفير بئر مياه، متطلبات توفير خزان للمياه، اقتناء صهريج لجلب المياه.
تحديد مصادر المعلومات	 المصادر الموثوقة مثل وزارة البيئة والمياه.
تقويم صلاحية المعلومات	 صحة المعلومات منطقية المعلومات إمكان الاستفادة من المعلومات.

طرح الخيارات وتحليلها ومقارنة بعضها ببعض:

الأهمية النسبية للخيارات المقترحة				
م	الخيارات	النتائج المترتبة على تطبيق الخيار		درجة الإسهام في حل المشكلة
		نتائج إيجابية	نتائج سلبية	
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	حفر بئر عميقة	سهولة الحصول على الماء في أي وقت 	قد تكون المياه غير صالحة للشرب 	نعم
2	اقتناء صهريج لجلب الماء	الحصول على الماء الصالح للشرب 	ربما يتعطل الصهريج وتنقطع المياه. 	نعم

م	الخيارات	الأهمية النسبية للخيارات المقترحة			
		النتائج المترتبة على تطبيق الخيار		درجة الإسهام في حل المشكلة	
		نتائج إيجابية	نتائج سلبية	كبيرة	متوسطة
3	بناء خزان مياه، واستئجار صهريج لجلب الماء، وملء الخزان أسبوعياً	توفر الماء بشكل مستمر	ارتفاع التكلفة	نعم	

تقويم الخيارات الثلاثة المتعلقة بحل مشكلة طريقة جلب الماء للشرب ولسقي الأنعام:

م	الخيارات	الوقت اللازم للتنفيذ	تكاليف التنفيذ	معايير الحكم على الخيارات			
				درجة تقبل الآخرين للخيار		درجة الإسهام في حل المشكلة	
				كبيرة	متوسطة	كبيرة	متوسطة
1	حفر بئر عميقة	وقت طويل	مرتفعة	نعم		نعم	
2	اقتناء صهريج لجلب الماء	وقت قصير	مرتفعة	نعم		نعم	

معايير الحكم على الخيارات								
م	الخيارات	الوقت اللازم للتنفيذ	تكاليف التنفيذ	درجة تقبل الآخرين للخيار			درجة الإسهام في حل المشكلة	
				كبيرة	متوسطة	ضعيفة	كبيرة	متوسطة
3	بناء خزان مياه، واستئجار صهريج لجلب الماء، وملء الخزان أسبوعياً	وقت طويل	مرتفعة	نعم			نعم	

اتخاذ القرار وفق المعايير التالية:

معايير اتخاذ القرار	حضر بنر عميقة	اقتناء صهريج لجلب الماء	بناء خزان مياه، واستئجار صهريج لجلب الماء، وملء الخزان أسبوعياً
التكلفة	تكلفة مرتفعة	تكلفة مرتفعة	تكلفة مرتفعة
المخاطرة	كبيرة	غير كبيرة	بسيطة
الموارد المتاحة	صعبة	صعبة	بسيطة
مدة الإنجاز	طويلة	قصيرة	متوسطة

تذكر دومًا الفارق بين المعلومات المتاحة والمعلومات ذات الصلة بالموضوع، فمن الأخطاء التقليدية التي يقع فيها كثيرون النظر إلى القرار الشامل ومن ثم الرجوع إلى المعلومات التي لدينا، وهي التي ستعيننا على أخذ القرار. لا ينظر بعض الأشخاص المفكرين مع ذلك إلى المعلومات التي لديهم، ويسألون أنفسهم: "هل المعلومات التي لدي ذات صلة؟" بل يتساءلون: "كيف يمكنني استخدامها؟".

المصدر: اتخاذ القرار وحل المشكلات، الطبعة الثانية، جون آيدر، 2014م

2. من أهم خطوات أخذ القرار جمع المعلومات. حدد المقصود "بالمعلومات ذات الصلة". ثم بين من خلال النص كيف يجب أن يتعامل المفكر الناقد مع المعلومات قبل أخذ القرار.

هي المعلومات المتعلقة بحل المشكلة وموضوعها.
المفكر الناقد ينظر للمعلومات ويصنفها حسب علاقتها بالمشكلة قربا
وبعدا وتأثيرها المباشر وغير المباشر قبل أن يتخذ قرار حوله.

يعتمد اتخاذ القرار على التزام منطقي وعاطفي مهما كان هذا الالتزام يسيرا. ومرتبطا بالذات أو بالآخرين.

المصدر: كيف تنمي قدراتك على اتخاذ القرار، الطبعة الأولى، آلان باركر، 1998م

3. تترتب على أخذ القرار جملة من الاعتبارات العملية والأخلاقية التي ترتبط بالسلوك الفردي والجماعي. بين علاقة أخذ القرار بمعنى الالتزام في علاقة بالذات وبالآخرين.

يجب أن لا يكون القرار مضرًا بالنفس أو فيه مشقة على النفس
أو على الآخرين كما يجب أن لا يكون مضرًا بشكل أو بآخر على
الآخرين ، وأيضًا يجب النظر في .. القرار إذا كان يكسر الالتزام
الذاتي أو الالتزام تجاه الآخرين فحينئذ تصبح .. مشكلة تحتاج لحل
وقرار آخر.

الدرس الثالث: التفكير الناقد بين العمل الفردي والجماعي

"إن العمل في مجموعات هو فرصة رائعة لتعلم نصائح جديدة، وطرائق إعداد ربما لم تكن تعرفها من قبل. على سبيل المثال: قد تلاحظ أن الطريقة التي يناقش بها أحد زملائك وأسلوبه في الفصل مفيد، وتكتسب هذه الصفة منه. قد تدرك أيضاً عند المناقشة مع المجموعة أن لديك معلومات وتصورات خاطئة بشأن موضوع معين، لذلك ستكون قادراً على تصحيحها. إن القدرة على طرح الأسئلة في المجموعة في أي وقت وفي أي موضوع ستكون مفيدة للغاية لك".

1. أبين أربع إيجابيات إضافية للعمل في المجموعات وبروح الفريق الواحد.

القدرة على كشف نقاط الضعف وتقويتها.
السرعة في إنجاز المهام.
تقليل نسبة الأخطاء في اتخاذ القرارات بسبب الفحص والنقد من الآخرين.
توسيع المدارك وفهم طريقة تفكير الآخرين.

2. أبين في فقرة قصيرة (8 أسطر) كيف أن التفكير الذاتي لا يتناقض مع العمل في المجموعات؟

تكمن أهمية امتلاك مهارات العمل الجماعي، كونها مفتاحاً أساسياً للنجاح في أغلب مجالات الحياة والعمل. ومع ذلك فالعمل بروح الفريق هو تحدٍ بحد ذاته. ويتطلب مجهوداً كبيراً حتى يتحقق، يشمل: التحكم في الذات والسيطرة على "الأنا". مهارات التواصل الفعال. القدرة على حل المشكلات والاختلافات. الالتزام والانضباط لتحقيق الهدف المشترك. باختصار يجب على كل فرد من الفريق أن يحاول تطوير نفسه ليكون أفضل ما يكون، الأمر الذي يؤدي إلى تطوير الفريق كاملاً ومن ثم تطوير المجتمعات. إذاً فالتفكير الذاتي لا يتناقض مع العمل في المجموعات بل على العكس من ذلك فهو يطور ويحسن من قدرات الذات.

"من الأخطاء التي يقع فيها كثيرون عند تكوين المجموعات وفرق العمل هو بحثهم عن أشخاص يتوافقون مع توجُّهاتهم ووجهة نظرهم. ولقد أثبتت التجارب أن هذا ليس بالأمر المفيد، فالفريق الفعال هو الذي يحتوي على أشخاص مختلفين، يحمل كل فرد منهم سمات وصفات مختلفة عن صفات الآخر وسماته".

3. أبين إيجابيات الاختلاف في تكوين فريق العمل والنقاط التي يجب أن تكون قاسماً مشتركاً بينهم في الجدول التالي:

إيجابيات الاختلاف داخل فريق العمل	ما يجب أن يكون محل اتفاق
..... التنافس البناء بين الأفراد. تنوع أساليب أداء العمل داخل الفريق. الكشف عن نقاط الضعف وجوانب القوة بين الأفراد. التنوع في الأفكار ووجهات النظر. التكامل بين الإمكانيات والقدرات المختلفة للأفراد. السرعة في إنجاز مهام الفريق.	أهداف فريق العمل القيم (الالتزام، احترام الآخرين - المحافظة على أسرار الفريق، التعاون، تحمل المسؤولية... وغيرها) التي يتبناها فريق العمل. رؤية فريق العمل ورسالته منهجية العمل
.....	



الدرس الرابع: التفكير الناقد والحوار

1. أكمل العبارات الآتية:

- يُعرّف الحوار بأنه:
- **عملية تواصلية بين طرفين من أجل اكتشاف فهم الشخص لذاته وللآخر وتعميقه.**
- الفرق بين الحوار والمناقشة:
- **الحوار : هو محادثة تجري بين شخصين أو أكثر، فالحوار هو** ..
- **البداية لعملية المناقشة بينها المناقشة فهي أداة لتحقيق الهدف.** ..
- تتلخص قواعد الحوار في الحياة اليومية فيما يلي:
- **إنصات المتحاورين بعضهم لبعض - تجنب التعصب للآراء - حرص أطراف الحوار على** ..
- **الوصول إلى الحقيقة - تجنب التسرع في إصدار الأحكام - عدم رفع الصوت أثناء الحوار.** ..
- من المهارات اللازمة لإتقان الحوار:
- أ. الاحترام: .. **كل من المتحاورين يقدر قيمة الرأي الآخر.**
- ب. التحقق من وجود دليل: .. **وجود الأدلة التي يمتلكها المرء على صحة رأيه.**
- ج. ترتيب الأفكار: .. **تنظيم الأفكار بشكل منطقي فكل فكرة تنبثق عن سابقتها وتؤدي لما بعدها.** ..
- تتلخص أخلاقيات الحوار، وآدابه فيما يلي:

الاستماع لما يقوله الآخرون - الاحترام المتبادل بين المتحاورين - الحرص على الهدوء في الحوار - الهدف هو تحقيق تفاهم أفضل وتبصر بالأمور أعمق.

- من الكلمات والعبارات الجارحة التي يجب تجنبها في الحوار:
- **هذا هراء، هذا سخيف، هذا ليس منطقياً، أنت تمزح بالتأكيد،**
- **أنت مخطئ، أكره، نحن إذن متفقون على عدم الاتفاق.**
- تكمن أهمية الإصغاء الجيد أثناء الحوار في أنه:

..... **الإنصات للرأي الآخر ومحاولة تفهمه.**



الدرس الخامس: التفكير الناقد والحجاج

1. اذكر أهم مميزات الحجاج القديم ، وفيَم كان استعماله؟ ثم استعمل ما اكتسبته من الخصائص التالية (سَمَت المتكلم، أحوال السامعين، كلام المتكلم)

..... يقوم الحجاج القديم على الخطابة والجدل والبرهان ويعتمد
..... على الدلة التي قد تكون نتائجها ظنية أو يقينية أو مغالطية.

..... سَمَت المتكلم ظهور الوقار على صاحب الكلام والحجة وان يكون مهنماً
..... في لباسه وقوراً في قعوده ومشيته تظهر عليه الهيبة.

..... أحوال السامعين: مخاطبة مشاعر السامعين وعواطفهم والاهتمام
..... بقضاياهم والمسلمات التي يؤمنون بها.

..... كلام المتكلم: الوضوح والسهولة في الكلام مع الترتيب وعدم التشتت.

2. اذكر موقف المنطق القديم من هذا الشكل من الحجاج القديم، وما البديل الذي يقدمه؟ (قارن بين الشكل البرهاني والشكل الحجاجي القديم). ثم وضح طبيعة الحجاج الجديد.

..... موقف المنطق القديم .. التأكيد على الفرق القائم في المنطق التقليدي القديم بين
..... الأقوال الحجاجية المختلفة القائمة على الخطابة والجدل
..... والسفسطة والتي ترمي إلى التأثير والغلبة وغير ذلك.

..... البديل الذي يقدمه.....

بناء القول المنطقي البرهاني الذي يخاطب العقل بطريق الاستدلال من استقراء
واستنباط وقياس وغيرها بديلاً عن القول الخطابي والجدلي والمغالطي.

..... موقف الحجاج الجديد.....

اعتماد مواصفات البلاغة الجديدة التي تعيد إلى الخطابة منزلتها بعيداً عن
المغالطة واستعمالاً لقواعد العقل دون اعتبار أن النظام الحجاجي نظام برهاني.

3. تصوّر حواراً مع رفيق لك يريد أن يقنعك بأهميّة الحجاج الخطابي في بناء المعرفة والدفاع عن المواقف، بينما أنت تريد أن تبين له عدم جدوى هذا النوع من الحجاج لتؤكد أهميّة الحجاج البرهاني القائم على الأساس المنطقي والعقلي.

الأول: الحجاج الخطابي مؤثر في النفوس ويخاطب العواطف الإنسانية يقوم على قوة البلاغة "والكلام مما يقوي الحجة والبرهان.
الثاني: الحجاج القديم يعتمد كثيراً على المغالطة والسفسطة بعيداً عن الأدلة والبراهين وذلك لغرض إقناع الجموع المائلة أمامه بأي طريقة وإن كانت خاطئة.

الأول: ما المانع من ذلك إذا كانت الفكرة صحيحة والهدف نبيل.
الثاني: استخدام مثل تلك الأساليب غير المعتمدة على الحقائق والأدلة يظهر خطئها ولو بعد حين ويتبينه الناس وعندها تخسر إذعانهم وقناعاتهم وتفقد ثقتهم واحترامهم.

الأول: وما الحل في نظرك؟
الثاني: الحل يكمن في الحجاج البرهاني الذي يعتمد على الحجة الصحيحة والحقائق الدامغة التي تركز على مقدمات واضحة النتائج لمن يتفحصها.
كما أنه الطريق الأسلم والأمن.



الدرس السادس: التفكير الناقد والمناظرة

1. يمثّل الإعداد المسبق للمناظرة أمرًا مهمًّا جدًّا، ويتطلب إجراءات ومهارات عديدة. يبيّن هذه الإجراءات والمهارات، وأكمل الجدول التالي:

مراحل المناظرة	الإجراءات
ما قبل المناظرة	تحديد الموضوع بدقة. جمع الأسئلة المتعلقة بالموضوع جمع الحجج على الادعاء. جمع الحجج المضادة لادعائي. جمع المعلومات حول ادعاءات الفريق المانع توزيع الأدوار بين أعضاء فريقتي.
بداية المناظرة	جلب انتباه الحضور من اللحظة الأولى - التعريف بالذات ، يكون مختصرًا ووظيفيًا - الانطلاق من قصة طريفة مؤثرة متعلقة بالموضوع ، الانطلاق من قول مأثور - الانطلاق من إحصاءات صادمة - الانطلاق من تعريف متفق عليه - الانطلاق من وثيقة سمعية بصرية.
أثناء المناظرة	التعريف بالمشكلة - تحديد الهدف من المناظرة - بسط الحجج الداعمة للادعاء الذي أدافع عنه - التعرف الاستباقي على الحجج المخالفة - استباق حجج المعارض - الاعتراض على حجج الطرف المعارض اعداد الردود بناء على استباق الحجج المعارضة - تفنيد اعتراضات الطرف المعارض.
ختام المناظرة	تلخيص النتائج والإقرار بالإفحام أو الإلزام.

2. يتخذ التماور أشكالاً مختلفة، ومن أبرزها الجدل والمناظرة. وغالباً ما يكون الجدل عقيماً، في حين تستهدف المناظرة بناء الحقيقة. ابن فقرة تأليفية مسترسلة تقارن فيها بين المناظرة والجدل العقيم.

.. المناظرة تقوم على تبادل الأفكار والاحتكام إلى العقل بينما الجدل العقيم يقوده السلوك الانفعالي في تبادل الكلام، ومنطلق الجدل العقيم تقوم على أساس أن دعوى صاحبها لا تقبل الدحض بينما المناظرة مواقف تقبل الدحض والاثبات من الطرفين، كما أن الهدف من المناظرة هو الوصول إلى الحقيقة والإقناع بالمواقف لكن في الجدل العقيم الهدف هو الغلبة وعرض رأي معين على الطرف الآخر ، وهكذا فالجدل العقيم ينطلق من مسلمات سائدة غير برهانية ويتصف صاحبها بالمعاندة والتمسك بالرأي مع الاستهتار بحجة الآخر، وعلى خلاف ذلك فالمناظرة تنطلق من مبادئ العقل ومن أوليات برهانية تقبل الدحض كما يتصف صاحبها بالانفتاح والانصات لحجج الخصم طلباً للفائدة دون تعصب مع الاستفادة من حجج الآخر.

قال ابن منظور في " لسان العرب " : " والمناظرة أن تناظر أخاك في أمر إذا نظرتما فيه معاً كيف تأتيانه " .

3. بين انطلاقاً من هذا القول والاستفادة مما درست أخلاقيات المناظرة.

..... المناظرة تقوم على الاحترام المتبادل وتحكيم العقل والقبول بالطرف الآخر
..... وأن يكون الهدف هو الوصول إلى الحقيقة مع الانفتاح على الآخرين وعدم
..... التعصب مع حسن الانصات و اعتبار الطرف الآخر مشاركاً في بناء الحقيقة
..... ويمكن أن يكون محقاً.
.....



الدرس السابع: التفكير الناقد والتفكير الإبداعي

1. قارن بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وضع مثلاً لكل مهارة من المهارات التي تذكرها.

التفكير الناقد	التفكير الإبداعي
التوضيح : تحليل عناصر مشكلة جلوس الأطفال كثيراً أمام شاشات الجوال للعب. الاستقراء : جمع عناصر المشكلة وجزئياتها والانطلاق منها للتوصل إلى جلة من الحول الممكنة من بين الآراء والطرق السائدة. الاستدلال : اختبار الحجج والأدلة الموجودة انطلاقاً من ربط المشكلة تكون أدلة جديدة تبرهن على وجهة الحل الذي يتم اقتراحه لحل هذه المشكلة. الاستنتاج : الانطلاق من جملة المعطيات الخاصة بالمشكلة ثم استنتاج ما يتناسب معها من حلول التقويم: إصدار حكم على الحلول السائدة وبيان نقاط ضعفها ونقاط قوتها، ثم تقويم الحل الذي تم اقتراحه بعد تجريبه.	الأصالة : وتعني ضرورة البحث عن أساليب غير شائعة يندر أن يعرفها الآخرون لدفع الأطفال لعدم الجلوس الكثير للعب أمام شاشة الجوال مثل ابتكار تطبيق يمنع الجلوس لأكثر من مدة محددة. الإفاضة : يجب التفكير في أساليب وطرق متعددة وكثيرة لمنع جلوس الأطفال لفترات طويلة أمام شاشة الجوال، فالكم يولد الكيف. المرونة : طرح العديد من البدائل والأساليب المختلفة (مثل: أنشطة بدنية كالتمارين الرياضية وألعاب كرة القدم، والخروج من المنزل للنزهة، ... وغيرها). الحساسية للمشكلات : يجب التفكير في النتائج المترتبة على جلوس الأطفال لفترات طويلة أمام شاشة الجوال للعب ووضع حلول لهذه المشكلات قبل حدوثها مثل ضعف النظر.



2. يخرج التفكير الإبداعي عادة عن المألوف. ألا ترى في هذا الأمر ما يجعل الإبداع عملية غير ممكنة دوماً بسبب المقاومة لكل جديد خارج الإطار؟

اكتب فقرة تأليفية في ذلك، واذكر أهم سمات الإبداع، وبين كيف يسهم المبدع في خدمة وطنه وتطويره.

أهم سمات الإبداع القدرة على تغيير الواقع القدرة على تحويل إمكانيات الواقع وتطويرها، القدرة على تطوير طرق التفكير ، القدرة على تطوير المنطق وأشكال الحجاج، القدرة على تطوير طرق حل المشكلات، أن يكون المفكر الإبداعي قوي الشخصية واسع الخيال مرناً.

إن التفكير الإبداعي هو الوحيد القادر على إعادة إنشاء طرائق الاستدلال نفسها أو تحديثها، ونظريات العلم التفسيرية لأنه - أي التفكير الإبداعي- الأقدر على الحركة خارج الأنظمة التي أسسها وطورها، ولا يزال يفعل ذلك باستمرار. فالمبدع قادر على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار والحلول للمشكلات فقد كان التفكير الإبداعي سبباً رئيساً للثورات الصناعية المتلاحقة.



الدرس الثامن: التفكير الناقد والتفكير العلمي

"إنّ العلم نمط من أنماط المعرفة النقدية، ويجب أن تفهم صفة النقدية هنا بمعنىين: فهي تشير من جهة إلى أنّ العلم يمارس مراقبة حذرة على خطواته المنهجية الخاصة، ويطبّق معايير دقيقة للتأكد من الصلاحية، وتشير من جهة أخرى إلى أنّ العلم يقوم بصياغة مناهج تمكّنه من توسيع حقل معرفته بطريقة ممنهجة".

المصدر: رهانات العقلانية: تحدي العلم والتكنولوجيا بالنسبة إلى الثقافات، جون لادريار، 1977م

اقرأ النص جيّداً، واستعن بمكتسباتك ثمّ أجب عن الأسئلة التالية:

1. كيف تفهم علاقة التفكير الناقد بالمنهج العلمي حسب النص؟

..... دراسة نقدية للعلم، مبادئه وفرضياته وتحليل نظرياته وقوانينه، وتمنح للخطأ العلمي منزلة رفيعة تفسر كيفية نشأة النظرية العلمية وكيفية تجديدها.

2. اذكر أمثلة من تاريخ العلم تظهر فيها التحولات المنهجية التي عرفتها نتيجة ممارستها للتفكير الناقد.

العلوم الطبيعية واستعمالها للمنهج تطور علم التشريح لصبح علماً منذ أن بدأ فحص الأجسام إلى التحليل المتطور، فقد تشكلت معالم هذا العلم مع مرور الوقت بتطور فهم وظائف الأعضاء.

العلوم الرياضية واستعمالها للمنهج.....

..... المنهج الأكسيوماتيكي وهو المنهج الفضي الاستنتاجي.....

3. اذكر أمثلة من تاريخ العلوم لبيان التحولات التي حدثت في العلوم التالية:

● علم الفلك.. النظرة السائدة قديماً بأن الأرض مركز الكون ثم توصل غاليليو إلى الأدلة التي تثبت أن الأرض ليست مركز الكون بل إنها تدور حول الشمس.

● علم الفيزياء.. تطور الفيزياء من الفيزياء التي اكتشفها نيوتن إلى فيزياء الكوانتية..

● علم الرياضيات.. مسلمات التوازي التي أدّى البحث فيها إلى ظهور هندسات متعددة كهندسة لوباتشفسكي وهندسة ريمان والهندسات الفراغية.

4. استعن بالنص وإجاباتك عن الأسئلة السابقة، وحرر فقرة قصيرة توجز فيها كيف يكون التفكير العلمي تفكيراً ناقداً؟

أهم ما يميز التفكير العلمي أنه تفكير نقاد فالاتجاهات السلوكية والمهارات التي يعززها التفكير الناقد كالموضوعية والانفتاح العقلي والتريث في قبول الأحكام وإخضاع المعلومات والبيانات إلى معايير موحدة والقدرة على التفسير ومقارنة البدائل تؤدي دوراً مهماً للحصول على استنتاجات صادقة يقف بها العلماء.

الدرس التاسع: التفكير الناقد والفكر الضال

1. "إن دعاية الجماعات المتطرفة لا تنشط إلا في البيئة الراكدة ثقافياً واجتماعياً".
هل تتفق أو لا تتفق مع العبارة السابقة؟ مع ذكر السبب.

اتفق مع العبارة السابقة.

لأن:
يؤدي الركود الثقافي إلى تعطيل العقل مما يجعل من البيئة مرتعاً لأصحاب الفكر المتطرف لبث سمومهم بتزوير أو إعادة نشر فهم مغلوط والتعصب لها والتشدد في التمسك بها ونشرها مما يؤدي بدوره إلى التزمّت والتطرف الفكري.

2. يمتلك المفكر الناقد صفات تجعله محصناً ضدّ كل أفكار التطرف وأشكال العنف. يبيّن بعض صفات المفكر الناقد وتأثير تلك الصفات على سلوك الفرد وذلك برفض كل أشكال التطرف والعنف.

صفات المفكر الناقد	التأثير على سلوك الفرد برفض كل أشكال التطرف والعنف
التواضع الفكري	الاعتراف بأن الفرد يجب ألا يدعي معرفة أكثر مما يعرفه وإدراكه لحدوده المعرفية واستيعاب احتمالية الخطأ والانخداع بالأفكار المضلّة.
التعاطف الفكري	امتلاك الفرد الشعور بالحاجة إلى وضع الذات تصورياً موضع الآخرين من أجل فهمهم بشكل صادق.
الذاتية الفكرية	امتلاك الفرد القرار الذاتي أي أن يفكر الفرد بنفسه ليتمكن من الإمساك بزمّام عمليات تفكيره لا يكون متلقياً سلبياً للمعتقدات والأفكار الهدامة.
النزاهة الفكرية	إدراك الحاجة إلى أن يكون الفرد صادقاً في تفكيره و متمسكاً بالمعايير الفكرية التي يطبقها والمعايير الصارمة للدليل والبرهان في الحكم على نفسه أو على خصومه.
المثابرة الفكرية	إدراك الحاجة إلى التفتن الفكري والحقائق بالرغم من الصعوبات والعوائق والإحباطات والالتزام الثابت بالمبادئ المنطقية.
التفكير المنطقي	الثقة بأن مصالح الفرد الخاصة العليا ومصالح البشرية جمعاً تستدعي وعلى المدى الطويل تشجيع الناس للوصول إلى استنتاجاتهم الخاصة عن طريق تطوير ملكتهم العقلية.
الإنصاف	إدراك الحاجة إلى معاملة كل وجهات النظر بسواسية و بدون التفات الفرد إلى مشاعره الخاصة أو مصلحة الراسخة.

3. ما الهدف غير المعلن لجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية؟ وما أساليبهم للتأثير في الشباب والفتيات لتحويلهم من الاعتدال إلى التطرف والعنف؟ وما دورنا الوطني - بوصفنا مفكرين ناقدين - في كشف زيفهم خلال كل مرحلة من مراحل تجنيد الأتباع:

الهدف غير المعلن:.....
المراحل:

الدور الوطني في كشف زيف ادعاءاتهم وبطلانها	أساليب جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية	مراحل تجنيد الأتباع
١- العناية والاهتمام بالنشء والمراهقين. ٢- تنفيذ أكاذيبهم بالأدلة والحجج. ٣- نشر الثقافة والعلم في المجتمع. ٤ - إشاعة محاسن المجتمع والوقوف ضد الإشاعات. ٥- توضيح العلم ونشره والتصدي للمغالطات. ٦- توضيح العلم ونشره والتصدي للمغالطات. ٧- بيان طرق الإصلاح الشرعية وحرمة دم المسلم والخروج على الحكام.	١ - الإغراءات المادية أو المعنوية. ٢ - التوظيف الخاطئ ولي أعناق النصوص. ٣ - ادعاءهم أنهم يمتلكون العلم الكافي. ٤ - تعميم الأفعال الشاذة من الأفراد على المجتمع. ٥ - التوظيف المغلوط للنصوص. ٧ - يخبروهم أن هذا أقرب الطرق للإصلاح وللجنة.	١ - الوصول إلى أكبر عدد من النشء والمراهقين المراد تجنيدهم. ٢ - تفسير النصوص وفق أفكارهم. ٣ - منع الأتباع من مطالعة المصادر. ٤ - سب المجتمعات وقذفها. ٥ - تبرير السب والقذف للمجتمعات والحكام والعلماء. ٦ - تكفير المجتمعات والحكام والعلماء. ٧ - أعمال العنف والتفجير.



موقع مادي



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445